

برنامج وطني لدعم معركة الأمعاء الخاوية للحركة الأسيرة

اسرائيل تخنق الاقتصاد الفلسطيني....

احياء أمانة القدس رد على مخططات التهويد...

أهداف وأبعاد تسخين الجنوب اللبناني



وزراء اسرائيل يذرفون دموع التماسيح على هدم المنازل العربية

ألم يحن الوقت لتغيير وتطوير المنهاج التعليمي بأكمله

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

نعي شهيد



حامد نجاتي حربي يغمور

(٢٤ عاما)

استشهد على أرض

مدينة خليل الرحمن

يوم الجمعة

١٩٩٥/٦/٢

البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية

اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة

AL - BAYADER ASSIYASI

Independent Weekly News Magazine

[تصدر صباح كل سبت]

" Appears on Saturday "

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو

Jack Y. KHAZMO *Publisher and Editor-in-Chief*

العدد ٦١٧/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٤ حزيران ١٩٩٥

Issue No. 617, Fifteenth Year, 24 June, 1995

وقفـــة

مجرد كلام عادي ..

الذكريات عديدة وكثيرة في شهر حزيران.. في مطلعه نحتفل بعيد الطفل، وفي الخامس منه نتذكر نكسة حزيران ١٩٦٧، وفي السادس منه نتذكر الاجتياح الاسرائيلي للبنان والتي كانت نتيجته إخراج المنظمة من بيروت.. وفي السابع والعشرين منه نتذكر قرار اسرائيل بضم القدس العربية الى اسرائيل اسرائيل واعتبارها جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل.. ونتذكر الكثير الكثير..

واننا نعترف ان بعض هذه الذكريات تمر علينا مرّ الكرام دون اي اعتبار لها او اهتمام بها.. لا لاننا نسيناها او تناسيناها، بل لان الملل قد حل علينا نتيجة التكرار في إحياء مثل هذه المناسبات، ولان الوضع الاقتصادي العام السيء اصبح مهيمناً على الجميع إذ اضحى كل واحد منا يهتم بالقوت اليومي اكثر من اي موضوع آخر.. وعدم الاهتمام ببعض هذه المناسبات يأتي لأن الاهتمام بها يعني فتح جراح جديدة.. واحيانا تُذكّرنا بأن تلك الجراح لربما كانت اقل ألماً ومرارة من الوضع الحالي الذي نعيشه...

ان عجلة التاريخ تدور وتدور ولا احد يستطيع ان يوقفها او يوقف سير القطار الذي نركب العربة الاخيرة منه.. ولكن كل ما ندعو اليه ونقوله هو ان علينا ان نغيّر من خط القطار هذا، وليتنا نكون ولو لفترة واحدة نزلاء المركبة الاولى منه، المركبة التي تقود وترفض ان تنقاد.. وعندها فقط تكون الذكريات لربما دروساً وعبراً لنا.. ونستفيد منها اكثر مما هو الحال الآن...

هذا مجرد كلام عادي نطرحه للتعبير عما يجيش في صدورنا ويدور في أذهاننا من أفكار■■

«المحـــــرر»

محتويات العدد

■ لوحتا الغلافين الأول والأخير ■

● للفنان الدكتور كامل قعبر ●

ملحوظة: المقالات التي تنشر في المجلة بتوقيع كتابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلة، بل تعبر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلة أم إختلفت

عنوان المجلة: القدس ـ شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ص.ب: ٢٠٨٥٥/ القدس ـ منطقة بريد: ٩١٢٠٨ ـ تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

الطباعة: دار الطباعة العربية / القدس تلفون : ٢٨٢٦٩٨ سعر العدد : ٣ شاقل

دعوة..

مطلبان منطقيان..

هناك عمال فلسطينيون من قدسنا الحبيبة يعملون في مصانع ومخابز وفنادق خلال ورديات الليل.. وهذا أمر طبيعي ولا غبار ولا اعتراض عليه.. ولكن ما يؤلمنا وبالتالي نعترض عليه وبكل قوة ان السيارات التي تحضر لنقل هؤلاء العمال من بيوتهم فجراً أو في منتصف الليل تزعج أهل الحي كله إذ يقوم السائق باستخدام الزامور وبصورة فظة ناهيك أن صوت ماتور السيارة أحياناً هو بحد ذاته مزعج خلال الهدوء الليلي..

لا نطلب من هذه السيارات ألا تحضر، ولا نطلب من عمالنا قطع ارزاقهم بل نطلب أمرين:

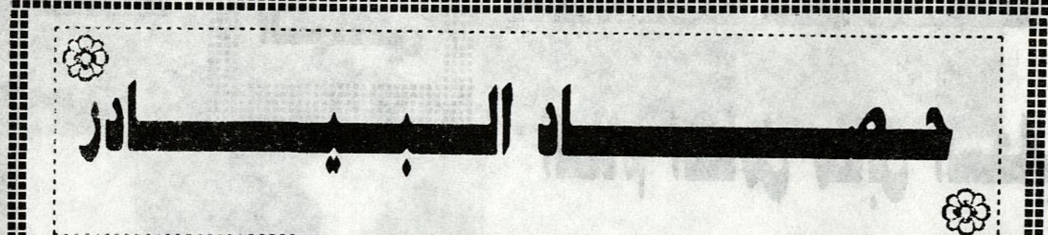
● الأول: أن يتجنب سائقو هذه السيارات استخدام «الزامور» بل والامتناع عن استعماله كاملا.

● والثاني: أن يكون العامل الذي يهم بالذهاب الى عمله في انتظار السيارة أمام منزله أو على الشارع العام بالقرب من منزله حتى لا يعيق السيارة القادمة لنقله.. ويجنب سائقها استخدام «الزامور» المزعج...

إن هذين المطلبين لا يكلفان شيئا، بل بالعكس يخدمان أبناء الوطن ويخدمان الجميع العامل والسائق والجار وكل إنسان. في هذه الديار.. ونود القول وبكل صراحة أن هناك من يطبق هذين الطلبين لوحدهما دون الحاجة الى دعوتنا.. ولكن هناك من يحتاج الى دعوتنا.. ولربما اذا لم يصغ بعضهم اليها فان المعنيين بالأمر مطالبون بأن يسنوا القوانين لمنع مثل هذه النوعية من الازعاج..

وتحية الى كل عاملينا وندعو لهم دوما بالتوفيق والنجاح والصحة.. من اجل الاستمرار في خدمة وطنهم■■

«بنـت الوطـن»



وعد وزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو المدارس الأهلية بالقدس بعدم إجراء امتحانات التوجيهي ايام الآحاد اعتبارا من العام القادم حتى يتسنى للطلاب الفلسطينيين المسيحيين من المشاركة في الشعائر الدينية. وكانت بعض هذه المدارس قد هددت بعدم فتح قاعات التوجيهي بعد ان اتضح لها ان الامتحانات تجري ايام الآحاد ايضا!!

■ بعد مراجعة اوامر هدم المنازل العربية في القدس اتضح وبشكل قاطع ان وحدة مراقبة البناء في وزارة الداخلية هي المسؤولة عن إصدار هذه الاوامر وان موظفا كبيرا ينتمي الى احد الاحزاب الدينية اليمينية قد وقع عليها دون علم وزير الداخلية الاسرائيلي!!

■ دعا رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت الى اجتماع طارىء بحضور ممثلين عن وزارة المعارف الاسرائيلية لدراسة سبل منع السلطة الفلسطينية مما وصفه بالسيطرة على المدارس الرسمية والأهلية في القدس العربية!!

■ يتوجه قريبا الى عمان وفد عن مؤسسة بيت الكرمة في حيفا لاجراء اتصالات مع عدد من الفرق الاردنية للتعاقد مع إحداها لاقامة مباراة في كرة القدم مع فريق من حيفا او على الاقل مع فريق يضم النجوم العرب في الداخل!!

■ رفضت ادارة مهرجان جرش طلب السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شمير دعوة فرقة فنية اسرائيلية للمشاركة في مهرجان عام ١٩٩٥، وقد عللت ادارة المهرجان رفضها بان الطلب جاء متأخرا جدا!!

■ تدرس وزارة العدل الاسرائيلية اقتراحاً بالاعلان عن أمانة القدس الذي تقرر تفعيلها مؤخرا تنظيما غير مشروع لحظر عقد جلساتها.. ووزارة الخارجية الاسرائيلية حذرت من اتخاذ مثل هذا القرار وتأثيره على العلاقات مع الاردن والدول العربية الاخرى.. إذ ان الاردن ظل يتعامل مع الأمانة رسمياً منذ عام ١٩٦٧!!

■ برزت نشاطات واضحة لوكالة سياحة وسفر اسرائيلية في عدة دول إسلامية ومنها خليجية.. الوكالة تشجع على زيارة اسرائيل والصلاة في المسجد الأقصى.. وتدعم هذه الوكالة من الحكومة الاسرائيلية.. وتهدف الى فرض التطبيع مع هذه الدول من الباب الديني!!

■ وزير البيئة الاسرائيلي يوسي سريد وخلال اجتماعه مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات طلب عدم استفزاز الحكومة الاسرائيلية بخصوص «القدس» وعدم وضعها في موقع الدفاع عن اتفاقها مع الفلسطينيين.. ووعد بان يطلق سراح عدد من الفلسطينيين كبادرة حسن نية لدعم الاتفاق.. وتهدئة خواطر الشعب الفلسطيني!!

■ خلاف داخل منتدى ثقافي في وسط الضفة ادى الى قيام عدد من الاعضاء بتشكيل منتدى آخر مواز له وباسم آخر وفي نفس المدينة!!

■ شركة خاصة بالعقارات تسعى لشراء بيوت وأبنية داخل القدس العربية العتيقة.. وتم افتتاح فروع لها في عدة دول تجري عبرها اتصالات مع مالكي هذه العقارات وتعرض عليهم اغراءات معينة.. الشركة يملكها عرب ويهود من حملة الجنسية الامريكية!!

■ ستقوم الحكومة الاسرائيلية استنادا الى بعض ما نكرته مصادرة موثوقة باحصاء رسمي خلال الخريف القادم لسكان القدس اليهود والعرب القاطنين في شطريها الشرقي والغربي للحصول على معلومات اهمها معرفة عدد العرب القاطنين فعلا داخل القدس ويحملون الهوية الاسرائيلية.. وسيساعد هذا الاحصاء المركزي في المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية القادمة حول مصير القدس.. وستكون نتائجه دعماً للموقف الاسرائيلي المفاوض!!■■

المقال السياسي

السلام الكامل مقابل انسحاب اسرائيلي كامل

خلال الايام القليلة القادمة تبدأ مفاوضات الترتيبات الامنية بين كبار المسؤولين العسكريين السوريين والاسرائيليين برعاية مباشرة من الادارة الامريكية.. وجاء الاتفاق على اجراء هذه المفاوضات غير المباشرة بعد التوصل الى صيغة تفاهم اسرائيلي سوري قبل حوالي الشهر.. واعتبرت هذه الصيغة هي الاطار او المرجع العام للمفاوضات السورية ـ الاسرائيلية المستقبلية من اجل تحقيق انجاز وتقدم واضحين على المسار السوري ـ الاسرائيلي الذي يعتبر من اهم مسارات التفاوض.

لقد ادلى القادة الاسرائيليون بتصريحات عديدة ومن بينها ان اسرائيل ستنسحب الى الحدود الدولية في الجولان مقابل ترتيبات امنية مقبولة.. ويصر آخرون على الانسحاب من الجولان فقط وللحدود الدولية لان حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ليست آمنة لاسرائيل وتشكل خطرا كبيرا عليها.

ان المطالبة بترتيبات امنية مرضية ووضع شروط مسبقة والادلاء بتصريحات مختلفة ما هي الا اساليب اسرائيلية مكشوفة.. وكذلك لا يتردد القادة الاسرائيليون عن المطالبة بضرورة تطبيع العلاقات السورية ـ الاسرائيلية في حال الانسحاب من الجولان وحتى الحدود الدولية.

ان لكل شخص الحق في ابداء رأيه ومواقفه ولكن وضع الشروط المسبقة امر مرفوض.

وهنا يطرح التساؤل الواضح: هل اسرائيل حقا جادة في تحقيق سلام عادل وشامل؟

واذا كانت جادة:

■ ١ ـ فلماذا تصر اسرائيل على الانسحاب حتى الحدود الدولية وليس حدود الرابع من حزيران؟!

■ ٢ ـ واذا تم التوصل الى اتفاق شامل فماذا يعني وضع شروط على الطرف الاخر.. أليست هذه الشروط هي بحد ذاتها شك كبير في الاتفاق ذاته؟!

■ ٣ ـ أليس السلام الشامل يعني الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.. وعودة جميع الاراضي العربية المحتلة؟!

■ ٤ ـ واذا ارادت اسرائيل التطبيع الكامل فهذا يعني اولا واخيرا الانسحاب الكامل.

■ ٥ ـ هل اسرائيل فقط يحق لها ان تضع الشروط الامنية العديدة.. والا يحق للعرب ايضا ان يضعوا الشروط الامنية المختلفة لان اسرائيل بحد ذاتها قوة عسكرية كبيرة، ويجب ان تكون هناك ضمانات لعدم قيامها باية اعتداءات على الحدود السورية او الحدود العربية الاخرى.

■ ٦ ـ ما زالت اسرائيل تردد شعارات مهترئة عفى الدهر عليها وشرب حينما تطالب بحدود أمنية.. اين تلك الحدود أمام التطور العسكري العالمي.. واليست حرب الخليج ذاتها اكدت ان بمقدور اية دولة قوية ان تتجاوز مسافات وحدود عديدة دون اي مانع او عائق، فالصواريخ الامريكية على العراق كانت تنطلق من البحر الاحمر.. وكذلك صواريخ الحسين العراقية وصلت اسرائيل دون وجود حدود آمنة او حدود مشتركة مع العراق.. ورغم بعد المسافة ما بين اسرائيل والعراق.. وهذه الشعارات لا تنطلي على احد في هذه الايام.

اذا ارادت اسرائيل السلام الكامل فعليها الانسحاب الكامل وحل كامل لجميع القضايا المعلقة وعلى مختلف المسارات.. وعليها ان تدرك ان السلام مع مصر ما زال فاترا وباردا لان السلام الشامل لم يتحقق على جميع الجبهات.. وكذلك السلام العادل والشامل لن يتحقق على المسار الفلسطيني الا بانسحاب شامل لاسرائيل من الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وما ينطبق على المسار الفلسطيني او المصري او الاردني يجب ان ينطبق على المسارات الاخرى.. اي ضرورة الانسحاب الكامل من اجل تحقيق السلام الكامل دون لف او دوران.

ان كثيرين يأملون خيرا من لقاء كبار العسكريين من الجانبين السوري والاسرائيلي في واشنطن. ولكن هذا الخير او التفاؤل لن يتحقق اذا بقيت اسرائيل متعنتة ومتمسكة بمواقفها القديمة القائمة على احتلال الارض وفي نفس الوقت تطالب بالسلام.

لقد ابدى العرب دوما جديتهم في تحقيق السلام العادل والشامل ومدوا الايادي.. ولكن لا يعني ان يقبلوا بالشروط والاملاءات الاسرائيلية.. ولا يعني ان تفرض اسرائيل ما تريد دون اي حسيب او رقيب.

اذا ارادت القيادة الاسرائيلية تقدما حقيقيا وسلاما شاملا فلا بد ان تنسحب من جميع الاراضي دون اي استثناء وعليها ان تدرك ان الحدود الآمنة لا تأتي الا بالسلام العادل والشامل.. ولا تجاوب ولا تطبيع كامل، ولا تقدم اقتصادي في هذه المنطقة الا بعد تحقيق هذا السلام الشامل والعادل.

ان على اسرائيل ان تفاوض بصورة منطقية وعليها ان تعيد الحق كاملا الى العرب.. وألا تراوغ، فالعرب يكرهون المراوغة ولا يريدونها.. وهم ان ارادوا قادرون على ممارستها.. ولكنهم يسعون بجدية وأمانة لتحقيق السلام الشامل والعادل وانهم مصرون على ذلك.

ان امام اسرائيل فرصة كبيرة الان فعليها ان تستثمر هذه الفرصة الذهبية الآن وتقرر الانسحاب الكامل من اجل انتقال منطقة الشرق الاوسط بأسره الى مرحلة جديدة، مرحلة السلام العادل الشامل ومرحلة الاستقرار والامان والتطور والازدهار.. ويجب ان يكون شعار اسرائيل «سلام كامل» في الشرق الاوسط وليس سلاما هشاً منقوصاً.. وغير كامل.. والعرب يقولون وبوضوح: الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل.. وعلى اسرائيل فهم واستيعاب هذا الشعار الان، وان تبتعد عن سياسة وضع الشروط والقيود.. وعليها ان تستثمر الجو العربي العام المستعد للسلام الكامل الآن.. وان تلبي مطالب سورية وكل العرب الشرعية والمنطقية.. والعادلة ■■

كلمة المحرر



جاك خزمو

ضم الأرض وليس المواطن العربي...

بعد أيام تمر الذكرى الـ ٢٨ لقرار الضم الاسرائيلي للقدس العربية بعد حرب حزيران ١٩٦٧.. وبعد ٢٨ عاماً يمكن القول أن المواطن الفلسطيني إستوعب معنى هذا القرار، وأهدافه والمقصود منه.. فهو قرار ضم الأرض وليس ضم السكان، إذ أن ضم السكان يأتي للتغطية على الأهداف الأخرى..

نقول أنه قرار لضم الأرض والسيادة عليها وليس ضم السكان لعدة أسباب واضحة المعالم ومنها:ـ

١ ـ المواطن الفلسطيني في القدس يحمل هوية مواطنة اسرائيلية، وهذا يعني حق الاقامة في إسرائيل ولكن لا يحق له كل ما يحق للاسرائيلي اليهودي.

٢ ـ القوانين التي تطبق على المواطن العربي في القدس تختلف كاملا عن القوانين المطبقة على المواطن اليهودي ومن الأمثلة على ذلك:

■ أ ـ لا يحق للمرأة أن تجمع شمل زوجها..

■ ب ـ لا يحق للمواطن العربي الذي يحمل هوية القدس والذي يقطن خارج القدس الحصول على تأمين وطني، ولا تأمين صحي.. مع أن هناك أزمة سكن للعربي، وعلماً بأن المواطن اليهودي يحق له كل شيء وحتى أكثر من العربي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية والمقيم في مناطق الجليل والمثلث.. ولا يهم أين يقيم أو يقطن سواء في القدس أو خارجها أو في أية منطقة من الضفة والقطاع..

■ ج ـ قوانين الطوارىء البريطانية عام ١٩٤٥ تطبق على المواطن العربي ولا تطبق على المواطن اليهودي..

٣ ـ المعاملة تختلف ما بين شطري المدينة، ما بين مواطنيها العرب واليهود.. فالعربي المقيم في القدس الشرقية عليه أن يمر بعذابات والآم للحصول على أي شيء من مكتب الداخلية في القدس/ شارع نابلس.. واليهودي المقيم في القدس العربية لا يحتاج الى هذا العذاب.. بل يراجع مكاتب الداخلية في القدس الغربية وبكل سهولة ودون المرور بأية عراقيل..

٤ ـ بلدية القدس، تهدم باستمرار منازل عربية بحجة عدم الحصول على التراخيص اللازمة.. وهدم أي إضافات مع أن المواطن اليهودي لا يمر بمثل هذه المشاكل.. بتاتاً.. فالمواطن العربي يحصل بشق الأنفس على رخصة للبناء مع أن الأراضي المخصصة للبناء والتي يسمح عليها إقامة بناء شحيحة.. ومعظم أراضي القدس العربية هي خضراء للعرب وصالحة للبناء وبخاصة لاقامة مستوطنات لليهود ولو أتوا من أثيوبيا أومن أي مكان بعيد في العالم..

٥ ـ نوعية الخدمات التي تقدمها بلدية القدس الاسرائيلية للجانب العربي لا تقارن بخدماتها الجيدة لا بل الممتازة لليهودي في القدس.. مع أن الضرائب واحدة ويدفعها المواطن العربي بالقوة وبالاكراه مقابل خدمات أقل مما تقدم للمواطن اليهودي..

٦ ـ لم نسمع قط أن شوارعاً في القدس الغربية أو المناطق اليهودية من القدس العربية تغلق أمام حركة السير، وتغلق فقط شوارعنا باستمرار وبخاصة أيام السبت دون أية أسباب.

من هنا نجد أن اسرائيل غير معنية بالمواطنين العرب، وغير معنية بوجودهم فهي تحب وترغب وتتمنى دوماً أن يترك المواطنون العرب المدينة ليسكنوا خارجها وفي مناطق الضفة الغربية أو في الخارج حتى تهود القدس العربية ديمغرافياً وفي جميع النواحي: ولهذا فهي تضع العراقيل وتعرضهم لشتى أنواع الاهانات..

ان من يظن أن اسرائيل ضمت القدس أرضاً وشعباً.. فهو مخطىء.. فهي لا تريد سوى الارض.. لبناء مستوطنات ولاسكان مهاجرين جدد.. وتأمين السيادة الجغرافية والسياسية عليها كاملا..

ومن هنا وجب علينا إدراك هذا القرار والعمل على مواجهته عبر الصمود وعبر البقاء في القدس.. وعبر الحفاظ على عروبة القدس عبر العمل الفعال.. عبر مشاريع.. لأن الكلام الجميل والرنان لا يجدي نفعاً بل المشاريع على أرض الواقع للحفاظ على عروبة القدس، وللحفاظ على الوجود العربي المكثف.. عبرإبقاء أهل القدس في القدس وليس خارج القدس..

لقد أهملنا القدس خلال ٢٨ عاماً.. مع أن القدس تسلمت الكثير من البيانات وعقدت حولها العديد من المؤتمرات.. المهم الآن العمل، وإن لم نعمل فان إدراكنا للقرار الاسرائيلي بالضم يبقى ضعيفاً وليس في مكانه ■■

الحركة الأسيرة تبدأ معركة الأمعاء الخاوية

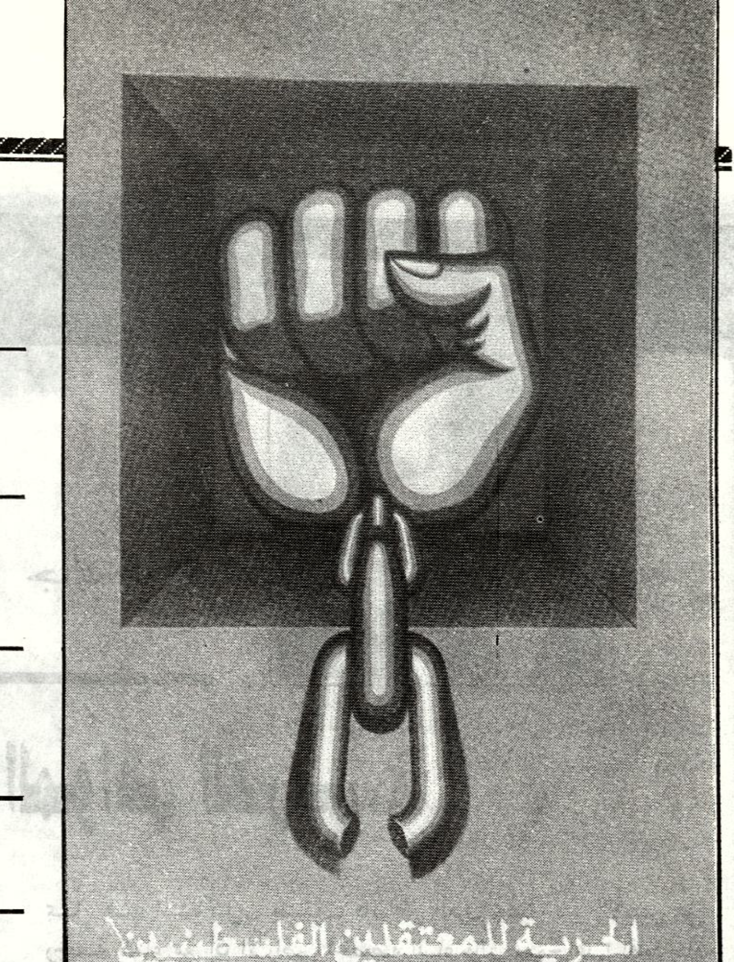
للدفاع عن حقها في الحرية والحياة

برنامج وطني لدعم

نضال المعتقلين الفلسطينيين

التأكيد على ضرورة الافراج

عن المعتقلين دون قيد أو شرط



أوضاع المعتقلين الفلسطينيين وصلت حد الانفجار بعد ان ذهبت كل المناشدات وبيانات استصراخ الرأي العام الفلسطيني والعالمي من اجل انقاذ حياتهم أدراج الرياح، فالمعتقلون الفلسطينيون بدأوا مناشداتهم للجماهير الفلسطينية ولمؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية منذ اكثر من شهرين، والبيانات التي كانوا يصدرونها الى خارج السجون لتنشرها وسائل الاعلام المحلية كانت تحذر من سوء الاوضاع الصحية والاجتماعية والمعيشية لهم داخل المعتقلات، كما ان اعضاء الكنيست العرب الذين زاروا عدة معتقلات اضافة الى لجان المحامين او محامي المؤسسات الحقوقية الانسانية الذين زاروا مجموعات مختلفة من السجناء وفي عدة سجون اسرائيلية كانوا يحذرون من خطورة الاوضاع المعيشية والصحية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون.

٧٧ معتقلا مريضاً مصابون بأمراض مزمنة ترفض سلطات السجون الافراج عنهم

المعتقلون المرضى في السجون الاسرائيلية أعدادهم في تزايد مستمر نتيجة سوء الأوضاع الصحية والمعيشية التي يعيشونها ونتيجة طول مدة الاعتقال التي قضوها وراء القضبان وكبر السن. النائب عن كتلة حداش هاشم محاميد زار مستشفى سجن الرملة وتفقد المعتقلين المرضى فيه حيث يقيم فيه ١٧ مريضا شرح اوضاعهم الصحية كما يلي:-

● محمد ابراهيم ابو علي وهو من يطا الخليل والذي رغم اجراء خمس عمليات له فقد الرؤية بعينه اليمنى وعينه اليسرى يبصر بها قليلا واعلمه الاطباء ان لا علاج له وهو محكوم مؤبد ومعتقل منذ ١٥ سنة.

● محمد العبد الحسيني وهو من مخيم الشاطىء غزة ومحكوم ٣٠ عاما قضى منها ١٠ سنوات و يعاني من آلام ومشاكل صحية في الظهر والمسالك البولية والرأس.

● زهير رشيد لبادة من نابلس مريض بالكلى حيث توقفت تقريبا عن العمل وهو بحاجة الى زراعة كلية وسيبدأ خلال اسبوع باستعمال الديالزا وتسلسل المرض فاصيب بجلطة في ساقه اليسرى مما افقده القدرة على السير نتيجة لتخثر الدم في رجله.

● وجيه نزال وهو معتقل اداري من قلقيلية وقد اجريت له عملية قلب مفتوح منذ سنوات وهو بحاجة الى علاج دائم و يعاني من آلام الظهر والرأس.

● احمد العروقي من مخيم الشاطىء غزة ومحكوم مؤبد قضى منها ٥ سنوات وقضى ١٠ «عشرة» اشهر منها في هذا المستشفى و يعاني من مشاكل في فقرات العمود الفقري مما سبب له الشلل في رجله و يده اليسرى و يعاني ايضا من آلام في الرأس وحالات اغماء!!

وكان من المقرر ان يلتقي النائب محاميد ايضا شيخ المناضلين محمد احمد رجا نعيرات «ابو رفعت» والذي نقل يوم «الاحد» الى مستشفى «اساف هروفيه» بسبب تردي وضعه الصحي وخاصة الالتهابات الحادة التي اصابت عينه اليسرى وصعوبة الوقوف على رجليه، وفقدان لذاكرته ووضعه النفسي سيء جدا. والمعلوم ان وزن ابو رفعت حوالي ٥٥كغم في حين طوله حوالي ١٧٠سم.

اما الاخوة الاخرون والذين يعانون من اوضاع صحية صعبة فهم:

■ ابراهيم حسين عليان - من القدس والمحكوم «مؤبد» منذ سنة ٨٦ و يعاني من مرض القلب و بحاجة الى عملية اوردة وصمام - وحتى الان لم تجر له العملية المطلوبة والضرورية.

■ عماد محمد ابو شرخ - والمحكوم مؤبد فانه ايضا يعاني من اوضاع صحية صعبة للغاية.

■ علي حسن شلالدة - من القدس والمحكوم ٣٠ سنة قضى منها ٥ سنوات فانه يعاني من «ازمة» حادة و بحاجة دائمة الى اجهزة التنفس.

■ جمال عبد الله القحل - من كوبر - رام الله وهو محكوم اداري زرعت له كلية قبل اعتقاله و يعاني من وضعه الصحي السيء.

■ اياد سمير الرازم - من القدس و يعاني من تضخم في الطحال والكبد و يعاني من آلام شديدة.

■ فؤاد ابراهيم الهودلي - والمحكوم ١٥ سنة و يعاني من مشاكل في المعدة تقيؤ ونزيف دائمين وانخفاض مستمر في الوزن.

■ اسماعيل موسى بخيت من مخيم خانيونس



● جانب من الاعتصام الذي نظمه أهالي الأسرى تضامناً مع ابنائهم المضربين عن الطعام في المعتقلات الاسرائيلية ●

والمحكوم «١٢» مؤبدا قضى منها سنتين يعاني من حصر بول وشظايا رصاص في انحاء جسمه.

■ عطايا جابر - غزة - يعاني من آلام شديدة في الظهر لا يستطيع النوم والجلوس او الوقوف.

المعتقلون الذين التقاهم النائب محاميد شددوا على ضرورة ان تساند جماهير الشعب الفلسطيني نضالهم من اجل اطلاق سراحهم و بخاصة اربعة معتقلين حالاتهم تزداد سوءا يوما بعد يوم وهم شيخ المعتقلين محمد احمد رجا نعيرات «ابو رفعت» البالغ من العمر ٧٠ عاما والمصاب بمرض الزهايمر وعدة امراض وعماد محمد ابو شرخ وزهير رشيد لبادة وابراهيم حسين عليان.

النائب محاميد التقى مدير مستشفى سجن الرملة أساف فلر وتحدث معه حول قضية المعتقلين المرضى فأبلغه انه قام باعلام سلطات السجون العليا بتوصيته لاطلاق سراح ٧٧ معتقلا مريضا من كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية بسبب تردي اوضاعهم الصحية و بسبب مرضهم المزمن الذي يزداد سوءا من الناحية الطبية. وقال ان التوصية جاءت بناء على توصية لجنة طبية قامت باعدادها وتم ارسالها الى الجهات الاسرائيلية المختصة.

الحركة الأسيرة تدعو إلى تضامن جماهيري معها

دعت الحركة الاسيرة الفلسطينية جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع الى تنظيم الاعتصامات الجماهيرية أمام السجون والمعتقلات الاسرائيلية وفي مقرات الصليب الاحمر في الضفة والقطاع والقيام بتنظيم فعاليات تضامنية من مسيرات ومهرجانات ومؤتمرات صحفية للمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين دون تمييز حيث دعت الى تنظيم مهرجان مركزي في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس لشرح ما آلت اليه قضية المعتقلين وليعبر شعبنا من خلاله عن رفضه المطلق لاستمرار احتجاز اكثر من ستة آلاف معتقل في ظل هذه المرحلة التي تدعي فيها حكومة رابين انها تريد السلام.

وقالت الحركة الاسيرة في بيانها ان نجاح الاضراب المفتوح عن الطعام الذي بدأته يوم الاحد ١٩٩٥/٦/١٨ يتوقف على وحدة الحركة الاسيرة داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية وعلى الدعم الجماهيري التضامني مع نضال الحركة الاسيرة.

لجان الدفاع عن الحريات تساند نضال المعتقلين

عقب اعلان الحركة الاسيرة الفلسطينية عن بدء الاضراب المفتوح عن الطعام اكدت لجان الدفاع عن الحريات ان التحرك الذي بدأته الحركة الاسيرة جاء نتيجة شعورها بالظلم واحساسها بان قضيتها باتت مغيبة والمعتقلون يسعون الى ابقاء قضيتهم حية باستمرار من خلال نشاطاتهم النضالية، وان استمرار اعتقال اكثر من ستة آلاف معتقل يعتبر خرقاً واضحاً لحقوق الانسان الفلسطيني، ونسبة المعتقلين قد تكون اكبر نسبة في العالم اضافة الى وجود العديد منهم يعانون امراضا خطيرة خاصة الشيخ احمد ياسين، واحمد بني مرة الذي فقد اطرافه واوصت مصلحة السجون بالافراج عنه لكن السلطات ما تزال ترفض الافراج عنه وشيخ المعتقلين محمد نعيرات وغيرهم.

نادي الأسير يساند تحرك المعتقلين

من جهته وجه نادي الاسير الفلسطيني عدة رسائل الى عدة دول في العالم طالب فيها حكومات هذه الدول تحمل مسؤولياتها الرسمية في التدخل من اجل العمل على ترسيخ مبادىء السلام وحقوق الانسان وذلك بالافراج عن الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال.

ووجه رسالة الى اسحق رابين جاء فيها ان المعتقلين يخوضون إضرابا مفتوحاً عن الطعام وهم معرضون للموت في سبيل حقوقهم الانسانية التي ضمنها اتفاق اعلان المبادىء نفسه فأي سلام سيتم صنعه فوق جثث وجوع وآلام ستة آلاف معتقل؟! وكيف سيصدق العالم وشعبنا ان ما يجري يخدم عملية السلام؟!

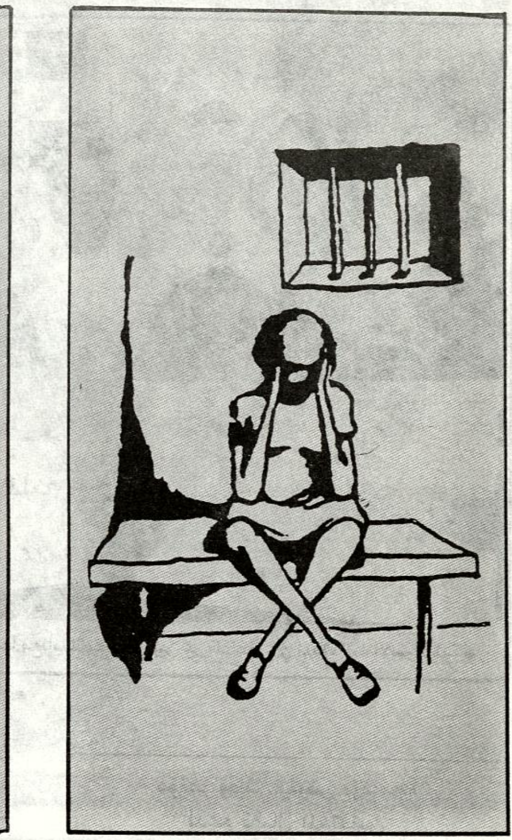
وقد حذر نادي الاسير الحكومة الاسرائيلية من استخدام قضية المعتقلين كورقة ضغط ومساومة واعتبر ربط قضية الاسرى بالمعايير الامنية والسياسية يتناقض كليا مع شروط تحقيق السلام ومع المبادىء والمواثيق الدولية وفي نهاية الرسالة حمل نادي الاسير اسحق رابين المسؤولية الكاملة عن مصير الاسرى والاسيرات مطالبا باطلاق سراحهم دون قيد او شرط.

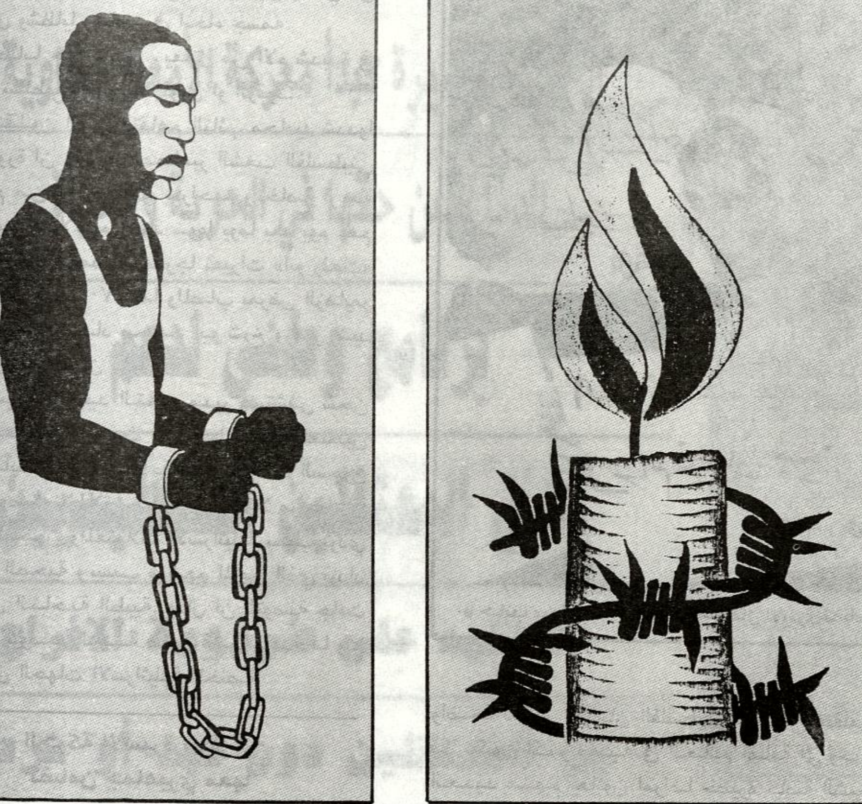
مؤتمر وطني يتبنى برنامجاً لدعم نضال المعتقلين

عقد قبل ظهر يوم الاحد ٦/١٨ مؤتمر صحفي في مركز رشاد الشوا الثقافي في غزة حضره رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وعدد من وزراء السلطة والشخصيات الوطنية تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين اعلن فيه الرئيس عرفات يوم الاربعاء اضراب شامل في فلسطين كتعبير عن التضامن مع المعتقلين وطالب الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والعرب معتبرا عدم الافراج عنهم جزء من عدم تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء، حيث انه حسب الاتفاقات كان من المفروض الافراج عنهم منذ اكثر من ثمانية شهور و بدلا من ذلك زاد عددهم تحت حجج مختلفة اقل ما يقال فيها انها لا تستند الى اسس دقيقة.

ودعا الرئيس عرفات الى الافراج عن الاسرى على دفعات وفق ما تم الاتفاق عليه في اوسلو والقاهرة وواشنطن والافراج عن الاسيرات واكد انه لم يتم الافراج الا عن ستة منهن كما انتقد استمرار اعتقال صغار السن بجانب الاسيرات وشدد على ان القوانين الدولية لا تسمح باعتقالهم. وتساءل: هل هؤلاء يشكلون خطراً على اسرائيل؟!

وعقد في القدس مؤتمر صحفي في مسرح القصبة تحت شعار الحرية لأسرانا ومعتقلينا في سجون الاحتلال يوم الاحد ٦/١٨ بدعوة من مؤسسات حقوق انسان فلسطينية تحدث فيه رئيس نادي الاسير الفلسطيني عيسى قراقع حيث اشار الى بيان صادر عن الحركة الاسيرة في سجن جنيد المركزي جاء فيه: لقد حانت ساعة الصفر وقررنا ان نخوض معركة الكرامة والحرية ابتداء من صباح يوم الاحد





٦/١٨ بالاضراب السياسي المفتوح عن الطعام ومعنا كل الابطال المناضلين في سجون الاحتلال في انتفاضة الحرية ومن اجل انتزاع حقنا الانساني في التحرر من القيود وقهر السجون.

ودعا بيان الاسرى الجماهير الفلسطينية والمؤسسات الوطنية ومؤسسات حقوق الانسان واصحاب الضمائر الحية الوقوف الى جانب المعتقلين من خلال الاعتصامات والفعاليات الشعبية لتحريك الرأي العام الدولي والعربي من اجل تبييض السجون واغلاق ملفات الحرب وانهاء معاناة الالاف من الاسرى.

كما دعا البيان الى تشكيل لجنة وطنية اسلامية عليا لمتابعة وتوجيه فعاليات الدعم والاسناد الجماهيري والاعلامي لاضراب المعتقلين.

وتحدث عدد من المهتمين بقضايا الاسرى كان منهم نجاح دقمان الباحثة الميدانية في مؤسسة مانديلا حيث استعرضت اوضاع الاسرى واشارت الى ازدياد عمليات التعذيب في السجون الاسرائيلية التي كان آخر ضحاياه الشهيد عبد الصمد حريزات. وقالت ان هناك اكثر من خمسة آلاف وخمسمائة اسير يقبعون في ثلاث منشآت اعتقال ضخمة موزعة على السجون ومراكز الاعتقال والتوقيف اضافة الى ١٥٠ معتقلا اداريا في النقب جدد اعتقال العديد منهم للمرة الثالثة والرابعة.

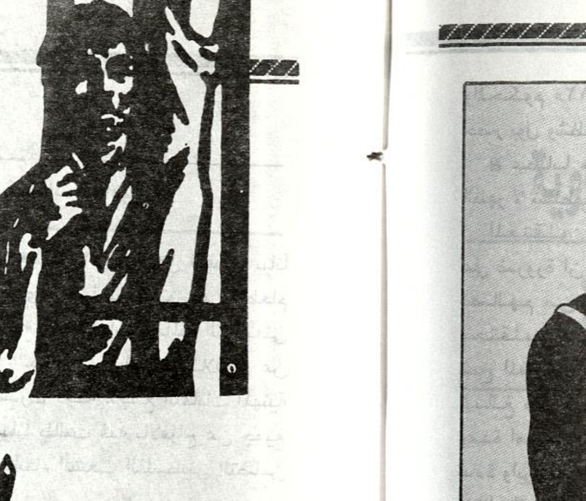
اضافة الى ١٩١ اسيرا من اسرى الدوريات العربية و٣٠ معتقلة بينهن زهرتان في سجن تلموند و١٥٠ طفلا دون سن الثامنة عشرة.

وقالت دقمان ان هناك اكثر من ٤٠٠ حالة مرضية في صفوف الاسرى حيث تفتقر المعتقلات الى ادنى متطلبات الرعاية الصحية والطبية ومن بين هؤلاء ١٥ حالة مرضية خطيرة في مستشفى سجن الرملة ابرزها حالة الاسير محمد رجا نعيرات.

كما تحدث قدري ابو واصل من جمعية اصدقاء السجين والمعتقل في الناصرة حيث استعرض اوضاع الاسرى الفلسطينيين داخل الخط الاخضر ودان السياسة الاسرائيلية تجاههم معتبرا تلك السياسة ترجمة للموقف الاسرائيلي الواضح تجاه ابناء الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر.

وتحدثت السيدة سهى البرغوثي من اللجنة الفلسطينية لانهاء الاعتقال الاداري عن التصاعد في حملات الاعتقال الاداري خلال الاشهر الماضية المستندة الى الامرين العسكريين رقم ١٢٢٩ و١٢٣٦ حيث سمح القرار الاول بتفويض الصلاحيات لضابط اقل مرتبة بينما الغى الامر الثاني المراجعة الفورية لاوامر الاعتقال الاداري واصبح الاستئناف على قرارات الاعتقال الادارية متروكاً للمعتقل وحده بحيث اعطي حق الاعتراض امام قاض واحد على ان يقوم بذلك مرة كل ستة شهور فقط.

ثم تلا الاستاذ علي ابو هلال عضو المجلس الوطني الفلسطيني بيانا صادرا عن المؤسسات الفلسطينية العاملة في مجال حقوق الانسان حول اضراب المعتقلين عن الطعام اعلن فيه دعم المؤسسات للاسرى ودعا الى تجنيد كل الطاقات من اجل الافراج عنهم جميعا بدون قيد او شرط او تمييز. واشار بيان المؤسسات الى تنسيق جهودها لتشكيل لجان تنسيق ميدانية بينها ولجنة من المحامين لتنسيق زيارات السجون ومتابعة التطورات داخلها اولا باول وتشكيل لجنة اعلامية لاطلاع الرأي العام حول تطور الاضراب ودعت المؤسسات في بيانها الامين العام للامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والصليب الاحمر وجامعة الدول العربية التحرك السريع من اجل ضمان حرية الأسرى■■



حملة تضامن واسعة

مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية

مع استمرار إضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام بهدف إجبار سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الافراج عنهم دون قيد أو شرط تواصلت الفعاليات في مختلف مناطق الضفة والقطاع تنفيذاً للبرنامج الوطني للتضامن مع أسرى الحرية الفلسطينيين تواصلت حملة التضامن مع المعتقلين على كافة الاصعدة حيث شهدت عدة مدن اعتصامات أمام مقار الصليب الأحمر الدولي وعقدت مؤتمرات صحافية تشرح أوضاع المعتقلين المتردية صحياً ومعيشياً كما وزعت بيانات تطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين وأرسلت جمعيات تعنى بحقوق المعتقلين مندوبين عنها الى السجون الاسرائيلية للوقوف عن كثب على أوضاعهم اثر استمرار إضرابهم المفتوح عن الطعام.

مؤتمر صحفي في وزارة الاعلام

في المكتب الفني لوزارة الاعلام في البيرة عقد مؤتمر صحفي يوم الاثنين ٦/١٩ بحضور ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام وحسن طهبوب وزير الأوقاف وعبد الحفيظ الأشهب وزير الاتصالات تحدث فيه ياسر عبد ربه شارحاً أوضاع المعتقلين وحقهم في الحرية فقال: انه لاول مرة يتم فيها الاعلان عن الاضراب عن الطعام بهذا الشمول حيث يؤكد المعتقلون ومعهم الشعب الفلسطيني تصميمهم على مواصلة الاضراب الى حين الالتزام بحل قضيتهم حلا عادلا دون شروط أو تمييز.

واعتبر عبد ربه قضية الاسر دليلا على عدم احترام اسرائيل للاتفاقات وعدم الالتزام بها حيث كان يتوجب حل قضية المعتقلين تدريجياً بعد توقيع اتفاق القاهرة قبل أكثر من عام الا أن اسرائيل عطلت هذه القضية كما عطلت جوانب كثيرة في الاتفاقات وبذلك لا يمكن الوصول الى أي اتفاق جديد دون أن يتضمن حلا واضحاً لقضية الأسرى وفق جدول زمني محدد فلا سلام ما دامت قضية المعتقلين والقدس والمصادرات والاستيطان غير محلولة.

فالسلام الذي اختاره الشعب الفلسطيني هو سلام يجب أن يكون متوازناً ولا يدفع ثمنه وحده في حين تقطف الثمار اسرائيل وحدها.

السجناء العرب فلسطينيون

أما السجناء العرب في السجون الاسرائيلية فكل واحد منهم هو فلسطيني وابن لهذا الشعب وقضيته لا تنفصل عن قضية شعبنا الفلسطيني ولا بد من اطلاق سراحهم جميعاً مع باقي السجناء الفلسطينيين وخاصة المرضى والأشبال والنساء.

مماطلة وضغط

من جانبه قال حسن طهبوب أن شعبنا الفلسطيني متكامل لا فرق بين أبنائه سواء أكانوا في السلطة أو خارجها وموضوع الأسرى هو قديم جديد تحاول اسرائيل أن تجعل منه ذريعة للضغط على الشعب الفلسطيني في جميع شؤون حياته.

أما عبد الحفيظ الاشهب فقال: ان اسرائيل تماطل في حل قضية الأسرى من خلال اعلانها باستمرار عن وجود لجنة تقوم بدراسة المعايير التي سيتم على أساسها اطلاق سراحهم.

بيان صادر عن المؤسسات
والفعاليات الوطنية والاسلامية /جنين
لدعم ومساندة أخوتنا الاسرى والمعتقلين

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني:

لقد بدأ اخوتنا في السجون والمعتقلات الاسرائيلية معركة «الحرية، والكرامة» بالاضراب السياسي الاستراتيجي عن الطعام تحت شعار «المطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين بدون استثناء». وذلك بعد ان صعدت الحكومة الاسرائيلية وما تسمى بمصلحة السجون العامة من اجراءاتها ضد الحركة الأسيرة الفلسطينية، ضاربة بعرض الحائط كل الاتفاقيات التي ابرمتها مع ممثلي المعتقلين متذرعة بحجج واهية ومعتمدة سياسة التفريق والتمييز بين المعتقلين بسبب انتمائهم الفكري والسياسي والتنظيمي والنضالي.

● يا جماهير شعبنا:

ان الحكومة الاسرائيلية في حقيقة الامر تهدف الى ابتزاز الموقف الفلسطيني ومساومته في قضية المعتقلين لتحقيق مكتسبات سياسية وشق الصف الفلسطيني الصلب. ونحن نؤكد رفضنا المطلق لهذه السياسة. ونطالب بالافراج عن كافة المعتقلين دون قيد او شرط وبدون تمييز. كما ونطالب باغلاق السجون والمعتقلات بشكل كامل وسريع. ووقف اعمال التعذيب التي تمارسها الاجهزة الامنية الاسرائيلية بحق معتقلينا في اقبية التحقيق والزنازين. كما اننا نؤكد ان لا سلام بدون اطلاق سراح الاسرى جميعاً وعودتهم الى احضان اهلهم وبيوتهم. ونطالب الجانب الفلسطيني المفاوض ان يضع موضوع المعتقلين على رأس اولوياته وعدم التوقيع على اية اتفاقيات لا تضمن اطلاق سراح كافة المعتقلين.

وندعو جماهير شعبنا الفلسطيني المشاركة الفعالة في نشاطات التضامن مع الاسرى والمعتقلين.

الحرية كل الحرية للاسرى
المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية /جنين

نداء من سجن رام الله

وجه الأسرى الفلسطينيون في سجن رام الله نداء يوم الاثنين ٦/١٩ الى لجان الدفاع عن الحريات أكدوا فيه أنهم على أعتاب مرحلة جديدة من عمر الحركة الأسيرة وهي مرحلة إنتزاع حقهم في الانعتاق والحرية، ونفوا ما ذكرته وسائل الاعلام من أنهم سيكتفون بالتضامن مع الاضراب بدلا من المشاركة الكاملة فيه مؤكدين أن المعركة هي معركة الجميع ولا يعقل أن يتضامن أحد مع ذاته فالتطلعات واحدة والقضية تتلخص بالتحرر فقط

بيان لجان الدفاع عن الحريات

أصدرت لجان الدفاع عن الحريات بياناً يوم ٦/١٩ أكدت فيه دعمها الكامل للمعتقلين الفلسطينيين والعرب في إضرابهم عن الطعام وأشارت الى أن اسرائيل لا تريد السلام كما يظهر من ممارساتها اليومية ضد الشعب الفلسطيني، وناشد البيان الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي الضغط على اسرائيل للافراج عن المعتقلين والسلطة الفلسطينية وقف المفاوضات فوراً لحين الافراج عنهم ووضعها في مسارها الصحيح ضمن الثوابت الوطنية التي تعطي شعبنا كامل حقوقه كما طالب المؤسسات الانسانية والحقوقية في العالم الوقوف الى جانب المعتقلين.

مسيرة وبيان من نادي الأسير في أريحا

وأصدر نادي الأسير الفلسطيني والقوى الوطنية والاسلامية في أريحا بياناً أكد أن الاضراب السياسي الذي يخوضه المعتقلون في نضالهم من أجل الحرية هو حقهم المشروع ودعا البيان الى الوقوف صفاً واحداً مع الأسرى والأسيرات في معركة الحرية والكرامة لاجبار رابين على الرضوخ للمطلب العادل القاضي بتحرير كافة الاسرى دون شرط أو تمييز.

كما شهدت مدينة أريحا مسيرة حاشدة تضامناً مع الأسرى شارك فيها جميع القوى الوطنية والاسلامية والفعاليات الشعبية حيث انطلقت من مركز الاسرى المحررين قرب مخيم عقبة جبر الى مركز المدينة وقام المشاركون بتكبيل أنفسهم بالسلاسل الحديدية كتعبير عن الأوضاع التي يعيشها الأسرى وراء القضبان ورفعوا اللافتات التي تندد بالسياسة الاسرائيلية.

مسيرات واعتصامات في عدة مدن

في رام الله نفذت عشرات النساء إعتصاماً تضامنياً في مقر الهلال الأحمر رفعن خلاله لافتات تطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين وقامت قوات الاحتلال بوضع حاجز عسكري أمام مقر الهلال.

وفي نابلس اعتصم ممثلو الهيئات والمؤسسات الوطنية والشعبية وأهالي المعتقلين في مقر الصليب الأحمر وسلموا مديره مذكرة أعلنوا فيها وقوفهم الحازم وتضامنهم الكامل مع مطالب الأسرى الفلسطينيين. وأشارت المذكرة الى الأوضاع القاسية التي يعيشها المعتقلون المرضى ومنهم أحمد بني غرة من سلفيت الذي فقد كلتا يديه واحدى عينيه قبيل اعتقاله.

وفي طولكرم أصدرت مؤسسات وهيئات وطنية بيانات تضامنية مع الأسرى وشددت على الوحدة الوطنية والافراج الفوري عن المعتقلين وهذه المؤسسات هي لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ونقابه عمال وموظفي البلديات والمؤسسات العامة ومؤسسات وهيئات عنبتا.

وفي جنين نظم اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي واتحاد لجان المرأة الفلسطينية وجبهة التحرير الفلسطينية وأمهات المعتقلين اعتصاماً في مقر الصليب الأحمر وسلموا مندوب الصليب مذكرة طالبوه ومؤسسات حقوق الانسان والامين العام للامم المتحدة الضغط على اسرائيل لاطلاق سراح كافة الأسرى وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة عليهم ووقف سياسة الاعتقال الاداري كما طالبوا الوفد الفلسطيني المفاوض وقف المفاوضات العقيمة مع اسرائيل فوراً الى ان يتم إنهاء قضية الأسرى باطلاق سراحهم.

وفي الخليل نظم اتحاد طلبة كلية الهندسة التكنولوجية مهرجاناً تضامنياً مع الأسرى تحدث فيه عدد من الخطباء حيث طالبوا بالافراج الفوري عن الأسرى وطالبوا المؤسسات الشعبية دعم المعتقلين والتضامن معهم.

اعتصامات ومسيرات في غزة

وفي غزة نظم الأهالي اعتصامات أمام مقار الصليب الأحمر وعلى حاجز ايرز وأقاموا خياماً تضامنية معهم. وسلمت الحركة الوطنية للتغيير وحركة الجهاد الاسلامي (كتائب الأقصى) والتجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير والتجمع الوطني وحزب الشعب الفلسطيني مذكرة الى الصليب الأحمر دعتها فيها الى ممارسة الطرق الكفيلة باطلاق سراح الأسرى.

ونظمت رابطة مقاتلي الثورة يوم الثلاثاء ٦/٢٠ مسيرة حاشدة احتجاجاً وتضامناً مع الأسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية حيث قام المشاركون بلف أجسامهم بالسلاسل والقيود المعدنية وانطلقت المسيرة من أمام سينما النصر الى مقر ممثلية النرويج لدى السلطة الفلسطينية وسلم منظمو المسيرة مذكرات احتجاج لممثلية النرويج وللولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية ومجلس الأمن أعربوا فيها عن تضامنهم مع جميع الأسرى وطالبوها باجبار اسرائيل على تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بالمعتقلين دون تمييز أو قيود.

بيان دعم وتأييد للاسرى في السجون الاسرائيلية صادر عن رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى

﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾

«صدق الله العظيم»

﴿اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير﴾

«صدق الله العظيم»

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني ... يا كل الاحرار في العالم ... لن يكون هناك سلام ... ولن يكون هناك استقرار وابناؤنا في سجون ومعتقلات الاحتلال. فلقد والفنا على السلام من خلال اتفاق اوسلو والذي لا يلبي الحد الادنى لطموحات شعبنا الفلسطيني مدركين اللعبة الدولية، والتي صاغ فيها النظام الدولي المعاصر، نظام قيمه الجديدة المبنية على موازين القوى المحلية والعالمية، مستثنياً فيها المصير الفلسطيني من المصير العام، ومن خلال الرؤية الواضحة للظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني، وحرمانه من حق تقرير المصير، فلم يفقد هذا الشعب ايمانه الراسخ والصلب بحقه في العودة والاستقلال، حيث لم يتمكن الاحتلال ومجازره واعتقالاته من طرد الفلسطيني من وعيه ومن ذاته، فقد واصل نضاله الملحمي وتابع بلورة شخصيته الوطنية من خلال التراكم النضالي المتنامي، واليوم يتراجع المحتلون عن التزاماتهم في تنفيذ بنود الاتفاق والافراج عن المعتقلين مدركين خطورة المرحلة والبعد المستقبلي للسلطة الوطنية والكيان الفلسطيني...

ايها الاخوة المناضلون في سجون الاحتلال ... يا من سطرتم في صفحات التاريخ نضالات شعب رفض الذل ورفض الاحتلال، وقاومتم المحتلين بكافة الوسائل وحافظتم على وحدة المقاتل الفلسطيني، واقسمتم على الشهادة او النصر ... يجب ان تعلموا ان شعبكم وقيادتكم واخوتكم المقاتلين معكم لن يقبلوا ان تكونوا ورقة ضغط او مساومة ...

ايها الاخوة ... اننا في رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى نهيب بالمجتمع الدولي ومحبي السلام، ومن أجل احلال السلام على ارض المحبة والسلام، بأن يتحمل الجميع مسؤوليته في وضع حد للمأساة التي يعيشها معتقلونا في سجون الاحتلال والمماطلة والتسويف للاتفاقات الدولية والضرب بعرض الحائط جميع القوانين والمواثيق الدولية ومبادىء حقوق الانسان.

واننا كرابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى نحمل الحكومة الاسرائيلية ورئيس وزرائها رابين المسؤولية الكاملة في عدم تحقيق السلام في المنطقة، ونناشد شركاء العملية السلمية وخاصة الحكومة الامريكية التدخل السريع للافراج الفوري عن كافة المعتقلين وبدون استثناء، ونحمل الجميع مسؤولية ما قد يحدث من افشال للعملية السلمية وتفجير الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعالم أجمع.

عاشت نضالات شعبنا البطل

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

والحرية لاسرانا وأسيراتنا

لجنة التعبئة والتوجيه

رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى

ايفاد مندوبين الى السجون

باشرت مؤسسة الضمير ولجنة الأسير الفلسطيني وجمعية أصدقاء المعتقل والسجين بايفاد مندوبين عنها الى السجون والمعتقلات الاسرائيلية للوقوف على أوضاع الأسرى وتطورات الاضراب. وقد منعت السلطات الاسرائيلية وفداً من المحامين من زيارة سجن عسقلان لمتابعة أوضاع الأسرى فيه كما رفضت السماح لوفد من جمعية أصدقاء المعتقل بزيارة سجن الجلمه داخل الخط الأخضر وذلك بهدف منع تسريب الأنباء عن أوضاع السجون ومجريات الاضراب فيها.

بيانات نقابية

أصدرت نقابة أطباء الأسنان في القدس بياناً تضامنياً مع الأسرى واضرابهم المفتوح عن الطعام ناشدت فيه جميع المؤسسات العالمية التي تعنى بحقوق الانسان الضغط على اسرائيل للافراج عن المعتقلين. فيما أصدرت لجنة مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا بياناً طالبت فيه بالافراج عن جميع الأسرى وأهابت بأبناء الشعب الفلسطيني التضامن معهم.

بيان من أسرى فتح في سجن بئر السبع

أصدر أسرى حركة فتح في سجن بئر السبع بياناً طالب بحملة تضامنية واسعة مع الأسرى وتنظيم اعتصامات في المدن الفلسطينية وعلى حدود الخط الأخضر وأمام السجون وخاصة سجون عسقلان ونفحة وبئر السبع وجنيد.

وطالب البيان القيادة الفلسطينية عدم التوقيع على اتفاقية المرحلة الثانية من أوسلو دون ضمان الحرية للأسرى. ودعا البيان جماهير الشعب الفلسطيني عدم استخدام العنف كأسلوب في إسناد الخطوات النضالية للمعتقلين والعمل على عقد جلسة للامم المتحدة لمناقشة قضية الاسرى في السجون الاسرائيلية.

النائب محاميد يحذر من سقوط شهداء

من جهته حذر عضو الكنيست هاشم محاميد من سقوط شهداء خلال الاضراب الذي أعلنه المعتقلون في السجون الاسرائيلية بسبب تردي الأوضاع الصحية لكثير منهم. وقال: لا استغرب اذا وردت أنباء تفيد باستشهاد عدد منهم في الأيام الأولى للاضراب وحذر من أثر ذلك على العملية السلمية مشيراً الى أن استشهاد أحد المعتقلين سيؤدي الى تدهور الأوضاع في الشارع الفلسطيني مما سيؤثر سلبا على المسيرة السلمية وعملية التفاوض.

تردي الحالة الصحية لشيخ المعتقلين محمد نعيرات

أعربت عائلة المعتقل محمد رجا نعيرات «٧٠ عاما» من ميثلون قرب جنين والذي أمضى ٢٠ عاماً في الاعتقال عن قلقها الشديد على مصيره حيث نقل مؤخراً الى مستشفى أساف هروفيه بسبب تردي حالته الصحية. وناشدت المؤسسات الانسانية التدخل لوضع حد لمعاناته خاصة وان حالته الصحية في تدهور مستمر وبشكل يومي فيما لا تقدم له سلطات السجون أي علاج طبي فعال■■

انتفاضة الحرية...... هل ننصرها؟!

• بقلم: مشهور الحبازي •

نداءات كثيرة وجهها المعتقلون الفلسطينيون والعرب داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية خلال الأسابيع الماضية الى السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بالرئيس عرفات و بكل المسؤولين المعنيين بملف الأسرى فيها والى المسؤول عن ملف المعتقلين في المفاوضات حول قضيتهم مع ممثلي حكومة رابين، والى الشخصيات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية وأعضاء الكنيست العرب ودعاة السلام الاسرائيليين من أجل العمل على تحسين أوضاعهم المعيشية والصحية داخل السجون الاسرائيلية التي كان واضحاً من خلال ما يصلنا في البيادر من رسائل من أخوتنا الأسرى أنها بلغت حداً لا يطاق.

كل تلك النداءات لم تمكن الوفد المفاوض وأيا من تلك الشخصيات والهيئات من التحرك حتى لانقاذ حياة المعتقلين المرضى الذين حتى مدير مستشفى سجن الرملة من التوصية باطلاق سراحهم واستمرت معاناة هؤلاء واستمرت معها النداءات ولكن الأسرى لم ييأسوا ولم يقنطوا من إمكانية التضامن الجماهيري والرسمي مع مطالبهم رغم عدم لمسهم لآية نتيجة مهما صغرت.

أعضاء الكنيست العرب كان لهم دور يشكرون عليه في زيارة المعتقلين والاطلاع على أوضاعهم ومحاولة الضغط على حكومة رابين من أجل تخفيف معاناتهم وإطلاق سراح المرضى والأسيرات والأطفال وفقاً لمعايير إنسانية.

المؤسسات الفلسطينية المعنية بشؤون وأوضاع الأسرى الكثيرة والمتعددة الأسماء من لجان، ومؤسسات وجمعيات ونواد لم تتمكن من فعل شيء رغم التحرك الاعلامي والجماهيري الذي قامت به لشرح أوضاع المعتقلين.

حكومة رابين لم تلتفت الى كل التحركات الفلسطينية من أجل إطلاق سراح الأسرى وماطلت في المفاوضات الى أن تمكنت من تعليق ملف الأسرى وركنه جانباً والهاء المفاوضين الفلسطينيين في قضايا أخرى لا نقول أنها ليست مهمة لكن موضوع المعتقلين أهم لأنه يشكل رمزاً لاستمرار القهر والظلم الاحتلالي الذي ما زال قائماً منذ (٢٨ عاماً) لكنه تركز أكثر على الأسرى لتصفيتهم معنو ياً.

سلطات السجون الاسرائيلية زادت من ضغوطها الجسدية والمعنوية والصحية على المعتقلين ومارست بالتنسيق الكامل مع مسؤولين إسرائيليين لعبة قذرة باستخدام المعتقلين ورقة ضغط سياسي ومعنوي على المفاوضين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني والمعتقلين أنفسهم، فالتعذيب الجسدي بلغ ذروته وسقط عدة شهداء في أقبية التحقيق. والتلاعب بمشاعر المعتقلين بلغ أيضاً درجته القصوى، فمن وثيقة التعهد سيئة الصيت الى التمييز بين مؤيد ومعارض لاوسلو، الى التمييز بين معتقلي الحركات الوطنية والاسلامية، الى محاولة ربط إطلاق سراحهم بقضية المتعاونين. وأخيراً وليس آخراً الى اقتراح من المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية بربط إطلاق سراح بعض المعتقلين بقيام السلطة الفلسطينية بتسليم عدد ممن تتهمهم بقتل إسرائيليين قبل إتفاق أوسلو اليها لمحاكمتهم. ثم الى كشف إقامة معتقل مؤقت يسمى تخشيبة رقم ٦ تستخدمها شرطة الاقليات الاسرائيلية من أجل إرغام السجناء الذين يرفضون الاعتراف على الاعتراف بوسائل ممنوعة.

ازاء هذا الوضع الذي الت اليه احوال المعتقلين واوضاعهم والعجز الفلسطيني الرسمي عن الفعل أمام منطق التهديد والاستخفاف والقتل البطيء الذي تمارسه إسرائيل ضدهم لم يجد المعتقلون مناصاً من اللجوء الى سلاحهم الأخير. سلاح الأمعاء الخاو ية.. سلاح المعاناة والألم.. سلاح الشهادة على طريق الحرية والانعتاق من قيود الاحتلال وظلام سجونه.

إعلان الحركة الأسيرة الفلسطينية يوم الأحد ٦/١٨ إضرابها المفتوح عن الطعام تحقيقاً لحقها في الحرية والحياة الكريمة، جاء انتفاضة منها في زمن تراكض كثيرون فيه الى جمع غنائم سلام لا يمكن وصفه الا أنه سراب بقيعة.

إنتفاضة الحرية... التي بدأتها الحركة الأسيرة الفلسطينية التي أحسنت الاعداد لها جماهيرياً وإعلامياً لا بد أن تلقى كل الدعم الرسمي والشعبي من أجل تحقيق أهدافها لأنها الطلقة الأخيرة في بندقية المعتقلين.. هي الصرخة التي لم تجد صدى فعلياً ستقود لا قدر الله الى شهداء ومرضى وكسر معنو يات لآلاف الأسرى.. ستقود لا قدر الله الى نجاح المخطط الاسرائيلي في إبتزاز الحركة الأسيرة معنو ياً وسياسياً والى إبتزاز السلطة الفلسطينية سياسياً ووطنياً والى قهر متراكم لفئات واسعة من الشعب الفلسطيني.

هذه المرة لا يجوز لكائن من كان أن يتخاذل أو يقبل الحلول الوسط في قضية هي أعدل قضية في مسيرة السلام الفلسطيني الاسرائيلي فلا يمكن إقامة سلام وإنهاء حالة الحرب والعداء ومناضلي السلام الفلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال لأن ذلك يتناقص كلياً مع كل قواعد العقل والمنطق.

إذن إنتفاضة الحرية... التي تخوضها الحركة الأسيرة الفلسطينية لا بد أن تؤتي ثمارها بتبييض سجون الاحتلال من الأسرى الفلسطينيين والعرب على حد سواء. ودون تمييز أو قيد أو شرط، فهي فرصة الحركة الأسيرة الأخيرة، وهي سلاحها الأخير.. و يجب الحرص على عدم إطالة أمد هذه الانتفاضة ومنع دفع ثمن باهظ لأي إنجاز تحققه الحركة الأسيرة من إنتفاضتها هذه من خلال تحرك رسمي وشعبي منسق وفاعل يضمن تحقيق الأهداف بأقل الخسائر فهل ننصر هذه الانتفاضة البيضاء؟!■■

يهدمون... ويذرفون دموع التماسيح

بلدية اولمرت تخطط لهدم مئات المنازل العربية

اليمين يسعى إلى عرقلة تطبيق المرحلة الثانية من اوسلو



●انقاض بيت هدمته بلدية اولمرت في جبل المكبر●

التصريحات التي واكبت عملية هدم منزل محمد عيد عبيد في العيسوية كشفت عن مخطط رهيب لهدم مئات المنازل في أحياء القدس العربية والقرى المجاورة، وعن سيطرة جهات يمينية على اتخاذ القرارات وتنفيذها بدون علم الوزراء المختصين أو بموافقتهم غير المباشرة...

هدم المنزل في العيسوية جرى خلافاً لاعتقاد الكثيرين بناء على أمر صادر عن قسم مراقبة الأبنية في وزارة الداخلية، وليس في هذه المرة عن بلدية اولمرت، وكشف عن وجود مؤامرة يخطط لها اليمين وينفذها ضمن سياسته المعارضة لتطبيق اتفاق اوسلو. وهذه الحقيقة أثارت ردود فعل من جانب الحكومة بادعاء أنه لم يكن لها علم مسبق بالموضوع..

الوزير دفيد ليبائي الذي عين مؤخراً وزيراً للداخلية فوجىء من عملية الهدم في العيسوية، وأوعز بتجميد تنفيذ أوامر الهدم في شرقي القدس الى حين فحص شرعيتها، موضحاً بأنه لم يكن على علم بالأمر، وأن موظفين في وزارته استغلوا الفترة ما بين استقالة الوزير السابق عوزي برعام وتسلمه مهام عمله وزيراً للداخلية، اضافة الى وزير العدل..

والوزير برعام لم يتردد أيضا في توجيه أصابع الاتهام نحو اولئك الموظفين في وزارة الداخلية الذين استغلوا فرصة استقالته لتنفيذ مآربهم...

ولكن مصادر في وزارة الداخلية دحضت أقوال الوزير برعام موضحة بأن خطة هدم منازل عربية أعدت في عهده وقبل قراره الاستقالة للتفرغ لرعاية زوجته التي تعاني من مرض السرطان...

برعام قال في بيان خاص انه عندما أشغل منصب وزير الداخلية أصدر أمراً يحظر بموجبه هدم منازل في شرقي القدس، وذلك لمنع حدوث احتكاك لا لزوم له مع السكان العرب في وقت هدأت فيه الانتفاضة، علماً بأنه حدثت في الماضي أعمال عنف بعد هدم منازل عربية مما استلزم استخدام قوات أمن كبيرة..

ولكن الحقيقة هي مغايرة كليا، لأنه في عهد الوزير برعام، الذي استمر أشهر معدودة فقط جرى هدم ٥ منازل عربية على الأقل، وذلك بالتعاون بين وزارة الداخلية وبلدية القدس. وكانت الشرطة قد حددت موعد تنفيذ أوامر الهدم...

بتاريخ ١٩٩٥/٣/١٦ جرى هدم منزلين في جبل المكبر، وبتاريخ ١٩٩٥/٤/١٦ هدمت السلطات منزلا في راس العمود، أما هدم منزلين في السواحرة الغربية فقد جرى بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٣..

اليمين يسيطر على الوزارة

منذ عشرات السنين ووزارة الداخلية تعتبر معقلا لأحزاب اليمين الدينية، حزب المفدال (المتدينين الوطنيين) ومن بعده حركة شاس الدينية الشرقية، ولا عجب أن ينتمي كبار المسؤولين في الوزارة الى المعسكر اليمني المتدين الذي يرى في عرقلة سياسة حكومة رابين وتقويض العملية السلمية، غاية عليا، والوزير برعام يعلم جيداً حقيقة الأوضاع في تلك الوزارة ولذا لم يوجه الاتهامات جزافا نحو أولئك الموظفين الذين يسمحون لأنفسهم ضرب تعليمات الوزير عرض الحائط وينفذون ما يخدم توجهاتهم السياسية..

والأخطر من ذلك هو أن ٥ منازل عربية هدمت على الأقل دون علم الوزير الذي لا يعقل انه لم يسمع من وسائل الاعلام على الأقل، بان منازل يجري هدمها وعائلات تتشرد مع أطفالها ولكن ذرف دموع التماسيح لا يكلف شيئا، بل يبرىء ساحة رابين من جرائم الهدم.

ان هؤلاء الموظفين أقاموا حلفا غير مقدس مع بلدية أولمرت التي تلعب فيها العناصر اليمينية المتطرفة دورها أيضا في المساعي الرامية الى الحيلولة دون تطبيق ما اتفق عليه في اوسلو..

٣٠ مليون من السعودية

شموئيل مئير نائب رئيس البلدية عن حزب المفدال يتزعم الحملة التي تقوم بها بلدية أولمرت ضد البناء العربي في القدس، وهو يدعي بأن الأحياء العربية تشهد في الآونة الأخيرة حركة بناء نشطة للحيلولة دون مصادرة المزيد من الأراضي العربية بهدف استيطان اليهود.

مئير يدعي بان المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني تلقى خلال زيارته الأخيرة للسعودية مبلغ ٣٠ مليون دولار لتشجيع البناء في القدس للحفاظ على عروبتها، ولذا يسعى مئير الى هدم كل بناء جديد في شرقي القدس..

وكانت بلدية القدس قد أصدرت منذ مطلع هذا العام ٤٠ أمر هدم، جرى تنفيذ ٩ منها، إضافة الى أمر هدم ٦٠ منزلا من قبل وزارة الداخلية. وقد بلغ «حماس» موظفي الوزارة حداً بحيث أن وزير الداخلية الجديد ليبائي علم بأمر الهدم في العيسوية من خلال استماعه الى نشرة الأخبار في الاذاعة.

الغاية تبرر الواسطة

المسؤولون في بلدية أولمرت لا يتورعون عن استخدام كل الوسائل والاساليب لتضييق الخناق على العرب..

المرحلة الاولى الاعلان عن مساحات شاسعة داخل الاحياء والقرى العربية مناطق خضراء او معدة لأغراض عامة وذلك تمهيداً لمصادرتها كما حدث مؤخرا في بيت صفافا وعندئذ تصبح صالحة للبناء عليها، لتوسيع رقعه الاستيطان اليهودي..

ولكن حيال تصميم السكان على التمسك بأراضيهم وحقهم في التصرف بها، تحاول البلدية مستخدمة كل الوسائل المتوفرة لمراقبة ومتابعة أعمال البناء..

الى ما قبل أسابيع كانت البلدية تعتمد في المراقبة على أعمال مفتشي البناء الذين تهربوا من دخول الأحياء العربية خوفاً على حياتهم، وكذلك على وشاية متعاونين وحاقدين مقابل مصالح ذاتية، ولكن بعد أن ثبت للبلدية بأن هذه الوسائل غير ناجعة، قررت استعمال طائرة خفيفة للتصوير من الجو.. عملية فحص الصور استلزمت مجهوداً كبيراً وكانت معقدة للغاية مما اضطر البلدية الى البحث عن وسيلة أخرى، ولهذا الغرض جرى تسخير الحاسوب الذي بوسعه حاليا تحليل الصور من الجو وتحديد موقع أي بناء جديد أو حتى اقامة جدار وسقف أو حفر أساسات للبناء..

الحاسوب سيستخدم لتحديد مخالفات البناء في شرقي القدس، كما يقول نائب رئيس البلدية شموئيل مئير للتحرك سريعا وتنفيذ الهدم بناء على أوامر ادارية صادرة عن البلدية دون العودة الى وزارة الداخلية.

مئير كان يريد أن يرى المئات من المنازل العربية انقاضاً من الحجارة والعائلات مشردة لحملها على الانتقال الى السكن خارج القدس، تمشياً مع سياسة تفريغ المدينة المقدسة من أهلها الأصليين.. وفي الوقت ذاته احباط المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين الذين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام الهجمة الاستيطانية والهدم مما سيؤدي - حسب سيناريو اليمين - الى وقف المفاوضات كلياً..

ولكن في بلدية القدس لا يعتمدون كلياً على الحاسوب، فهم يدرسون جدياً امكانية الاستعانة بصور الاقمار الاصطناعية لاكتشاف مواقع البناء غير المرخص.

> ” أهالي العيسوية يتحدون الجرافات ويعيدون بناء المنزل المهدم؟! “

أهالي العيسوية يتصدون للجرافات

مائتان من أفراد حرس الحدود والشرطة كانوا في حماية الجرافة التي نقلت الى العيسوية لهدم منزل المواطن محمد عيد عبيد، وقد جرى اخلاء المنزل بصورة همجية، ليتركوا عائلة بأكملها في العراء. ولكن صاحب المنزل بالتعاون مع أهالي العيسوية مصممون على إعادة بناء المنزل ومحمد عيد عبيد لم يتردد في الاعلان انه في حالة عودة الجرافة «فاني سأمنعها بجسدي من هدم المنزل من جديد».

اعتصام أمام بيت الشرق

وكان عشرات من أفراد العائلات من جبل المكبر والسواحرة في القدس قد اعتصموا في ساحة بيت الشرق بعد ان تلقوا اشعارات من البلدية باصدار أوامر هدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص. وقد أمر أبو العبد بأن يتولى طاقم من القانونيين فحص هذه الأوامر والتصدي لها، لأحباط الممارسات الاسرائيلية ضد سكان القدس..

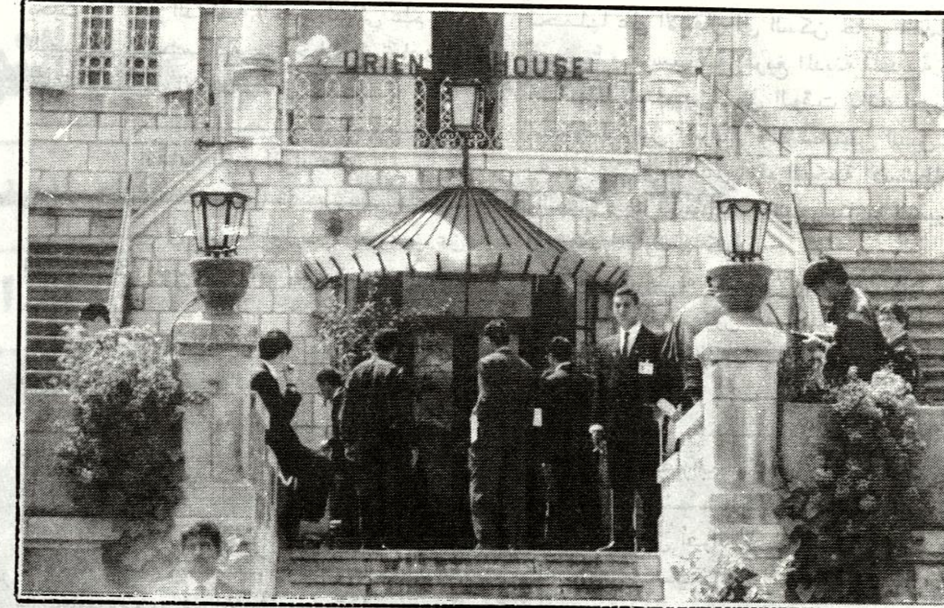
وأخيـــراً..

الهجمة الاستيطانية في القدس لن تتوقف رغم قرار تجميد مصادرة الأراضي تحت وطأة الضجة التي أحدثها في العالمين العربي والاسلامي ووقوف النواب العرب في الكنيست الى جانب اخوانهم الفلسطينيين، وعمليات هدم المنازل العربية تندرج ضمن سياسة تكثيف الاستيطان اليهودي وتفريغ القدس من أهلها..

وهنا يبرز دور المؤسسات الفلسطينية المطالبة بالوقوف بالمرصاد لأحباط المخططات الاستيطانية والتهويدية، ولعل في اعادة البناء المهدم في العيسوية العبرة للجميع بان الحق يؤخذ ولا يعطى.

أبعاد زيارة سبرينغ الى بيت الشرق

ايرلندا تدعم الحق الفلسطيني في القدس



● بيت الشرق (صورة من الأرشيف) ●

اثارت زيارة وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ الى بيت الشرق الفلسطيني في القدس الذي هو مقر الوفد الفلسطيني المفاوض فيما يعتبره اليمين الاسرائيلي والمستوطنون بمثابة وزارة الخارجية الفلسطينية ولقائه بالأخ فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية يوم الاثنين ٦/١٩ اثارت عاصفة سياسية داخل الدولة العبرية على كافة المستويات بحيث طالب بعض الوزراء بالغاء الزيارة الى اسرائيل كليا اذا اصر سبرينغ على زيارته الى بيت الشرق قبل إتمام الزيارة لكن وزير الخارجية شمعون بيرس اعتبر انه لا يوجد لاسرائيل اي اعتراض ما دامت الزيارة مجاملة.

لقد تمت زيارة وزير الخارجية الايرلندي الى بيت الشرق الفلسطيني وتحدى الوزير الايرلندي كل الانتقادات والتصريحات التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون الرسميون والحزبيون والشعبيون ضد زيارته، وقبل عدم اللقاء بالرئيس الاسرائيلي مقابل إتمام زيارته الى بيت الشرق. فيما حشد الفلسطينيون لهذه الزيارة وفداً رسمياً ضم مختلف التيارات الفلسطينية من مؤيدة لعملية السلام ومعارضة لها بشدة حيث شارك في اللقاء الدكتور رياض المالكي والدكتور محمد جاد الله وهدف الفلسطينيون من ذلك الى تأكيد الموقف الفلسطيني الموحد من قضية القدس، فبيت الشرق الفلسطيني يمثل من وجهة نظر المعارضة الفلسطينية السيادة الفلسطينية في القدس واغلاقه قد يشكل بداية لاغلاق بقية المؤسسات الوطنية الفلسطينية فيها.

أهداف إصرار سبرينغ على زيارة بيت الشرق

لا شك ان موقف وزير الخارجية الايرلندي يمثل موقفا متقدما في ظل الحملة الاسرائيلية ضد الوجود الفلسطيني في القدس، وضد محاولات اسرائيل تهويد المدينة وفرض الامر الواقع فيها. وهو يشير الى ان اوروبا كون ايرلندا عضوا نشطاً في الاتحاد الاوروبي بدأت تسير بخطوات منفصلة عن الموقف الامريكي تجاه القدس والقضية الفلسطينية ويتضح ذلك من خلال:

● رفض الاتحاد الاوروبي للاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية في القدس العربية واعتبار الاستيطان فيها عملا غير شرعي. وقد اتضح هذا في مجلس الامن الدولي عندما ايدت الدول الاوروبية قرار الادانة لاسرائيل بعكس الموقف الامريكي.

● رفض الدول الاوروبية لمبدأ نقل السفارات من تل ابيب الى القدس باعتبار القدس ارضا محتلة واستمرار بقاء سفاراتها في تل ابيب.

● رفض الدول الاوروبية لتعامل قنصلياتها مع المستوطنين اليهود في القدس العربية واستمرار حصر تعاملهم مع القنصليات القائمة في القدس الغربية بعكس الموقف الامريكي.

● النشاط الجيد والجدي الذي تقوم به قنصليات دول الاتحاد الاوروبي من اجل خدمة المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع والبحث معهم عن سبل للتعاون ما بين الطرفين.

● التأكيد للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على الدعم الايرلندي والاوروبي على مبدأ عدم اعتراف اوروبا وايرلندا بنتائج حرب حزيران العدوانية وعلى ضرورة بحث قضية القدس وفقا لما تم الاتفاق عليه في اوسلو دون الرضوخ لاجراء التهويد الاسرائيلية.

سبرينغ أكد الموقف الاوروبي من القدس

اصرار الوزير الايرلندي ديك سبرينغ على زيارة بيت الشرق في وقت كان فيه المستوطنون واعضاء من اليمين الاسرائيلي يقومون بمظاهرات استفزازية أمام بيت الشرق، ورفضه الضغوط السياسية الرسمية الاسرائيلية من اجل الغاء هذه الزيارة، جاء ليؤكد الموقف الايرلندي والاوروبي من قضية القدس، وقد اوضح ذلك في لقائه مع الصحفيين والاسرائيليين منهم خاصة الذين اصروا على معرفة رأيه حول القدس حيث اكد للصحافيين ان موقف ايرلندا من القدس معروف وبالنسبة للمدينة يتم التفاوض حولها في المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

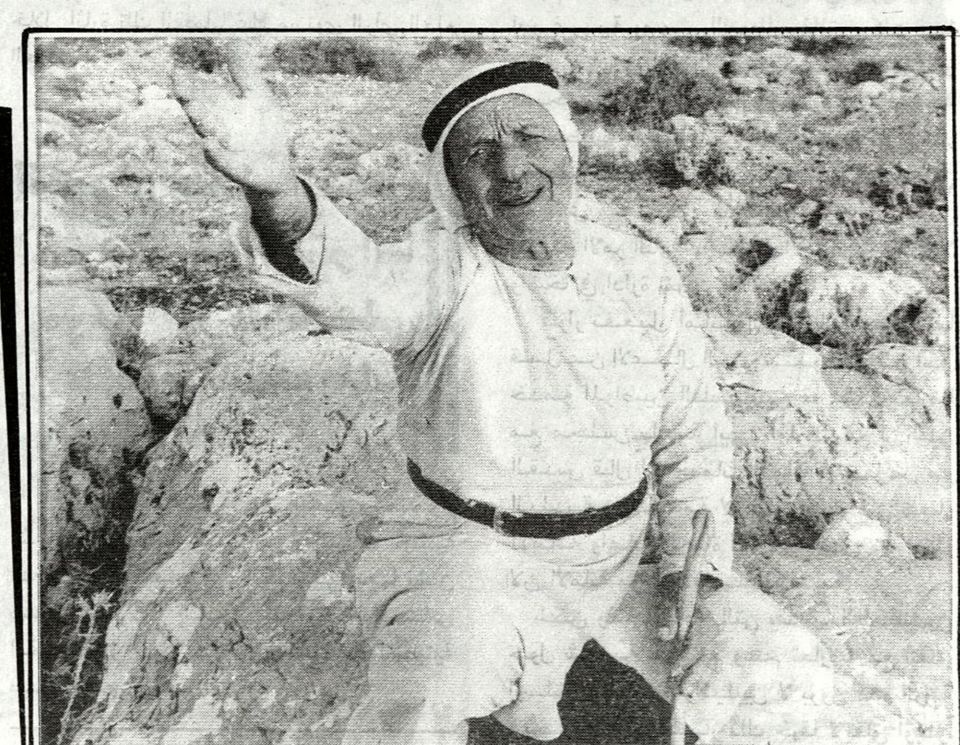
فلسطينياً اعتبر فيصل الحسيني رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض ومسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية الزيارة انتصارا للعملية السلمية حيث تم في لقائه مع الوزير الضيف بحث العملية السياسية والقدس والمشاكل التي تواجهها واحتياجاتها ومعاناتها. وطالب الحكومة الاسرائيلية بعدم خلق مشاكل حول القدس، فما يتم من لقاءات في بيت الشرق هو جزء من كل العملية السلمية.

الدكتور محمد جاد الله قال ان الوزير الضيف وعد بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة احتياجات المؤسسات الفلسطينية في القدس وضرورة حماية هذه المؤسسات.

مراقبون سياسيون اعتبروا ان قيام سبرينغ لزيارة بيت الشرق الفلسطيني تأكيد للموقف الاوروبي المستقل من قضية القدس وضرورة منح الشعب الفلسطيني حقه في هذه المدينة التي هي جزء من الارض المحتلة عام ١٩٦٧ ولا بد ان تخضع لعملية المفاوضات كباقي الاراضي المحتلة، وهو مقدمة بل هو تأكيد واضح للدعم الاوروبي للحق الفلسطيني في القدس■■

اليمين الاسرائيلي والمستوطنون يفجرون الاوضاع في القدس

احياء امانة القدس رد فلسطيني على مخططات التهويد



رغم ان اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي ارجأ موضوع القدس الى المرحلة النهائية لحساسية هذا الموضوع وتعقيده، ورغم ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تصارعا حوله منذ اللحظة الاولى لتوقيع اتفاق اعلان المبادىء حيث يصر الفلسطينيون على القدس عاصمة لدولتهم الفلسطينية و يعلن ذلك باستمرار الرئيس ياسر عرفات فان اسحق رابين بدوره لا يمل من تكرار اسطوانة القدس لموحدة عاصمة اسرائيل الابدية.

رغم كل ذلك فان الصراع حول القدس كان الى اسابيع خلت يأخذ طابع الصراع غير المعلن في غالبية الاحيان وان كانت اسرائيل تعلنه بشكل تحد في احيان قليلة، لكن كل طرف حاول الاثبات دوما انه السيد وانه القادر على فعل كل شيء، فحكومة رابين واصلت اغلاق المدينة وتتشدد في فرض هذا الاغلاق كلما ارادت ذلك كما انها لم توف بشيء مما تعهدت به بالنسبة لحرية العبادة والوصول الى الاماكن المقدسة اضافة الى استمرار ملاحقة عمل المؤسسات الوطنية الفلسطينية الموجودة في القدس بهدف التضييق عليها وبخاصة المؤسسات التعليمية، فيما عملت السلطة الفلسطينية ما بوسعها من اجل اظهار وجودها في المدينة المقدسة سواء من خلال المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس او من خلال بيت الشرق مقر الوفد الفلسطيني المفاوض والذي يشار اليه على انه دار الحكومة الفلسطينية في القدس ليس فقط دوليا بل واسرائيليا في احيان عدة.

اليمين الاسرائيلي يفجر قضية القدس

في ظل الوضع السياسي الحرج الذي تعيشه الساحة السياسية الحزبية في اسرائيل فان احزاب اليمين الاسرائيلي عمدت وبدعم اساسي من حزب الليكود على اثارة اية قضية يمكن من خلالها المساس بحزب العمل الحاكم والاحزاب التي تشاركه في الائتلاف الحكومي القائم، ولذلك ركزت على قضايا الصراع السياسية الاكثر حساسية للاسرائيليين والتي تتمثل في اعادة الانتشار في الضفة الغربية والانسحاب من الجولان وقضية القدس والصراع حولها.

اهم القضايا التي اثارها اليمين الاسرائيلي كانت قضية القدس حيث قدم عضو الكنيست ورئيس لجنة الداخلية فيها يهوشع ماتسا كتابا الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين الحادي عشر بين فيه المؤسسات والاطر الفلسطينية المرتبطة بالسلطة والتي تعمل في القدس وطالب باغلاقها. واثناء التظاهرات التي اقامها اليمين الاسرائيلي امام بيت الشرق حيث نصب خيمة للمتظاهرين ذكر اسم احدى عشرة مؤسسة باعتبارها مؤسسات تابعة للسلطة الفلسطينية يتوجب اغلاقها واماكن وجود هذه المؤسسات واول تلك المؤسسات كان بيت الشرق الذي اعتبره ماتسا بمثابة وزارة الخارجية لمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

اضافة الى ذلك فان بلدية ايهود اولمرت وبمساعي مباشرة من اولمرت الليكودية نفذت عدة نشاطات ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس ومنها بيت الشرق حيث ان اولمرت نفسه زار منطقة بيت الشرق، كما ان مسؤولي التنظيم

في بلدية اولمرت ادعو قبل مدة قصيرة ان بيت الشرق يقوم باعمال بناء غير مرخصة واثاروا زوبعة حول اعمال ترميم يقوم بها مسؤولو بيت الشرق في بعض اقسام البيت. اضافة الى ذلك استمرار قيام بلدية اولمرت في ملاحقة البناء العربي في المدينة حيث هناك ما يزيد على ٤ آلاف بيت فلسطيني مهددة بالهدم في مختلف مناطق القدس بحجة انها غير مرخصة، وكذلك استمرار مصادرة الاراضي، وفرض الضرائب الباهظة على الناس وبخاصة ضريبة الارنونا «البلدية» كما ان مؤسسة التأمين الوطني ومكتب وزارة الداخلية الاسرائيليين يمارسان ازدواجية واضحة في تطبيق القوانين على المواطنين العرب الفلسطينيين بهدف ترحيل اكبر عدد ممكن من مواطني القدس الى خارجها.

اما المستوطنون اليهود فان اعمالهم الاستفزازية في القدس الشريف لا تقف عند حد ولا تعرف الكلل والملل، فمحاولات اقتحام الحرم القدسي الشريف والصلاة فيه من جمعيات استيطانية متطرفة كثيرة ما زالت قائمة، اما الاستيلاء على المنازل العربية في البلدة القديمة من القدس وفي حي سلوان ووادي الجوز والشيخ جراح وكل مكان ما زالت مستمرة وتزداد يوميا تقريبا، وهم يبذلون كل ما بوسعهم من اجل استيطان مزيد من البيوت الفلسطينية.

ذروة التصعيد الاستيطاني واليمين الاسرائيلي في القدس كانت الاسبوع الماضي عندما قام عدة مستوطنين باطلاق النار على منزل الاخ فيصل الحسيني مسؤول حقيبة القدس في السلطة الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض بعد ان حاولوا اقتحامه عدة مرات فيما الشرطة الاسرائيلية لم تتخذ اية اجراءات كافية لمنع المستوطنين من تنفيذ تهديداتهم والاستمرار بممارساتهم الهادفة الى تقويض العملية السلمية.

ازاء هذا الواقع الذي خلقه اليمين الاسرائيلي في قضية القدس فان السلطة الفلسطينية وفي ظل ما يحاول المستوطنون واليمين خلقه في المدينة المقدسة اضافة الى المحاولات الرسمية لحكومة رابين بفرض سياسة الامر الواقع في المدينة المقدسة ان السلطة وجدت نفسها في وضع حرج اذ من المفترض ان تحترم حكومة رابين ما عرف في اتفاق اعلان المبادىء باسم الوضع القائم في القدس وعدم عرقلة عمل المؤسسات الوطنية الفلسطينية فيها. ولذلك فان السلطة الفلسطينية عملت بشكل متواز في الرد على الاستفزازات الاسرائيلية من اليمين والمستوطنين والحكومة على حد سواء من خلال عدة اجراءات.

استمرار بيت الشرق في عمله

حاولت حكومة رابين عدة مرات منع او ثني مسؤولين دوليين يزورون اسرائيل من زيارة بيت الشرق والالتقاء بمسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني الا انها لم تنجح حتى الان في فعل ذلك اذ اصر غالبية من زاروا اسرائيل على زيارة بيت الشرق والالتقاء بالمسئولين فيه مما يؤكد لاسرائيل ان لبيت الشرق معنى سياسيا اكثر مما هو معنى جغرافيا، اضافة الى كون بيت الشرق منطلقا للتحرك الفلسطيني بشأن معالجة قضايا مواطني القدس العرب على المستويات كافة وحتى من خلال اثارة تلك القضايا على مستوى الرأي العام العالمي.

الصراع حول القدس يزداد مع اقتراب موعد طرحها على طاولة المفاوضات

ان استمرار عمل بيت الشرق واستمرار اشرافه على عمل كثير من المؤسسات الوطنية العاملة في القدس او التنسيق معها بشأن ضمان استمرار العمل الوطني المؤسساتي الفلسطيني دليل على قبول السلطة الفلسطينية مبدأ التحدي في هذا الاطار.

تفعيل الأمانة رد على ممارسات التهويد الاسرائيلية

مقابل ذلك فان السلطة الفلسطينية لم تجد بدأ من عمل ما يمكنها عمله من اجل ترسيخ الوجود الفلسطيني في القدس، وتمثل ذلك بدعم المؤسسات الفلسطينية والسعي الى تجنيد اموال لدعم تلك المؤسسات خاصة من المملكة العربية السعودية اضافة الى استمرار تحركها السياسي عربيا ودوليا من اجل فضح الممارسات الاسرائيلية التي تعتبر خرقاً لاتفاق اعلان المبادىء في طريق تهويد المدينة.

الرد الاقوى والذي اثار حفيظة اليمين الاسرائيلي والمستوطنين وحكومة رابين على حد سواء كان قرار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بعدما التقى الدكتور امين مجج أمين القدس بالوكالة باعادة تفعيل نشاط مجلس امانة القدس الذي حظرت نشاطه سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران عام ١٩٦٧. وتعهد لامين القدس بدفع رواتب الموظفين المتقاعدين وعددهم ٧٠ موظفا وكل ما يترتب على اعادة نشاط المجلس حاثاً أمين القدس على افتتاح مقر للامانة في المدينة المقدسة مع تحديد موعد اجتماع شهري بين مجلس الامانة والرئيس عرفات.

يذكر ان مجلس الامانة كان يتكون من تسعة اعضاء توفي منهم اثنان هما الامين روحي الخطيب وجورج خضر، ويوجد خمسة منهم داخل القدس هم الشيخ علي قدورة ونهاد ابو غربية وموسى البيطار وفائق بركات فيما يوجد اثنان في الاردن وهما زكي الغول والدكتور صبحي غوشة. وهذا الوضع يتيح للسلطة الفلسطينية وفقاً للقانون البريطاني الساري عند تعيين مجلس الامانة ان تعين عضوان في المجلس مما سيعني قدرة اكبر على ادارة شؤون المدينة الامر الذي قد يعتبره الاسرائيليون تدخلا واضحا في ادارة شؤون القدس.

قرار تفعيل أمانة القدس الفلسطينية وما قيل عن الاعمال التي ستقوم بها من اجل خدمة المواطنين الفلسطينيين قد يشكل تعارضا مع مجلس بلدية ايهود اولمرت رغم ان امين القدس قال ان خدمات الامانة لا تتعارض مع البلدية وبالنسبة لاتفاق اوسلو فان تفعيل الامانة واعادة الحياة لها لا يتناقض مع اوسلو لان الامانة مؤسسة فلسطينية قديمة.

لكن رغم الحجج التي يقدمها الفلسطينيون حول شرعية عملهم وعدم تعارضه مع اتفاق اوسلو الا ان الاسرائيليين لا يرون هذه الرؤية ويصرون على اعتبار ذلك خرقا لاتفاق اوسلو، بل ان مصادر امنية اسرائيلية اعتبرت قرار تفعيل نشاط الامانة تحديا سياسيا لاسرائيل.

ان الوضع في القدس وفي ظل الصراع الدائر حولها فلسطينيا واسرائيليا يتأزم بشكل كبير كلما اقترب الموعد المحدد لبحث مكانتها وكلما بحث اي موضوع من مواضيع المدينة، ففي قضية المصادرة الاخيرة لخمسماية وخمسة وثلاثين دونما اثارت السلطة الفلسطينية الرأي العام العالمي ضد اسرائيل فتراجعت عن قرارها ولو مؤقتا فيما الولايات المتحدة رضخت للضغوط الاسرائيلية واستخدمت الفيتو ضد قرار المصادرة في مجلس الامن. فيما لا تزال قضية مشاركة المواطنين المقدسيين في الانتخابات قضية شائكة وهي مظهر من مظاهر الصراع حول المدينة المقدسة ■■

اسباب تدهور الاوضاع الاقتصادية في الضفة والقطاع

اسرائيل تخنق الاقتصاد الفلسطيني وتتعمد الحاقه بالاقتصاد الاسرائيلي

الاحوال الاقتصادية للمواطنين في الضفة والقطاع لم تتحسن رغم كل ما اشيع عن التحسن والازدهار الذي سيحل على الاقتصاد في الضفة والقطاع كنتيجة لعملية السلام التي ستتدفق معها اموال المساعدات والاستثمار على المنطقتين وتحولهما بين عشية وضحاها الى سنغافورة الشرق الاوسط او هونغ كونغ كما ان الدعوات التي اطلقتها السلطة الوطنية وشمعون بيرس اضافة الى الولايات المتحدة من اجل الاستثمار في مناطق السلطة الوطنية لم تجد حتى الان نفعاً، ولم يتحقق اي وعد من هذه الوعود حتى الان.

اموال المساعدات من الدول المانحة ما زالت محتجزة ولا يصرف منها الى السلطة الا النزر اليسير ذلك ان هذه الدول تريد تحقيق اهدافا سياسية من وراء صرف هذه الاموال الى السلطة لذلك فانها لا زالت تقطر ما تصرفه تقطيرا لتحقيق هذه الاهداف والا فما المانع من صرف ما وعدت به تلك الدول للسلطة من اجل تسيير شؤونها وخلق فرص عمل واقامة بنية تحتية قادرة على خدمة اقتصاد فلسطيني متطور في الضفة والقطاع.

اما اسرائيل فان ما تقوم به على ارض الواقع من اجل عرقلة تطور الاقتصاد الفلسطيني تطورا مستقلا ومنع انفصاله عن الاقتصاد الاسرائيلي دليل واضح على حقيقة ما تسعى اسرائيل الى تحقيقه، هو استغلال العامل الاقتصادي وسيلة ضغط وابتزاز سياسي وما الدعوات التي تعلنها للدول المانحة من اجل مساعدة السلطة الفلسطينية الا مجرد ذر للرماد في العيون وتغطية على ما تسعى اليه من اهداف خبيثة، والا لما كانت حكومة رابين تمارس ما تمارسه ضد الاقتصاد الفلسطيني.



• بنوك فلسطينيه وعربيه «صوره من الارشيف» •

الممارسات الاسرائيلية ضد الاقتصاد الفلسطيني

اتبعت اسرائيل ولا تزال سلسلة من الممارسات التي تهدف بكل وضوح الى ضرب الاقتصاد الفلسطيني وابقائه اقتصادا تابعا لاقتصادها بكل معنى الكلمة وعدم السماح له بالنمو والتطور المنفصل عن الاقتصاد الاسرائيلي وتتمثل هذه الممارسات فيما يلي:

أولا: طرد عشرات آلاف العمال من أماكن عملهم:

منذ اندلاع حرب الخليج شددت اسرائيل من ممارساتها ضد العمال الفلسطينيين اذ سرحت عشرات آلاف العمال واخترعت قضية التصاريح بانواعها من اجل الحد من عدد العمال الفلسطينيين العاملين فيها بكل الوسائل. وتدريجيا تمكنت من تقليص عدد العمال المنظمين من اكثر من ١٢٠ الف عامل الا ما لا يزيد عن ٣٢ الف عامل اما العمال غير المنظمين فاصبحوا غير موجودين تقريبا. وهذا ادى الى ارتفاع معدلات البطالة في الضفة والقطاع بشكل كبير بحيث باتت البطالة تصل في الضفة الى ٤٠٪ وفي القطاع الى اكثر من ٤٥٪. كما ان العمال العاطلين عن العمل باتوا يشكلون مصدر خطر اجتماعي داهم لمجتمعهم في ظل عدم قدرته على استيعابهم ودمجهم فيه من خلال توفير اماكن العمل لهم والدخل المناسب الذي يمكنهم من بدء حياة جديدة.

««« البنوك في الضفة والقطاع تقوم بتهريب الاموال الى الخارج »»»

كما ان عشرات آلاف العمال الذين وجدوا انفسهم في الشوارع جراء السياسية الاسرائيلية هم عمال غير مهرة او غير مهنيين مما يعني تحميل

السلطة الفلسطينية مسؤولية مضاعفة اتجاههم تتمثل في اعادة تأهيلهم وتدريبهم لكي يتمكنوا من ايجاد اماكن عمل جديدة لهم والاندماج في سوق العمالة الفلسطيني المحدود.

ثانياً: استمرار حكومة رابين في التهرب من تطبيق الاتفاق الاقتصادي الذي وقعته مع السلطة الفلسطينية في باريس.

رغم ان هذا الاتفاق لم يكن منصفا بالكامل للاقتصاد الفلسطيني الا ان تطبيقه كان يمكن ان يساهم في حماية بعض موارد الاقتصاد الفلسطيني وفي اعطائها فرصة النمو والتطور والمنافسة الحقيقية لمثيلاتها في الاقتصاد الاسرائيلي، ومما ترفض تطبيقه ضمن هذا الاتفاق:

● مطالبة حكومة رابين باعفاء المنتوجات الاسرائيلية التي تدخل اسواق الضفة والقطاع من الجمارك، رغم ان هذه المنتوجات تغرق السوق الفلسطيني وباسعار منافسة لمثيلاتها الفلسطينية، وفي مقابل ذلك فانها تصر على اخضاع المنتوجات الفلسطينية المماثلة والتي يراد ادخالها للسوق الاسرائيلية الى الجمارك، وهذا بحد ذاته يشكل قتلا حقيقيا لاية موارد اقتصادية لها مثيل اسرائيلي ومنع حدوث اية منافسة بين المنتوجات الاقتصادية الفلسطينية والاسرائيلية لان منافسة كهذه في ظل هذه المطالبة تعني خسارة مؤكدة.

● رفض حكومة رابين دفع ما حصلته من ضرائب ومقتطعات مالية الى السلطة الفلسطينية وفقا لما تم الاتفاق عليه، رغم انها تحصل عشرات ملايين الشواقل شهريا لحساب السلطة سواء من خلال الجمارك او الضريبة المضافة وغيرها من الامور.

● قيام الحكومة الاسرائيلية بدور الحاكم والحامي فيما يتعلق بعلاقة السلطة ومناطقها مع الشركات الاسرائيلية الكبرى دون ان تسمح لهذه العلاقة بالاستمرار وفقاً لاسس واضحة كما فعلت مع شركة بيزك اذ قامت بحسم ملايين الشواقل من اموال كان يتوجب تحويلها للسلطة بحجة تسديد ديون شركة بيزك على مناطق السلطة الفلسطينية.

● المماطلة في فتح معبري رفح وجسر اللنبي أمام البضائع الفلسطينية المستوردة من الدول العربية او الصادرة اليها، مما يعني تقييد تنقل البضائع الى مناطق السلطة وحصرها من خلال المستورد الاسرائيلي والموانىء والمطارات الاسرائيلية وهذا يعني استمرار ارتفاع تكاليف البضاعة التي يتوجب تسويقها في مناطق السطة بما يوازي اسعارها في اسرائيل مع اتضاح الفرق في الدخل الفردي ومستوى المعيشة مما يعني الحاق اكبر الضرر بالاقتصاد الفلسطيني.

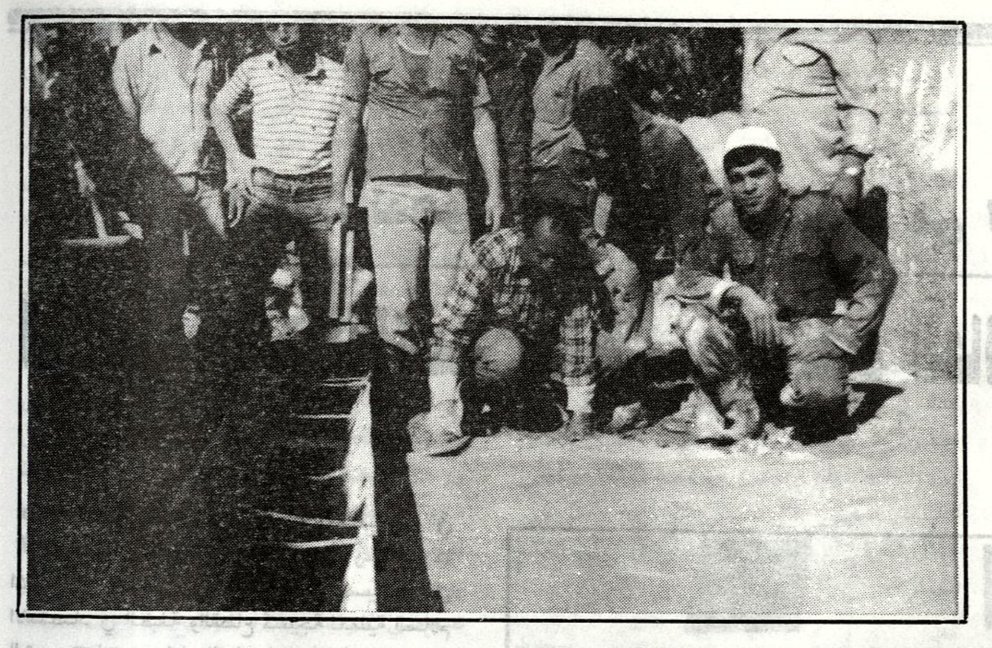
ثالثا: رفض ومماطلة اسرائيل تسليم الصلاحيات التي يمكن ان تدر دخلا على السلطة في الضفة كل المدة الماضية بحيث ان الصلاحيات التي تسلمتها السلطة هي الصلاحيات التي بحاجة الى نفقات كبيرة دون ان تكون قادرة على ادخال اية اموال للسلطة، ولذلك لا بد من العمل على نقل الصلاحيات بشكل مبكر في المجالات التي تدر دخلا كبيرا على السلطة بدلا من بقائها في ايدي الادارة المدنية الاسرائيلية.

رابعاً: استمرار فرض القوانين التجارية والصناعية الاسرائيلية على مناطق الضفة الغربية ومنع ايجاد قوانين تناسب المناخ الجديد المتولد في المنطقة بحيث تساعد هذه القوانين على تشجيع المستثمرين للاستثمار في مناطق الضفة والقطاع وفي مقابل ذلك تمكن السلطة من مراقبة عمل الشركات والمستثمرين بما يخدم الاقتصاد الفلسطيني وليس فقط الشركات او المستثمرين.

خامساً: استمرار بنك اسرائيل في اقامة الرقابة غير الجادة على نشاطات البنوك التي فتحت فروعا لها في الضفة والقطاع، والاهتمام في الرقابة فقط بخدمة المصالح الاسرائيلية. فالبنوك التي تزاول اعمالها في الضفة والقطاع قامت بسحب اكثر من نصف مليار دولار من المواطنين عن طريق امتصاص رؤوس الاموال من خلال برامج التوفير او الودائع وبفوائد قليلة دون ان تساهم في بناء البنية التحتية في الضفة والقطاع او ان تخلق فرصا واجواء استثمارية امام المواطنين.

ان غالبية البنوك العاملة في الضفة والقطاع اكتفت بالبحث عن الربح السريع والمضمون عن طريق جمع اموال المواطنين لديها بفوائد لا تتجاوز ٥٪ فيما كانت تخرج هذه الاموال الى الخارج بفوائد مضاعفة. واذا ما حاول مواطن الحصول على قرض منها فانها تفرض عليه شروطا تعجيزية للحصول على القرض والذي غالبا لا يكون كبيرا بالاضافة الى فرض نسبة فائدة مرتفعة تزيد عن ١٢٪ مما يعني ان احدا من المواطنين لا يمكن ان يضع نفسه رهينة بيد هذه البنوك وبالتالي عدم خلق اي فرص استثمارية في الضفة والقطاع.

ان الواقع الاقتصادي الصعب في الضفة والقطاع يستدعي بشكل سريع تحركا فلسطينيا واسعا من اجل ازالة العوامل التي ساهمت ولا تزال في خلق هذا الواقع الصعب وفي مقابل ذلك تشجيع رأس المال الفلسطيني في الداخل والخارج للاستثمار في الضفة والقطاع وضمان توفير الظروف المناسبة للاستثمار اضافة الى ذلك فانه لا بد من حل المشاكل السياسية وبالسرعة الممكنة لان حلها هو بداية تهيئة الاجواء الاستثمارية في الضفة والقطاع مما يعني تدفقا سريعا من رؤوس الاموال على الاستثمار وبالتالي تخفيف حدة الازمة الاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني ولو تدريجيا ■■



اسرائيل

تضع عقبات تعجيزية امام اجراء الانتخابات الفلسطينية

موضوع اعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي واجراء الانتخابات لمجلس تشريعي فلسطيني في الضفة والقطاع هو الموضوع المسيطر على مجمل عملية التفاوض الجارية منذ عدة شهور بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وان كان يبرز بين الحين والاخر قضية تسليم الصلاحيات في الضفة للسلطة الفلسطينية الا ان هذه القضية حسب كثير من المراقبين هي تحصيل حاصل اذا ما تمت اعادة الانتشار.

تهرب اسرائيلي من إعادة انتشار كاملة

رغم كل الجهود التي بذلها المفاوضون الفلسطينيون من اجل التوصل الى اتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية قبل الاول من تموز الا ان اسرائيل استمرت في المماطلة بحيث بات يفصلنا عن هذه القضية كما اعلن رابين أمام لجنتي الخارجية والأمن والمالية في الكنيست الاسرائيلي يوم ٦/١٩ واكد رابين انه لا يمكن اعادة انتشار كما في غزة واريحا، مشيراً الى ان الوقت غير كاف لبلورة اتفاق حول اعادة انتشار كاملة في الضفة الغربية ومقترحاً اعادة انتشار على مرحلتين مع استمرار احتلال مدينة الخليل.



الانتخابات الفلسطينية

كيف تجري ومتى؟

المرحلة الأولى

رابين بصفته وزيرا للدفاع ومسؤولا عن الاجهزة الامنية الاسرائيلية كرئيس للحكومة الاسرائيلية يعرض حسب تصريحاته لوسائل الاعلام المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في شمالي الضفة لتشمل مدن جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية فقط وهناك غموض حول ما ان كانت اعادة الانتشار ستشمل القرى أم لا اضافة الى ما ان كان سيكون هناك اتصال جغرافي بين المناطق الاربعة شمالي الضفة فيما بينها من ناحية، وفيما بينها وبين اريحا من ناحية ثانية.

ثم الغموض الاخر الذي يكتنف هذه المرحلة هو نقل قوات الجيش الى اية معسكرات وكيف ومتى؟ ثم الاموال اللازمة لهذه المرحلة حيث يقول رابين بوضوح انه لا توجد ميزانيات لاعادة الانتشار في هذه المرحلة.

المرحلة الثانيـة

المرحلة الثانية من اعادة الانتشار حسب اقتراح رابين تشمل مدينتي رام الله وبيت لحم، وسبب عدم شمولهما في المرحلة الاولى هو رغبة

رابين في اختبار قدرة السلطة الفلسطينية على السيطرة على المناطق شمالي الضفة خاصة وانه لديه حساسية مفرطة من قضية الامن بالاضافة الى قرب المدينتين وتداخلهما مع مدينة القدس وكثرة المستوطنات المحيطة بهما وتداخل المستوطنين في شوارع المدينتين وعدم امكانية الفصل بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين على هذه الشوارع.

الخليل تحت الاحتلال

اما مدينة الخليل التي ما زالت تعاني كثيرا وفي كافة مجالات الحياة نتيجة ممارسات المستوطنين اليهود منذ مجزرة الحرم الابراهيمي واثر التقسيم الظالم الذي قامت به سلطات الاحتلال للحرم الابراهيمي فان رابين يرفض مطلقا اعادة الانتشار فيها و يطالب باستمرار احتلالها من اجل حماية فقط ٤٠٠ مستوطن يهودي متطرف.

ان اعادة الانتشار الاسرائيلي حسب خطة رابين تعني اعادة انتشار جزئي وتدريجية بحيث يبقى الاحتلال شبه قائم وقادر على العودة الى وضعه قبل اعادة الانتشار في اية لحظة يريد رابين.

توقيت غير مناسب

رغم ان رابين يؤكد باستمرار على عدم امكانية التوصل الى اتفاق متكامل في الاول من تموز حول اعادة الانتشار، وقيامه بعمل خطة اعادة انتشار خاصة به من المرجح ان يفرضها على السلطة بمنطق القوة او منطق القبول بما يعرضه او لا شيء. الا انه يعطي تواريخ بعيدة جدا لاعادة الانتشار لا تلبي بأي شكل من الاشكال الحاجة الفلسطينية لاجراء انتخابات ديمقراطية. فالمرحلة الاولى من اعادة الانتشار من المقرر حسب اقتراح رابين انهائها حتى كانون الاول ١٩٩٥، فيما المرحلة الثانية حتى ايار ١٩٩٦، اما مدينة الخليل فيجب ان تستمر خاضعة للاحتلال، واذا ما اعطينا رابين عدة شهور لتطبيق اجراء الانتخابات بعد عملية اعادة الانتشار فان الانتخابات لن تتم قبل العام القادم.

اقتراح بتجميد الاحتلال لرام الله وبيت لحم

في ظل الموقف الاسرائيلي المتعنت من قضية اعادة الانتشار واجراء الانتخابات فان اسرائيل قدمت اقتراحا للسلطة الفلسطينية حسب مصادر صحفية اسرائيلية بان تتم الانتخابات بعد المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في شمالي الضفة على ان تنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من مركزي مدينتي رام الله وبيت لحم لمدة محدودة واقترحت ثلاثة ايام فقط

هذا الاقتراح يعني تجميد الاحتلال لهاتين المدينتين لفترة قصيرة جدا ريثما يتم اجراء الانتخابات وفرزها واعلان النتائج على ان تعود قوات الجيش الاسرائيلي الى رام الله وبيت لحم بعد ذلك مباشرة، ليتم الاعداد الى اعادة الانتشار لها وفقاً لما تقترحه في اعادة الانتشار الثانية.

السلطة الفلسطينية رفضت هذا الاقتراح الاسرائيلي واعتبرته تجميدا مؤقتا وقصيرا للاحتلال ويتنافى مع الاجواء الديمقراطية والبعيدة عن سيطرة الاحتلال التي يجب ان تسود قبل الانتخابات واثنائها وبعدها.

مراقبون قالوا ان السلطة الفلسطينية وفي ظل التعنت الاسرائيلي من قضية اعادة الانتشار تحرص على تحقيق اكبر قدر من الانجازات ورغم رفضها القاطع لاقتراح تجميد الاحتلال في رام الله وبيت لحم الا انها قد تقبل بتجميد اطول للاحتلال في هاتين المدينتين وعلى ان يمتد الى مدينة الخليل من اجل فرض الامر الواقع في ايجاد مجلس تشريعي منتخب يعطي السلطة الفلسطينية شرعية اكبر واقوى مما هو قائم محليا ودوليا.

> «««
> **الفلسطينيون يرفضون اقتراحا اسرائيليا بتجميد احتلال رام الله وبيت لحم لثلاثة ايام**
> »»»

المطلوب دور أوروبي أكثر فاعلية

ممثلو دول الاتحاد الاوروبي الذين وصلوا الى البلاد من اجل اجراء محادثات حول طريقة وموعد اجراء الانتخابات الفلسطينية والدور الاوروبي في الاشراف عليها التقوا المسؤول الفلسطيني عن ملف الانتخابات الدكتور صائب عريقات والمسؤول الاسرائيلي عن ملف المفاوضات حول الانتخابات يوئيل زينغر قالوا ان اجراء الانتخابات عملية ليست سهلة ولا بد من اعداد جيد ومتقن لها لاجرائها في الموعد الذي يتفق عليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي. وناقشوا مع الدكتور صائب عريقات كل القضايا الرئيسة ذات العلاقة بالانتخابات خاصة سجلات الناخبين والمرشحين والدعاية الانتخابية واماكن الاقتراع وغيرها. وهم اكدوا على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لكنهم لم يتدخلوا في حث الاسرائيليين على توفير اجواء ديمقراطية كاملة للانتخابات، اذ كيف يمكن اجراء انتخابات ديمقراطية وحرة ونزيهة في ظل المقترحات الاسرائيلية غير المعقولة لاعادة الانتشار وفي ظل اقتراحها تجميد الاحتلال في رام الله وبيت لحم لثلاثة ايام، واستمرار الاحتلال في الخليل، ثم كيف يمكن ان تتم الدعاية الانتخابية في ظل وجود الاحتلال، وهل مدة ثلاثة ايام لانسحاب الجيش من رام الله وبيت لحم هي مدة كافية لاجراء الانتخابات ودعايتها وفرزها؟.

ان المقترحات الاسرائيلية حول قضية اعادة الانتشار هي وصفة مؤكدة حسب كثير من المراقبين لعدم اجراء الانتخابات بصورة ديمقراطية وتأجيل اجرائها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية. كما ان اعادة الانتشار كما تقترحها اسرائيل هي مقترحات معدة بغرض رفضها من السلطة الفلسطينية وتحميلها مسؤولية عدم التقدم في المفاوضات.

ازاء ذلك فان المطلوب من ممثلي دول الاتحاد الاوروبي هو العمل وبسرعة من اجل توفير الاجواء الديمقراطية لاجراء الانتخابات الفلسطينية وذلك من خلال حث اسرائيل على اعادة الانتشار في الضفة كاملة خلال مدة زمنية معقولة والا فسيكون الدور الاوروبي هامشيا وغير فعال، وما تصريح ممثل الاتحاد الاوروبي بالالتزام بتنفيذ ما يتم التوصل اليه بين الفلسطينيين والاسرائيليين بدقة الا تهرباً واضحاً من المسؤولية التي يجب ان تتحملها الدول الاوروبية في عملية السلام في المنطقة■■

ماذا وراء التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان؟!



• ساحل الجنوب اللبناني •

اسرائيل تحاول تحقيق مكاسب سياسية وامنية بالتحريض على سوريا وايران في لبنان

الاوضاع الامنية في جنوبي لبنان في حالة توتر مستمر منذ عدة سنوات ولم تتأثر بعملية السلام الجارية في منطقة الشرق الاوسط من نهاية العام ١٩٩١ في مدريد رغم كون لبنان طرفا مهما في هذه العملية السلمية، لكن التوتر في الجنوب المحتل يصل حد الانفجار في احيان كثيرة وبخاصة في شهور الصيف.

تميزت الاوضاع في الجنوب اللبناني منذ بداية هذا العام بسلسلة من الانفجارات المتتالية والتي ادت الى سقوط كثير من الضحايا في الجانبين وان كان الضحايا المدنيين في لبنان هم الاكثر تأثرا نتيجة الانفجارات الامنية في الجنوب اللبناني المحتل.

سقوط اتفاق تموز ١٩٩٣

عملية تسديد الحساب التي قامت بها اسرائيل في تموز من العام ١٩٩٣ في جنوبي لبنان ضد حزب الله خاصة والمقاومة الاسلامية عامة ادت الى تشريد عشرات الآلاف من المواطنين والى تدمير حوالي عشرة آلاف منزل اضافة الى خسائر بشرية ومادية كثيرة لحقت بالمواطنين اللبنانيين والفلسطينيين وممتلكاتهم وذلك كرد على الهجمات التي كانت تشنها المقاومة الاسلامية اللبنانية وحزب الله خاصة ضد جيش الاحتلال وجيش جنوب لبنان المتعاون معه وضد المستوطنات الاسرائيلية الشمالية التي تأثرت كثيرا بالهجمات الصاروخية من حزب الله.

فكانت عملية الثأر او تسديد الحساب كما تسميها حكومة رابين هي الرد الاعنف منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وقد ادت هذه العملية الى التوصل الى تفاهم ما بين حزب الله واسرائيل بمبادرة امريكية وموافقة سورية حول الوضع الامني في الجنوب اللبناني والمستوطنات الاسرائيلية الشمالية وبخاصة عدم مهاجمة الاهداف المدنية.

لكن اسرائيل تمادت خلال السنتين الماضيتين تقريبا في خرق الاتفاق وهاجمت بالطيران والبحرية وسلاح المدفعية عدة مرات المدن والقرى اللبنانية واوقعت خسائر كثيرة في الارواح والممتلكات ثم قامت بفرض حصار عربي على صور وصيدا لمدة طويلة.

هذه الاوضاع ادت الى قيام حزب الله باعلان نهاية لاتفاق التفاهم لعام ١٩٩٣ حيث قام بقصف المستوطنات الاسرائيلية كرد على الاعتداءات الاسرائيلية واللحدية ضد المدنيين اللبنانيين ومنذ عدة شهور والحرب بين حزب الله وجيش الاحتلال الاسرائيلي متواصلة تقريبا بشكل شبه اسبوعي اذ تشهد جبهة الجنوب المحتل معارك تكون احيانا طاحنة و يتم فيها استخدام انواع من الاسلحة التدميرية.

تصعيد اسرائيلي جديد

الاسبوع الماضي شهدت ساحة الجنوب المحتل معارك ضارية بين قوات الاحتلال وجيش لبنان الجنوبي المتعاون معها و بين حزب الله حيث استمرت المعارك عدة ايام وان كانت تشهد فترات من الهدوء، وقامت الطائرات الاسرائيلية بقصف عدة مناطق سكنية في الجنوب المحتل مما ادى الى سقوط عدد من الشهداء في صفوف المدنيين والعسكريين من حزب الله، ورد حزب الله بنصب كمائن وقصف شمالي اسرائيلي وادى ذلك الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين يوم الاحد ٦/١٨ واصابة ثلاثة اخرين بجراح حيث اطلقت

خلية من حزب الله النار من اسلحة مضادة للدبابات ومدافع الهاون واسلحة خفيفة على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تمر قرب معبر تبنيت في المنطقة المسماة الحزام الامني.

وادى هذا الحادث والخسائر التي ازدادت في صفوف جيش الاحتلال وجيش جنوب لبنان الى دعوة رابين الولايات المتحدة الى الطلب من سوريا ممارسة ضغط على حزب الله للعودة الى التفاهم الذي ساهمت سوريا به عام ١٩٩٣ مع الولايات المتحدة، والسؤال الذي يطرحه المراقبون هو لماذا هذا الطلب الاسرائيلي علماً بان اسرائيل نفسها هي التي خرقت هذا التفاهم وقضت عليه؟!

مفاوضات متوقفة..

المفاوضات على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي توقفت منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في شباط من العام الماضي، ولم تجر اية اتصالات لاعادة استئنافها منذ ذلك الحين حتى وقت قريب، حيث ان امريكا واسرائيل ركزت في تلك الفترة على المسار السوري باعتبار ان سوريا ولبنان ينسقان مواقفهما كاملا وان سوريا تربط الانسحاب من الجولان بالانسحاب من لبنان اضافة الى ان البلدين مرتبطان بمعاهدة تعاون منذ العام ١٩٩١.

مؤخرا وبعدما حدث تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي من خلال اتفاق مفاوضي البلدين على تفاهم حول مبادىء الترتيبات الامنية والاجتماع المقرر بين رئيسي اركان الجيشين السوري والاسرائيلي في ٢٧ حزيران الجاري في واشنطن من اجل التوصل الى ترتيبات عملية تضمن التوازن والمساواة في الامن بين الطرفين. حركت الولايات المتحدة المسار اللبناني من خلال ارسال روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الى بيروت حيث التقى المسؤولين اللبنانيين وبحث معهم عدة قضايا اهمها استئناف المفاوضات مع اسرائيل حتى ولو من اجل التوصل الى تفاهم حول الامن وكذلك ما اسمته المصادر الامريكية والاسرائيلية بالارهاب في المنطقة حيث كانت تقصد وضع حد لعمليات حزب الله ضد اسرائيل. وقد اشار وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الى امكانية استئناف المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية في وقت قريب.

بلليترو يثير ضجة في بيروت

التصريحات التي ادلى بها بلليترو عقب لقائه

المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية هل تستأنف قريبا

؟

مسؤولين لبنانيين بينهم نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني حول ما اسماه بالارهاب اثارت حفيظة حزب الله الذي اعتبر ذلك موجها ضده وشن هجوما على الولايات المتحدة حيث اعتبرها اكبر دولة ترعى الارهاب في العالم واكد حق حزب الله في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني باعتبار ذلك حقاً تكفله مواثيق الامم المتحدة.

قضية وجود حزب الله ومقاومته المستمرة لاسرائيل شكلت دائما مصدر قلق وازعاج لاسرائيل وامريكا اذ ان حزب الله وعملياته العسكرية الجريئة ضد اسرائيل وجيش لحد المتعاون معها كانت باستمرار بمثابة الشوكة في رأس اسرائيل، التي باتت تقف عاجزة عن القضاء على حزب الله، فكلما وجهت له ضربةكلما اشعلت النار بأصابعها حيث يكون رده سريعا وقويا، لذلك باتت تحرص على التركيز على اتهام سوريا وايران بالمسؤولية عن نشاطات حزب الله المعادية لها.

ماذا وراء التصعيد الاسرائيلي في الجنوب؟!

لا شك ان التصعيد العسكري الاسرائيلي الاخير في جنوبي لبنان والذي ترافق مع جولة المبعوثين الامريكيين الى المنطقة كان يهدف الى تحقيق عدة قضايا طالما رغبت اسرائيل في تحقيقها في لبنان خاصة والمنطقة عامة. واهم تلك القضايا هي:

● أولا: العمل على ادخال سوريا مرة ثانية في الموضوع اللبناني من اجل مشاركتها في وضع الترتيبات الامنية مع لبنان، اذ باتت اسرائيل ومن خلال التنسيق المشترك ما بين سوريا ولبنان مقتنعة بان الهدوء في الجنوب لا يتحقق دون موافقة سورية.

● ثانياً: على نفس الاتجاه فان اسرائيل تراهن من خلال تصعيد الوضع العسكري في الجنوب اللبناني المحتل بين فترة واخرى من اجل تحريض الولايات المتحدة ضد كل من سوريا وايران باعتبارهما تدعمان الارهاب الاصولي فيه مباشرة او غير مباشرة وذلك من اجل دفع الولايات المتحدة الى ممارسة الضغوط على سوريا لكف يدها عن لبنان واطلاق يد اسرائيل فيه لمواجهة حزب الله. وفي المقابل استمرار الضغوط على سوريا سياسيا واقتصاديا مقابل ذلك فانه وفي ظل الازمة القائمة بين امريكا وايران والتحريض الاسرائيلي ضد ايران فان اسرائيل ترغب في ان يكون لبنان ووجود حزب الله فيه مصدرا لاطلاق النار منه على ايران كدولة داعمة للارهاب.

● ثالثاً: ان اسرائيل تحاول من خلال تصعيدها العسكري في الجنوب المحتل الضغط على سوريا في مفاوضات الترتيبات الامنية التي من المقرر استئنافها في ٢٧ حزيران وذلك لكي تحاول كسب مدى جغرافي اوسع سواء على الحدود السورية او اللبنانية في قضية الترتيبات من خلال الايحاء باهمية المنطقة الامنية في حماية المستوطنات الشمالية.

● رابعاً: ان حكومة رابين تحاول من خلال التصعيد التوصل الى صيغة لتجريد حزب الله والمقاومة الاسلامية والوطنية في الجنوب من السلاح من اجل حماية أمن المستوطنات الشمالية وذلك كضرورة بعد انتهاء وجود المنطقة الامنية في الجنوب اذا ما تم الانسحاب الاسرائيلي.

● خامساً: ان اسرائيل قد تحاول من خلال الوضع في الجنوب الضغط على لبنان من اجل استئناف جدي للمفاوضات كوسيلة وحيدة لانهاء تهديد حزب الله لمستوطناتها الشمالية وذلك بعدما فشلت في تحقيق أمن المستوطنات عسكرياً. ومن المرجح ان تستأنف المفاوضات قريبا حسب النتائج التي اسفرت عنها محادثات بلليترو في بيروت مؤخرا حيث اشارت مصادر الى امكانية استئنافها قريبا.

ان الوضع في جنوب لبنان وفي ظل النظرة الاسرائيلية الامنية المطاطة مرشح لاستمرار حدوث التوترات والانفجارات فيه طالما لم تحقق اسرائيل اهدافها في الجنوب بالقضاء على حزب الله او تجريده من السلاح او التوصل الى اتفاق سلام مضمون أمنياً وقادر على حماية المستوطنات الاسرائيلية الشمالية ■■

اكثر من ٢٦ الف طالب يتقدمون لامتحانات الثانوية العامة

ألم يحن الوقت لتغيير وتطوير المنهاج التعليمي بأكمله

● بقلم: **مراقب** ●

بدأت صباح يوم الاحد الماضي ١٩٩٥/٦/١٨ امتحانات الثانوية العامة «التوجيهي» في كل من مناطق الحكم الذاتي «غزة واريحا» وباقي المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ «القدس والضفة الغربية» وتستمر هذه الامتحانات تسعة ايام...

وفي هذه الفترة من كل عام يعيش هؤلاء الطلاب المتقدمين على اعصابهم.. ويقضون الساعات الطوال في الدراسة.. ويحاول كل منهم ان يحصل على المعدل الجيد كي يتأهل للالتحاق بالدراسة الجامعية...

وفي نظرة سريعة الى الوضع العام لهذه الامتحانات فان من مميزات امتحانات هذا العام:

ان موعد الامتحانات في جميع المناطق الفلسطينية كان موحدا بعكس السنوات الماضية اذ ان طلاب قطاع غزة كانوا يتقدمون في وقت يختلف عن طلاب الضفة الغربية، وان وزارة واحدة وهي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية هي المشرفة على سير هذه الامتحانات، ومنح الشهادات بعكس السنوات السابقة.

اما اذا نظرنا الى المنهاج، فان هناك اختلافا واضحا بين المنهاج المصري الذي يعمل به في قطاع غزة والمنهاج الاردني المسيطر على الضفة الغربية، وكذلك هناك اختلاف في التخصصات كما يظهر واضحا وجليا في الجدول الآتي «رقم ١» الذي يعطي مجموع عدد الطلاب المتقدمين مع تخصصاتهم:

جدول (١) يبين مجموع الطلاب المتقدمين مع تخصصاتهم المختلفة في الضفة والقطاع

التخصص	الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
أدبي	١٠٨٣٥	٥٦٣٧	١٦٤٧٢
علمي	٥٠٤١	٤١٨٠	٩٢٢١
تجاري	١٦٨	٢١	١٨٩
زراعي	٤٠	١٦	٥٦
صناعي	٦٩٨	ـ	٦٩٨
تمريض	١٢	ـ	١٢
دبلوم معلمين	ـ	٢	٢
ثانوية ازهرية	ـ	٥٦	٥٦
المجموع	١٦٧٩٤	٩٩١٢	٢٦٧٠٦

جدول (٢)
يبين عدد قاعات الامتحانات

الضفة الغربية	٢١٧
قطاع غزة	٤١
المجموع	٢٥٨

وفي مثل هذا الوقت من كل عام يبدأ الحديث عن هذه الامتحانات وفوائدها وضرورتها.. ومآسيها ومحاسنها.. وما ان تعلن النتائج حتى تهدأ العاصفة، وتبقى الامور على ما هي عليه.

ان امتحانات الثانوية العامة قد تكون احد المقاييس لمعرفة مدى تحصيل الطالب العلمي خلال فترة مكوثه في المدرسة.. وقد تكون له فوائد تدريب الطالب على خوض غمار الامتحانات المختلفة اذ ان المراحل الآتية من حياة الطالب الدراسية سواء في الجامعة او في الكلية مليئة بالامتحانات العديدة والمتنوعة...

ونقول ان امتحانات الثانوية هي مقياس من مقاييس عديدة وليس من الضرورة ان يكون المقياس او التقويم الصحيح والسليم دوماً...

وما يهمنا الان في هذه المرحلة ان نطرح عدة امور امام وزارة التربية والتعليم والمسؤولين التربويين الكبار في هذه الديار آملين اخذها بعين الاعتبار ومن أهمها:ـ

● أولا: ألم يحن الوقت لاجراء تعديل عام وشامل على المنهاج العام للمرحلة الثانوية ولربما لجميع المراحل التعليمية من الابتدائي حتى الثانوي.. وبخاصة ان المنهاج الحالي قديم ويتحدث عن امور ومعلومات تغيرت وتبدلت سواء في مواضيع الجغرافيا والتاريخ وكذلك هناك تطورات اخرى في النواحي العلمية المختلفة؟!

● ثانياً: أليس امتحان الثانوية العامة في حد ذاته هو اختبار مرحلي وآني لمدى قوة ذاكرة الطالب في الحفظ وبخاصة في مواد عديدة بعضها ليست مفيدة ولا تخدمه في المستقبل.. وأليس من الضروري ان يكون امتحانا عاما على غرار بعض الامتحانات العالمية المشهورة التي تمتحن قدرات الطالب الذهنية المختلفة وثقافته وتعليمه بشكل عام؟!.. ان هناك طلابا يحصلون على معدلات عالية في امتحان الثانوية العامة وهم في نفس الوقت لا يجيدون القراءة او المحادثة مثلا سواء في العربية او الانجليزية كما ان معلوماتهم العامة ربما تكون ضئيلة وقليلة...

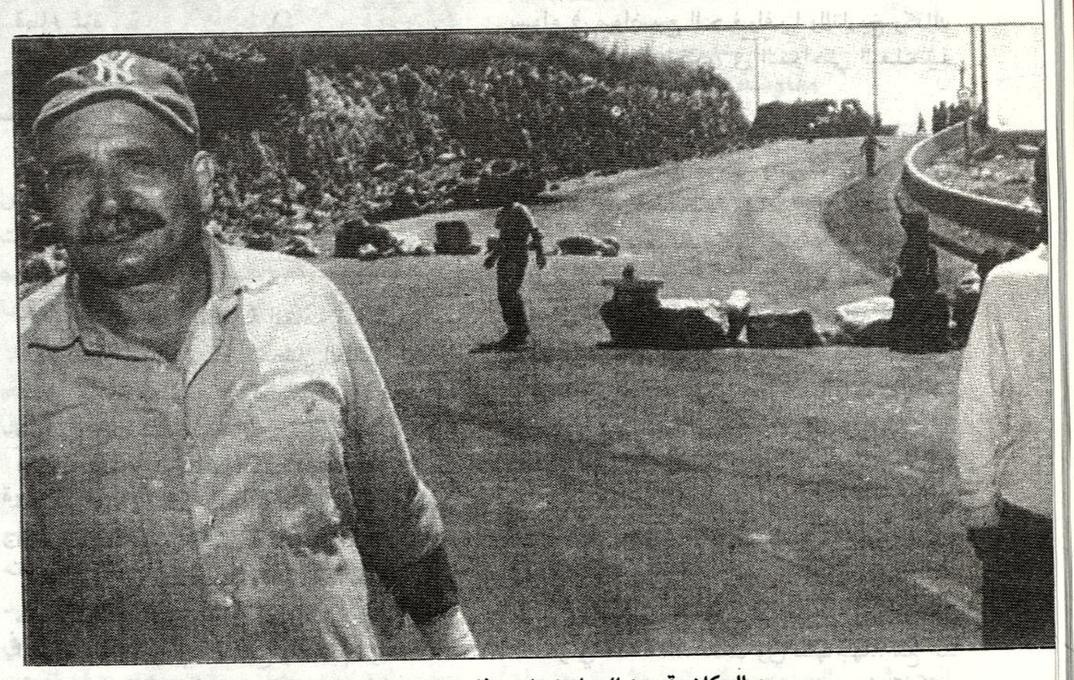
ان كثيرين يعتقدون انه حان الوقت لاعادة النظر في هذه الامتحانات وفي منهاجها.. مع اننا لسنا من مؤيدي إلغائها لانها ضرورية ولكن بحاجة الى مزيد من التطوير والتنويع والتغيير...

وفي هذا الوقت بالذات نشعر مع ابنائنا وفلذات أكبادنا ونقف الى جانبهم ونقول لهم جميعا ان الدراسة في آخر وقت ولحظة لن تفيد اذا ما كان الطالب مواظبا على الدراسة من بداية العام الدراسي.. وفي نفس الوقت ندعو لهم بالتوفيق والنجاح والحصول على افضل واحسن المعدلات التي تؤهلهم للدراسة الجامعية او العالية المختلفة...

لقد عادت لامتحان الثانوية العامة هيبته واحترامه في ظل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الحالية.، ولكن كل الامل ان يتطور وألا يبقى على نفس المنهاج القديم.. فالحياة تقدمت واساليب العلم والتربية كلها تغيرت وتطورت.. وكلنا أمل ان يكون هناك تغيير في هذا الامتحان لصالح الوطن والطلاب معاً ■■

انتفاضة درزية في بيت جن

الأهالي يكسرون القيود المفروضة على قريتهم



• السكان يقيمون الحواجز على مدخل بيت جن •

«ان حكومة اسرائيل تبدي اهتماما بأمواتنا ولا يعنيها الأحياء منا».. بهذه الكلمات «استقبل» سكان بيت جن وزير البيئة يوسي سريد الذي جاء للمشاركة في حفل اقامة مقبرة عسكرية في هذه القرية الدرزية العربية التي فقدت أكثر عدد من الجنود من بين القرى الدرزية في البلاد..

وسط صيحات الاستنكار والاحتجاج على الخناق الذي فرضته سلطة حماية الطبيعة على بيت جن اضطر الوزير الى ترك المكان دون أن يشارك في الحفل.

بيت جن هي قرية في الجليل الأعلى تقع على منحدرات جبل الجرمق، أعلى جبل في فلسطين قاطبة، وقد عرف سكانها الذين ينتمون جميعا الى الطائفة الدرزية العربية بالشجاعة والكرم وتمسكهم بالأرض وخاصة كروم العنب التي اشتهرت بجودة الثمار وببقائها صامدة وصالحة للأكل حتى شهر كانون الأول...

ومع الزمن حلت بهذه القرية الوديعة كارثتين، الاولى فرض قانون التجنيد الاجباري على شبابها، أسوة بأبناء الطائفة الدرزية العربية، وقد ثكلت العشرات منهم، وخاصة في أثناء حرب لبنان عام ١٩٨٢، عندما قامت المقاومة اللبنانية تفجير القيادة العسكرية الاسرائيلية في صور مرتين..

أما الكارثة الثانية فكانت الاعلان عن أراضي القرية ومنحدرات جبل الجرمق المحيطة بها محمية طبيعة تمتد على عشرات آلاف الدونمات. وكان هذا القرار عبارة عن حكم بالاعدام على قرية بأكملها اذ حظر حسب القانون على أصحاب الأراضي تغيير معالمها مثل ازالة الصخور أو الشجيرات البرية، ناهيك عن شق طرق زراعية للوصول الى الحقول لفلاحتها أو حصادها وجني ثمارها.. كما حظر على الأهالي البناء إلا باذن مسبق من سلطة حماية الطبيعة..

وشاءت الصدف أن يتزامن موعد حفل اقامة المقبرة العسكرية مع الهجمة التي شنتها سلطة حماية الطبيعة لحرمان أهالي بيت جن من شق طريق توصل القرية بدير الأسد المجاورة..

وكان النزاع حول الأراضي قد احتدم قبل ١٠ أعوام حين قرر الأهالي شق طريق الى قرية حرفيش المجاورة لكسر الحصار الذي فرض عليهم، وهرعت في حينه الى بيت جن قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة لمنع الأهالي من مواصلة شق الطريق ووقعت إشتباكات بين الطرفين أسفرت عن إصابة عدد من أفراد القوات الاسرائيلية بجروح وإضرام النار في سيارات الدورية..

المجلس المحلي والأهالي أثاروا في أعقاب تلك الأحداث قضيتهم على أعلى المستويات، وحينئذ اتضح للجميع بأن بيت جن هي رهينة المحمية الطبيعية، وحكومة اسرائيل تعنيها الأشجار البرية أكثر من الأحياء، كما يقول السكان، وحرصها على توفير بيئة طبيعية للثعالب والأرانب وغيرها من الحيوانات البرية أكثر بكثير من توفير ظروف معيشية تليق بالقرن العشرين لاكثر من خمسة آلاف نسمة...

ومنذ عام ١٩٨٦ انتقل الصراع الى قاعات المحاكم، ولكن رغم مرور عقد من الزمن، لم تجد القضية حلا لها بسبب اصرار سلطة حماية الطبيعة ولجان التنظيم والبناء على ابقاء الاوضاع على حالها، بما في ذلك حظر البناء وتوسيع مسطح القرية، وقد بلغت وقاحة هذه الدوائر الحكومية حداً أنها عارضت بشدة في اقامة مدرسة جديدة لاستيعاب أطفال القرية، بحجة أن قطعة الأرض التي تقرر تشييد مبنى المدرسة عليها تقع ضمن المحمية الطبيعية..

وخلال العقد الأخير تلقى الأهالي العديد من الوعود من وزراء وأعضاء كنيست، وخاصة عند تشييع جثمان كل جندي من أبناء القرية وعشية كل انتخابات للكنيست، بحل هذه المشكلة، علماً بأن بيت جن كانت في هذه الحقبة من الزمن ممثلة بثلاثة أعضاء في الكنيست دأبوا على طرح قضية قريتهم أمام كبار المسؤولين وفي اللجان البرلمانية المختلفة. ولكن مع انتهاء كل معركة انتخابية كانت تتطاير الوعود لتتواصل المعركة ـ المعركة من أجل الأحياء كما يصفها الأهالي الذين يرفضون الاستسلام و يتمسكون بأرض الآباء والاجداد، لمنع الاستيلاء عليها، كما فعلت اسرائيل عندما صادرت في الخمسينات آلاف الدونمات التابعة لقرية بيت جن..

وعندما نفد صبر السكان وضاقوا ذرعاً بالوعود، قرروا كسر الحصار المفروض عليهم، وذات ليلة من الشهر الجاري أخذوا زمام المبادرة وتجندوا شيباً وشباناً مشمرين عن سواعدهم لشق طريق الى قرية حرفيش المجاورة، وللحيلولة دون وصول الشرطة الى القرية لوقف الاعمار هناك أقاموا المتاريس والحواجز في المدخل الوحيد لبيت جن و بالفعل عندما وصلت سيارات الدورية طلب منها عدم الدخول حقنا للدماء لأن الأهالي سيتصدون بقوة لكل من سيحاول عرقلة شق الطريق التي تعتبر شرياناً حيو ياً لفلاحة وزراعة الأراضي..

و بالفعل تراجعت قوات الشرطة وحرس الحدود التي تعلمت درساً عصيباً قبل ١٠ أعوام حينما انهال الأهالي على أفرادها بالعصي والحجارة دفاعاً عن حقهم في التصرف بأراضيهم..

محكمة العدل العليا استجابت لسلطة حماية الطبيعة وأصدرت أمراً مؤقتاً يحظر بموجبه مواصلة شق الطريق، ومدير السلطة تعرض في أروقة المحكمة الى نقد وتجريح لاذعين من قبل سكان بيت جن الذين اتهموه بالافتراء على المحكمة وتضليلها..

الكلمة الأخيرة لم تقال بعد في قضية بيت جن والانتفاضة الدرزية ـ حسب تسمية وسائل الاعلام الاسرائيلية ـ لا بد وأن تتجدد طالما أن اهتمام الحكومة بالحفاظ على البيئة الطبيعية من صخور وشجيرات وحيوانات برية، هو أكثر من رفاهية المواطنين الذين دفعوا ثمناً غالياً جداً نتيجة تطبيق الخدمة الاجبارية عليهم، ومع ذلك يعانون من تمييز عنصري صارخ، أسوة بكل عرب الداخل ■■

ايها المضطهدون الشرقيون اتحدوا

ديفيد ليفي يحمل لواء مكافحة التميز

ويهدد فرص عودة الليكود الى الحكم



• دافيد ليفي.. وتاييد بشكل أعمى •

الآلاف الثلاثة الذين احتشدوا في احدى القاعات في بلدة غفعتايم مساء يوم الاحد الفائت لم يأبهوا بالازدحام ولا بالحرارة الشديدة التي تغلبت على مكيفات الهواء، وارتفعت حقدا وكراهية لزعامة الليكود التي دفعت بدافيد ليفي الى خارج الحزب، ليعلنها وسط أنصاره ومؤيديه ان الليكود الذي ترعرع فيه واسهم مع عشرات آلاف الشرقيين في ايصاله الى سدة الحكم لم يعد بيته، مما اضطره الى البحث عن بيت جديد...

وهكذا فلت المارد الطائفي من القمقم، ولم تجد نفعا كل المحاولات لطمس حقيقة وجود تمييز طائفي عنصري على مختلف الصعد الحزبية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، بحيث انه بعد حوالي ٥٠ عاما تعود اسرائيل الى نقطة الصفر... الى الشعور الذي يراود ابناء الطوائف الشرقية منذ تهجيرهم من الدول العربية والاسلامية بانهم مواطنون من الدرجة الثانية بسبب سيطرة الاشكناز في كل حكومات اسرائيل على مقاليد السلطة...

الليكود، وكما كان يسمى حيروت حتى منتصف الستينات، افلح في استغلال النقمة والحقد والكراهية للحكومات الاشكنازية لكسب تأييد الشرقيين الذين اوصلوه الى الحكم في عام ١٩٧٧ برئاسة مناحيم بيغن الذي تحلى بالقدرة على اثارة حماس الجماهير...

لــــواء التطـــرف..

بيغن كان يخطط لتحقيق حلمه في ارض اسرائيل على ظهر عناء وتعاسة الشرقيين، حاملا لواء التطرف اليميني مع لواء العدل الاجتماعي، وعلى مدى اكثر من ١٥ عاما قضاها في المعارضة مارس عملية غسيل دماغ وديماغوغية، كانت نتيجتها حشر الشرقيين في خانة التطرف، بعد ان تحول كل غضبهم وشعورهم بالتمييز والغبن الى كراهية عمياء للعرب الذين احتضنهم اخوانهم، وعاملوهم احسن معاملة قبل ان يغرروا بهم ليهاجروا الى اسرائيل.

خمسة أعوام كاملة بقي بيغن في الحكم، وخلال هذه الحقبة اثبت انه لا يختلف كثيرا عن رؤساء الحكومات السابقين من اصل اشكنازي، وبولندي بشكل خاص - وكان الضحية الاولى دافيد ليفي...

ليفي ولد في الدار البيضاء في المغرب بتاريخ ١٩٣٧/١٢/٢١، وهاجر الى اسرائيل في عام ١٩٥٧، ليواجه مع عشرات الآلاف من ابناء الجالية اليهودية المغربية واقعا صعبا وحياة قاسية. وكان الانطباع السائد ان اليهود المغربيين - في نظر الاشكناز - هم من المجرمين الذين لا يترددون في استخدام السكاكين لتصفية الحسابات، ولا يتورعون عن استغلال بناتهم لممارسة الزنا والدعارة طمعا في المال. ووسط هذه الاجواء وجد ليفي نفسه في بلدة بيسان، في خيام نصبت هناك لايواء المهاجرين من المغرب الذين استخدمهم اعضاء الكيبوتسات المجاورة من الاشكناز في زراعة الارض. وانتقل ليفي من الفلاحة الى سواقل البناء، ولم يتحمل التمييز العنصري الذي كان يعاني منه رفاقه وقرر ان يتزعم موجة السخط والغضب، خاصة بعد ان وجد نفسه عاطلا عن العمل، فانتخب رئيسا للجنة عمال البناء، ثم عضوا في بلدية بيسان عام ١٩٦٧، وكان من الطبيعي ان ينضم الى حيروت - الليكود فيما بعد - حامل لواء المعارضة للحكومة الاشكنازية بزعامة حزب مباي (العمل حاليا)...

● رئيس وزراء اسرائيل السابق/ مناحيم بيغن «صورة من الأرشيف» ●

الواجهة الشرقية..

ليفي كان الواجهة الشرقية في حزب حيروت اليميني المتطرف ورغم انه لم يكمل دراسته الثانوية، ارتقى في السلم الحزبي فأشغل منصب رئيس كتلة حيروت في الهستدروت، وانتخب عام ١٩٦٩ عضوا في الكنيست وكان عمره ٣٢ عاما. وفي حكومة بيغن الاولى عام ١٩٧٧ كان وزير استيعاب المهاجرين ثم وزير البناء والاسكان ونائب رئيس الحكومة.. اما في عهد حكومة شمير فاشغل منصب وزير الخارجية...

لكن لم ينل هذه المناصب بسهولة، ففي عام ١٩٨١ اصر ليفي على تعيينه نائبا لرئيس الحكومة، الامر الذي عارضه بيغن بشدة، مما دفعه الى التهديد باسقاط الحكومة، وهكذا نال مراده في نهاية الامر، ومنذ ذلك الوقت يلوح بهذا السلاح لتحقيق اهدافه، ومواجهة زعامة حزبه من الاشكناز الذين لم يرق لهم ان يتولى شرقي مناصب رفيعة، مما جعله يفكر جديا في انه اهل ليس فقط لمنصب وزير خارجية، رغم انه لا يجيد لغات اجنبية، انما رئيسا للحكومة...

وكانت الصفعة المؤلمة جدا قد تلقاها ليفي في مؤتمر مدريد، في شهر تشرين اول ١٩٩١، حينما قرر اسحق شمير ان يرئس الوفد الاسرائيلي، منحياً جانباً وزير خارجيته، وكانت قد سبقت هذه الصفعة مؤامرات لتقزيم مكانة ليفي بحيث وجد نفسه وحيدا في الكنيست الحالية بعد ان فشل جميع انصاره بالفوز في الانتخابات...

وهكذا تزايد الشعور لديه بالمرارة، وقد تلقى الصفعة تلو الاخرى، وتحمل الاهانات والتشهير التي تمثلت باصدار كتيبات احتوت العديد من النكات عن شخصية ليفي وتسريحة شعره المميزة وجهله اللغات الاجنبية ولانه لم يكمل سوى سنوات معدودة من الدراسة... بعد كل هذا ازفت ساعة الحسم عندما ادرك ليفي ان زعيم الليكود بنيامين نتنياهو يسعى الى تصفيته كليا باتباع نظام جديد لاختيار مرشحي الليكود للكنيست القادمة بحيث لن يكون بمقدوره تجاوز الحواجز التي ستوضع وفقا لهذا النظام، ولذا لم يجد مفرا من الفرار من «قفص الليكود» قبل ان تصله المقصلة...

فضيحـــــــة..

والخصومة بين نتنياهو وليفي تعود الى الفترة التي اشغل فيها الاول منصب نائب وزير الخارجية، وتآمر خلالها على الوزير المسؤول عنه - دافيد ليفي - وكان بمثابة الجاسوس لصالح اسحق شمير. ولكن الخصومة بينهما اشتدت بعد ان تكشفت فضيحة عشيقة نتنياهو. وكان هذا قد اتهم جهارة وعلى شاشة التلفاز أنصار ليفي بتصويره في الخفاء على فراش الغرام والتهديد بعرض شريط الفيديو في محاولة للقضاء كلياً على نتنياهو.. ..

ليفي بقراره تشكيل حركة حزبية جديدة تضم المضطهدين على الارض - من شرقيين وغير شرقيين - يكون قد خلط كل الاوراق الحزبية، والخاسر الاول والرئيسي هو نتنياهو الذي سيفقد اصوات أنصار ليفي لدى التصويت المباشر على رئاسة الحكومة، ويتوقع ان يقتطع الحزب الجديد اصواتا ليس فقط من الحزب الأم، الليكود، انما ايضا من حركة شاس الدينية التي لها القاعدة الشعبية ذاتها، وكذلك من حزب العمل. ومن يدري ربما سيكون بوسع حزب ليفي ترجيح كفة الميزان لصالح احد المتنافسين الرئيسيين، مع انه من شبه المؤكد حاليا ان يكون ذلك لصالح رابين■■

رأي

دعم كندا لأنروا والتنمية الفلسطينية اقل اولوية

● بقلم: يوسف الملح ●

بالرغم من ازدياد دعم كندا للأنروا، وبرنامج التنمية الفلسطينية، وترأسها لمجموعة العمل للاجئين التابعة للمحادثات المتعددة الاطراف، ووعدها بتمويل بعض المشاريع الاستثمارية كدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية خلال السنوات القادمة، الا ان هذا الدعم شحيح ومحدود واقل اولوية مما يستحق.

دعم كندا شحيح ومحدود لعدة عوامل، بعضها من صلب امور تركيبة المجتمع الكندي كموزايك لعدة ثقافات، وبعضها اداري مما يجعل الدعم ليس بالهام الذي يرسم خطة عملية لتنمية المناطق الفلسطينية. لكن الخارجية والثقافة السياسية في المجتمع الكندي بدأت تتغير وترى اتفاقية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين حافزا لكندا لتلعب دورا اكثر فعالية وخاصة في امور دعم مشاريع التنمية في مناطق السلطة الفلسطينية.

تقدم كندا جميع ومعظم مساعداتها للفلسطينيين من خلال تمويلها ودعمها لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «اونروا». مساعدتها تنقسم الى مبلغين: الاول لتغطية مصاريف الوكالة والخدمات المنتظمة مثل التعليم والصحة والاغاثة والخدمات الاجتماعية. المبلغ الاخر وهو الاقل يقدم للصرف على تمويل بعض المشاريع الاخرى والطارئة التي تطلبها أونروا ووكالات الامم المتحدة الاخرى بالاضافة الى مساعداتها للمؤسسات غير الحكومية. اجمالي مساعدات كندا لوكالة اونروا لعام ٩٥/٩٤ كانت ١٤٫٦٢ مليون دولار، اي نسبة ٢٫٢٪ من مجموع ميزانية الاونروا لنفس العام. نسبة ٧٠٪ من الدعم الكندي تعود على مصاريف الوكالة والخدمات المنتظمة، بينما ٣٠٪ تصرف على مشاريع صغيرة في معظمها تهتم بالامور الاجتماعية وخاصة مراكز المرأة والطفل. هذه قائمة بقيمة الدعم الكندي لعامي ١٩٩٥/٩٣:

مساعدات كندا لوكالة أونروا لعامي ١٩٩٤/٩٣ وعامي ١٩٩٥/٩٤

عام ١٩٩٤/٩٣	عام ١٩٩٥/٩٤	التفاصيـــــــل
١١ مليون	١١ مليون	شيكا للصرف على الخدمات المنتظمة.
	٣٨ ألف	لتجهيز وحدة انتاجية للنساء في مخيم عمان
	٦٨٠ ألف	دعم لمركز الطفل والمرأة في الزرقاء بالاردن
٧٠ ألف		مساعدة لمشروع بناء مراكز للشباب في غزة والضفة بتعاون أونروا ويونسيف وبرنامج الامم المتحدة الانمائي للشعب الفلسطيني.
١ مليون		قيمة تبرع بـ ٢٣٢٨ طن من الطحين الكندي.
٥٢٠ ألف		تلبية لنداء المفوض العام لوكالة أونروا.
	٦٩٥ ألف	اصلاح مراكز صحية ومركز المرأة والطفل في سوريا.
	٨٥٩ ألف	قيمة معدات بناء لمدرسة سخريل في الاردن.
	١٣٥٠ ألف	مساكن للمرحلين في لبنان وبعض الحالات الطارئة.
	١٢٠٠ ألف	مساهمة سيدا/ كندا في اعادة تسكين اللاجئين من معسكر كندا الى داخل القطاع.

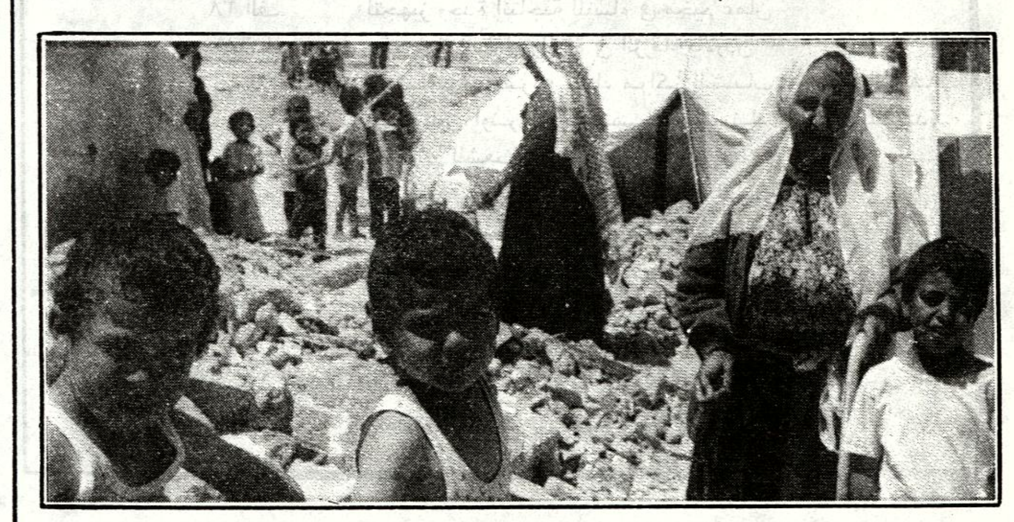
يغلب على المشاريع التي تدعمها كندا طابع الكوميونيتي والاجتماعي والانساني كما هو حالة اللاجئين في معسكر كندا، ومساعدة جمعية للمعاقين في مخيم جرش في الاردن، ولمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم كندا بالقرب من رفح المصرية، وعدت وكالة سيدا/ كندا بعون ٧٠ عائلة فلسطينية «اجمالي ٨١٥ فردا» بمبلغ ١٢ الف دولار لكل اسرة حتى تشتري مسكنا لها. مشكلة اللاجىء الفلسطيني في رفح انسانية لان اللاجىء لم يحرم من مساعدات وكالة الانروا فقط بل ايضا حرم من الشعور النفسي والوطني بالانقسام عن باقي المجتمع في قطاع غزة وذلك نتيجة اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٨٢ التي لم تشر الى الامر. شهد السفير الكندي في اسرائيل المستر نورمان سبنسر Norman Spencer وضيوف وصحافيون كنديون وصول اول فوج عائد من اللاجئين الى غزة. وفي مكان اخر في عمان بالاردن شهد السفير الكندي في عمان المستر اندرو رابنسن تسليم آلات زراعية بقيمة ١٦ الف دينار لجمعية معاقين في معسكر جرش بالاردن. هذه المساعدات هي ضمن برامج تقدمها وكالة الانروا ووكالات الامم المتحدة والجمعيات الخيرية غير الحكومية للحصول على دعم ضمن طلب وشروط معينة. انها مشاريع غير مبرمجة، وليست ضمن خطة اقتصادية، وقيمتها محدودة لتلعب دورا سياسيا وتنمويا في التنمية الفلسطينية.

تود كندا تنمية دورها في التنمية الفلسطينية، لكن ضمن وكالة اونروا وعلى مستوى امور اللاجئين. ووعدت بتقديم برنامجين واحد للسلطة الفلسطينية والاخر لتحسين وضع اللاجئين كالتالي:

وعد كندا بدعم التنمية الفلسطينية

١٢٠ مليون	وعد نائب وزير خارجيةكندا المستر ماركبيرون لتحسين معيشة اللاجئين.
٦٦ مليون	وعـد وزيـر الـخـارجـيـة أنـدريـه ولـيـت بـاسـتـثـمـار كـنـدي في المناطق الفلسطينية على مدى ٥ سنوات.

الوعد بتحسين معيشة اللاجئين فسرته الصحافة اللبنانية من موقف معين، ووقع المسؤول الكندي في تشعبات السياسة العربية عندما ادلى وكيل وزير الخارجية الكندية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا المستر مارك بيرون اثناء زيارة له للبنان بان هناك مشاريع لتحسين امور اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم في لبنان وسوريا والاردن والضفة وغزة. تزامن حديثه مع الدعوة اللبنانية الى توطين الفلسطينيين واللبنانيين المرحلين من مخيماتهم وبيوتهم والتي دمرت اثناء الاجتياح الاسرائيلي في لبنان. مبلغ الدعم لا يخص لاجئي لبنان فقط وهو ليس لتوطينهم، كما فسره بعض



المسؤولين والمتحدثين اللبنانيين. رافق المسؤول الكندي في رحلته لبنان فريق من مجموعة العمل التابعة للمحادثات المتعددة الاطراف وذلك لتقييم معاناة الفلسطينيين في لبنان وامكانية تحسين اماكن السكن والشروط الاجتماعية. بسبب المعارضة الاعلامية في لبنان وسوء تفسير بعض المسؤولين اللبنانيين لها تم تجميد المبلغ، وفكرة الاصلاح. المبلغ الاخر الذي وعد به وزير الخارجية الكندي «٦٦ مليون دولار» هو ايضا بدون خطة تنمية واضحة، وسيتوقف على حيوية البرامج الاستثمارية في اماكن السلطة الوطنية ومدى تفهمها وتعاملها مع الدعم الكندي.

كان العلاقة الكندية الفلسطينية في حاجة الى امر محير اخر قامت الخارجية الكندية باقتراح اسم المستر ديفيد برجر David Berger سفيرا لها في تل ابيب. هو برلماني وممثل سابق للوست ماونت وسانت هنري في مونتريال، ومن الاصوات التي وصفت منظمة التحرير بالتخريب والقتل لفترة طويلة. هل تعيين المستر برجر سيؤدي الى توطيد العلاقة بين كندا والسلطة الفلسطينية، أم ان العلاقة الفلسطينية ستكون عن طريق سفير كندا في عمان؟ أتاوا لا زالت تتردد في اختيار سفيرها لتل ابيب لانها تفضل ان لا يكون منحازا لجانب معين.

الامر المحير في موضوع دعم كندا لانروا والسلطة الفلسطينية، هو التساؤل الدائر حول مصير الوكالة بعد انتقالها الى غزة، وتحويلها لبعض اداراتها وبرامجها لوزارات السلطة الفلسطينية، ومدى فعالية وقدرة السلطة الفلسطينية على القيام بعملية التنمية، مع تخفيض دعم كندا والدول الاخرى للوكالة. لذا هناك ضرورة لوضع خطة ومسار جديد للوكالة والمساعدات الكندية للتنمية الفلسطينية بدون اللجوء الى هيئة الامم المتحدة لتغيير القانون الخاص بوكالة أونروا، بخطة اقتصادية تأخذ في الاعتبار دور اموال الدعم الكندية وغيرها ودور وكالة انروا والسلطة الفلسطينية يمكن تنمية المجتمع الفلسطيني الى اولى مراحل النمو الاقتصادي حتى يعتمد على نفسه وامكانياته لتخطي مرحلة العون والمساعدة وللوصول الى مرحلة التعاون والتجارة الدولية■■

خوازيق

بقلم المسرحي
صقر السلايمة

يوم الطفل الحزين!!

«يا شياطين الأرض» هل يحق للطفل الفلسطيني أن يفرح؟!...

«يا شياطين الأرض» هل يحق للطفل الفلسطيني أن يعرف معنى العيد؟!...

«يا شياطين الأرض» هل يحق للطفل الفلسطيني أن يلعب؟! أن يتعلم، أن يرقص.. يغني.. يضحك.. مثل باقي أطفال العالم؟!...

«يا شياطين الأرض» لماذا نضحك على الطفل الفلسطيني؟! ونقول له اليوم «يوم الطفل الفلسطيني».. «يوم الطفل» يعني «عيد الطفل».. والعيد يعني الملابس الجديدة والهدايا... واللعب... هل توجد ملابس جديدة للطفل الفلسطيني كي يحتفل بالعيد؟!...

لا يوجد عيد دون ملابس جديدة.. هل توجد هدايا للطفل الفلسطيني؟! الهدايا تحتاج الى نقود، والنقود تأتي من العمل، والعمل يحتاج الى تصريح، والتصريح بيد إسرائيل، واسرائيل لا تريد أن تعطي تصاريح، إذن لا يوجد هدايا للطفل الفلسطيني، واذا لم تتوفر الهدايا لا يوجد عيد... واللعب بحاجة الى ملاعب ولا يوجد ملاعب، كما لا يوجد مدارس مثل المدارس... إذن لا يوجد أي شيء «للطفل الفلسطيني»... لماذا نعمل له يوم، أي عيد، هل الطفل الفلسطيني بحاجة الى شعارات وخطب رنانة، وحناجر قوية، وقاعات مغلقة، واجتماعات، ومحاضر جلسات، «وعواجيز» تصرخ فوق المسارح «عاش الطفل الفلسطيني» «عاش الطفل الفلسطيني».

يكفي أننا نضحك على أنفسنا، فالأطفال لا يحتاجون الى خداع او كذب... ولن يحتاجوا الى خطب... يريدون أشياء أخرى لم تتوفر لهم ولن تتوفر... سوى بالوعود، والأطفال يلحون من أجل إحتياجاتهم ولا يهابون مسؤول أو سلطة، ولا يعرفون اليأس.

وأنا هنا أصرخ: «يا أطفال فلسطين» أتمنى لكم أن تحصلوا على الحلوى، وملابس جديدة، وهدايا، وملاعب، ووطن وكرامة، وبعد كل هذا يكون العيد، وبعد هذا أستطيع أن أقول لكم كل عام وأنتم بخير■■

حكايا وخفايا

● سائح من الأردن.. و«اثار» السلام عليه ●

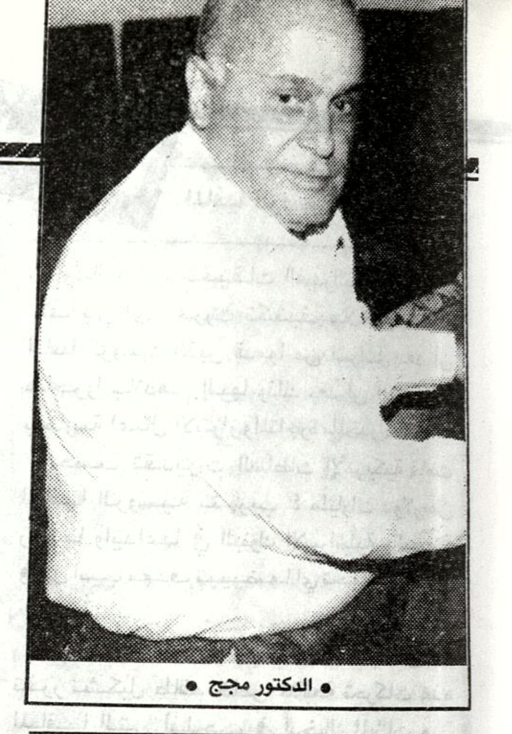
العربي عربي..

إحتجت السفارة الأردنية في تل أبيب بشدة على الاعتداء الذي تعرض له المواطن الأردني عمر إبراهيم في بلدة رمات غان من قبل عدد من الشبان هناك، عندما أبلغهم بأنه سائح من الأردن وضل الطريق الى تل أبيب.

وروى عمر أنه قرر السفر الى اسرائيل بعد التوقيع على معاهدة السلام لزيارة أقاربه في كفر قاسم وأنه كان ينوي السفر الى تل أبيب ولكنه استقل خطأ سيارة الاجرة الى رمات غان.

وهناك توجه الى شاب بالكلمات الوحيدة التي تعلمها بالعبرية قائلا: «أنا سائح من الأردن» ورد الشاب: يعني أنك عربي.. وفجأة تجمع حوله عدد من الشبان وانهالوا عليه بالضرب مما أدى الى إصابته بجروح وكسور في فكه وأسنانه، ولم يستجب أحد من السابلة لنداء الاستغاثة، الى أن حضر شرطي نقله الى المستشفى.

عمر قال ان آلاف السياح الاسرائيليين زاروا الأردن دون أن يتعرض واحد منهم لأذى، في حين أنه كاد يلقي حتفه في وسط مدينة في اسرائيل دون أن يخف أحد لانقاذه.



● الدكتور مجج ●

للمتقاعدين أولا

أوعز رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت الى مساعديه اتخاذ كافة الاجراءات لمنع أمين القدس بالوكالة الدكتور أمين مجج من تفعيل الأمانة بناء على قرار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.. وكان الدكتور مجج (٧٤ عاماً) قد دعى الى أريحا حيث التقى بأبو عمار وتسلم منه مبلغ ٥ ألاف دولار لمساعدة المتقاعدين الذين عملوا مع الأمانة قبل عام ١٩٦٧ وعددهم ٧٠ متقاعداً..

ويذكر ان الدكتور مجج كان قد انتخب عام ١٩٦٣ عضواً في الأمانة ولكنه استقال بعد مرور عام اثر تعيينه وزيرا للصحة. ثم أعيد الى أمانة القدس لاشغال منصب نائب الأمين بعد وفاة جورج خضر.. وكان مجج الذي يمثل سكان القدس المسيحيين قد أختير لتفعيل أمانة القدس بعد رحيل المرحوم روحي الخطيب الذي أبعدته السلطات الاسرائيلية الى عمان لرفضه التعاون بعد احتلال المدينة عام ١٩١٧ مع بلدية تيدي كوليك.

السلام العادل أولا

وزيرة العمل الاسرائيلية أوره نمير فوجئت خلال مشاركتها في مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف من شدة الانتقادات التي أسمعها مندوبو الدول العربية والاسلامية لسياسة الاغلاق التي تنتهجها إسرائيل ضد الفلسطينيين بهدف تجويعهم ثم تركيعهم للقبول باملاءاتها..

الوزيرة نمير حاولت صد هذه الانتقادات وتبريرها بحجج أمنية، وبنشاط الحركات الاسلامية التي تدعمها ايران. وعندما انتهت من القاء كلمتها مرت الى جانب رئيس الوفد الايراني وقالت له بصورة إستفزازية «ان السلام سسيتحقق في النهاية».. ورد المسؤول الايراني: هذا صحيح، ولكن عندما يكون السلام عادلا وشاملا ويحفظ حقوق جميع الأطراف.



● الوزيرة نمير تتحدث الى رئيس الوفد الايراني ●

حكايا وخفايا

درس في حرية الرأي

يعرف عن النجم التلفزيوني دودو توباز أنه صاحب لسان سليط وكثيراً ما يتفوه بكلمات نابية تثير غضب الناس، ورغم نجاحه المتقطع النظير وفوزه بلقب مقدم أكثر البرامج شعبية، الا أن النقاد يعتبرونها هابطة للغاية..

توباز الذي دخل مقهى برفقة احدى المعجبات التقى بالناقد موشيه شنيشر الذي يكتب في صحيفة معاريف، وعندما مر بجواره سأله عما اذا هو شنيشر حقا. وعندما سمع للرد الايجابي نزع نظارة الناقد وحطمها قائلا: إنك غير قادر على المشاهدة حتى بالنظارة، ولذا لست بحاجة إليها..

شنيشر لا يكتفي بتعويضه عن ثمن النظارة إنما يطالب بـ ٦٢ ألف شيكل، بعد أن تعرض للاهانة والشتائم وحتى بصفعة على الوجه من النجم التلفزيوني الذي يرفض القبول بالنقد.

المافيا الروسية

وكالة التحقيقات الفيدرالية الامريكية - الاف بي اي - قررت تكثيف ملاحقتها لأفراد المافيا الروسية الذين قدموا من اسرائيل بعد أن هاجروا بلادهم إليها وذلك بعد أن أخذ هؤلاء بممارسة اعمال الابتزاز والمتاجرة بالمخدرات..

حسب تقديرات السلطات الأمريكية قامت المافيا الروسية بتهريب ٤ مليارات دولار من روسيا وايداعها في البنوك الاسرائيلية والبورصة في تل ابيب بهدف تبييضها اي تحويلها لاموال مشروعة..

وكان وزير الشرطة قد كشف النقاب عن أنه تقرر تشكيل طاقم خاص لمتابعة تحركات هذه المافيا التي أفلحت في ادخال المئات من الحسناوات من روسيا للعمل في بيوت دعارة، اضافة الى كميات كبيرة من الاموال التي أرهقت بشكل غير مباشر الاقتصاد الروسي.

كباب كاشير في عمان

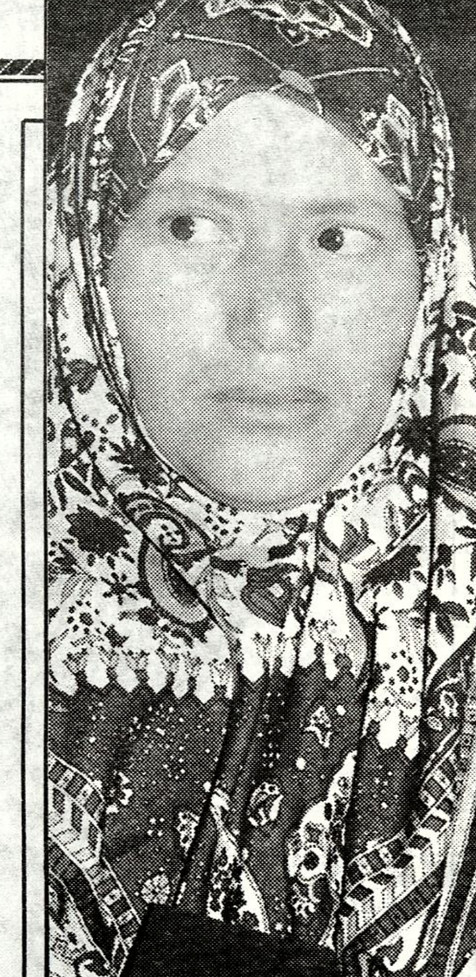
السياح من إسرائيل يأتون بالمياه المعدنية والساندو يشات معهم ولا يصرفون حتى لا ينتفع الاردنيون من حركة السياحة هذه..

والى اولئك الذين تنفذ الساندو يشات التي بحوزتهم جرى مؤخرا افتتاح مطعم «اسطنبول» لهم.

المطعم الجديد يملكه ثلاثة من الاسرائيليين مع شريك أردني يدعى خالد علي وهو يقدم الطعام الكاشير حسب الشريعة اليهودية و يتولى الحاخام ساريه ملاخي عملية مراقبة اعداد الطعام وفقاً للتعاليم الدينية.

أصحاب المطعم يتوقعون أن يكون من رواده أيضاً سكان عمان ولكن الأسعار العالية تترك الباب مفتوحاً أمام الذين يحرصون على تناول الطعام الكاشير فقط.

• مراقبة الطعام الكاشير في عمان •



• فتحية الشقاقي... لا عدل في محكمة العدل العليا •

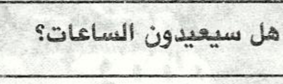
لم تفاجأ

السيدة فتحية الشقاقي، عقيلة زعيم الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي، لم تعول كثيراً على محكمة العدل العليا التي لجأت اليها بواسطة المحامي ابراهيم نصار لالغاء قرار ابعادها وأولادها الثلاثة رغم أنها من سكان القدس وتحمل هو ية زرقاء.

فتحية الشقاقي قالت ان رد التماسها مرده أسباب سياسية وان قرار المحكمة كان أبعد ما يكون عن العدل..

وكانت فتحية قد اضطرت الى مغادرة القدس اثر قرار اسرائيل إبعاد زوجها في عام ١٩٨٨ الى لبنان، وعندما انضمت الى زوجها في دمشق حرصت على تجديد تصريح السفر سنو يا، ولما عادت الى القدس رفضت وزارة الداخلية تسجيل أولادها في بطاقة الهو ية وطلبت منها مغادرة البلاد فوراً.

المحكمة لم تقبل بقول محامي الدفاع ان موكلته اضطرت الى الاقامة في الخارج مكرهة بعد أن أبعدوا زوجها بسبب نشاطاته السياسية.



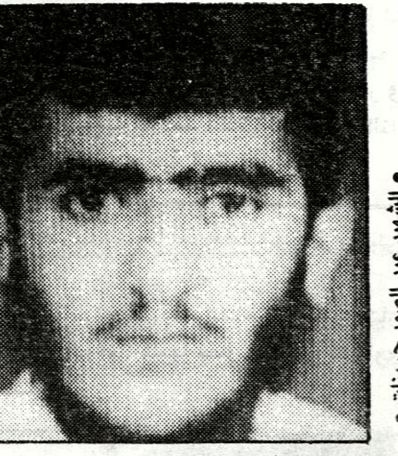
هل سيعيدون الساعات؟

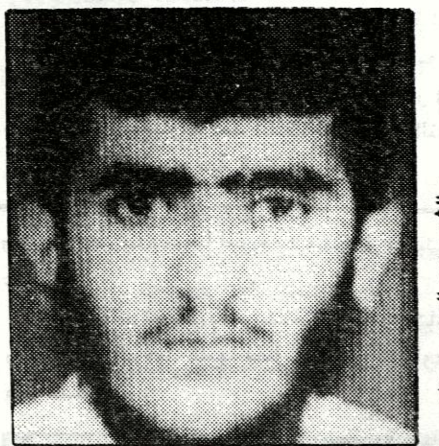
عدد المسؤولين الاسرائيليين الذين لم يخفوا رغبتهم في الحصول على ساعات ملكية ذهبية خلال زيارتهم لعمان يقدر بأكثر من مائة، ولكن هؤلاء يجدون أنفسهم في وضع حرج، بعد أن قررت مديرية مستخدمي الحكومة أن هذه الهدايا ثمينة جداً و يجب تسليمها الى الخزينة العامة..

عوديد بن عامي وبيني كوهن - من مستشاري اسحق رابين اضطرا الى إعادة الساعتين ولكن باقي الموظفين الكبار يرفضون إعادة ما حصلوا عليه بذرائع مختلفة، فقد ادعى أحدهم بأنه فقد الساعة وآخر قال أنها تعطلت وهي موجودة عند الساعاتي .

ضغوط

دوريت بينيش النائبة العامة في وزارة العدل، حرصت منذ الكشف عن مقتل الشهيد عبد الصمد حريزات من الخليل في زنزانة الشباك في المسكوبية، على تسريب أنباء حول نيتها تقديم محقق الشباك الذي كان مسؤولا مباشراً عن التحقيق مع حريزات الى المحكمة بتهمة التسبب في القتل.





• الشهيد عبد الصمد حريزات •

مصادر في الشباك قالت لوسائل الاعلام الاسرائيلية ان المسؤولين عن القتل كانوا متعاونين عرب أسندت اليهم مهمة التحقيق..

ولكن فجأة تراجعت بينيش وقررت إتخاذ إجراءات انضباطية ضد ذلك المحقق وان لجنة الانضباط التابعة لجهاز الاستخبارات هي التي ستتولى محاكمته لأن تعذيب الشهيد حريزات بواسطة هز كتفيه ورأسه بعنف، الأمر الذي أدى الى مقتله، قد أذنت به الحكومة..

• المطربة الأردنية والمطرب الاسرائيلي وتطبيع هابط •

وأي تعاون؟!

اسرائيل تسعى جاهدة الى تطبيع العلاقات مع الأردن، ولكن الاستجابة لكل هذه المحاولات تبقى محدودة..

في مهرجان اسرائيل حاولوا إغراء فرق مسرحية وفنية من الدول العربية المشاركة، ولكن دون جدوى، وكانت حصيلة تلك الجهود وصول فرقة فنية من الدرجة السابعة باسم «الأحياء» لتغني مع المطرب الاسرائيلي ميكي غبريئلون..

الجمهور لم يتحمس لأن مستوى الفرقة كان هابطا والمغنية فيوليت خورسيان لم تستطع أن تقول جملة واحدة كاملة باللغة العربية، ولكنها غنت بالعبرية..

وفي العاب هبوعيل، حاولوا اقناع رياضيين عرب المشاركة ولكن كانت الحصيلة في هذه المرة خمسة من راكبي الدراجات الهوائية من الأردن الذين تلقوا دعوة من شخص عربي من الداخل ليجدوا أنفسهم في ألعاب هبوعيل.

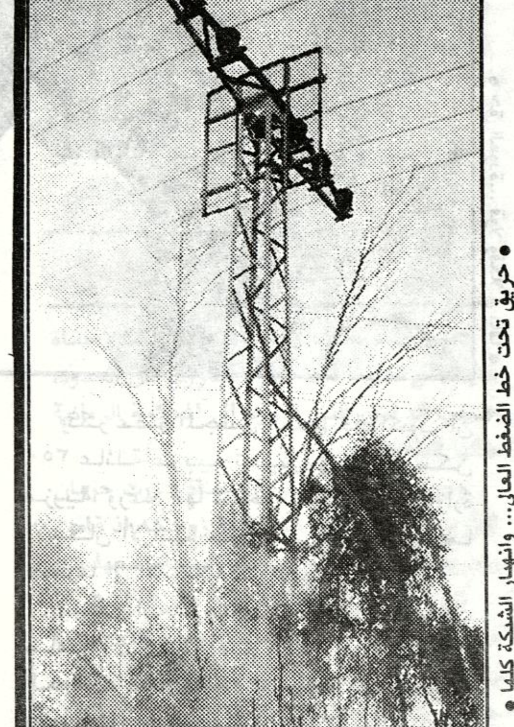
غطرسة وغرور

اسرائيل ستصبح أكبر مزود للطاقة الكهربائية لاوروبا بعد أن يتم ربط شبكتها الكهربائية مع مصر والأردن - هذا ما صرح به وزير الطاقة غونين سيغف. ولكن شاءت الأقدار أن يتزامن هذا التصريح مع انقطاع التيار الكهربائي يوم الخميس الماضي في جميع أنحاء اسرائيل.

الناطق بلسان شركة الكهرباء قال: ان انقطاع التيار كان نتيجة اشتعال النار في الأشواك مما أدى الى عطل في تيار الضغط العالي..

الخسائر تقدر بمليار شيكل ناهيك عن تعطل الاعمال والاختناقات المرورية..

الصحف تساءلت، كيف يمكن أن تنهار شبكة بسبب حريق بسيط وكيف يسمح الوزير لنفسه التحدث عن قدرة إسرائيل على كهربة مصر والأردن واوروبا، بينما لا تستطيع الشبكة الصمود في وجه أشواك ملتهبة في يوم صيف حار.



• حريق تحت خط الضغط العالي... وانهيار الشبكة كلها •

حكايا وخفايا

الأمن الرئاسي

لم يجد اسحق رابين أفضل من الوزير يوسي سريد لايفاده الى غزة ولقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بهدف تهدئة مخاوفه من ان اسرائيل تماطل عمداً في تطبيق المرحلة الثانية من إتفاق أوسلو وأنها لن تلتزم في هذه المرة أيضاً في المواعيد المتفق عليها..

سريد أستقبل بحفاوة بالغة واختلى في مكتب الرئيس ساعتين كاملتين بأبو عمار الذي رسم له سيناريوهات الأحداث التي قد تنجم رداً على عدم التوصل الى إتفاق حتى مطلع الشهر المقبل، بما في ذلك عودة الانتفاضة الى سابق عهدها..

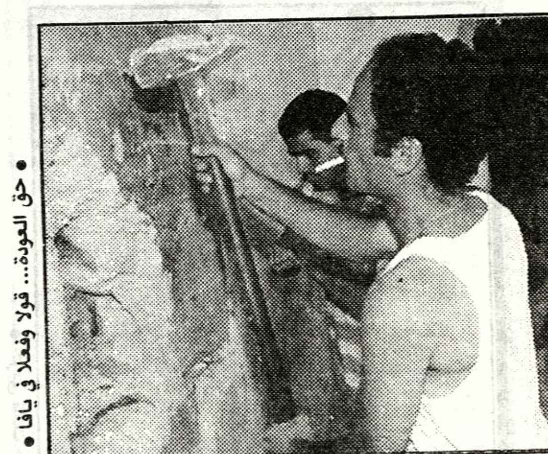
الصحفيون الذين لم يجدوا جديداً في زيارة سريد باعتبار أنها عادية شددوا في تقاريرهم المصورة والمكتوبة على أن حراس الوزير الاسرائيلي استقلوا سيارة الأمن الرئاسي لدى وصوله الى حاجز إيرز وخلال وجوده في غزة.



• أبو عمار وسريد في غزة •

حق العودة

عشرات من العائلات العربية في يافا عادت الى البيوت العربية التي أخلي منها العرب عام ١٩٤٨ بعد أن نفد صبرها وضاقت ذرعاً بالوعود الحكومية بتحسين ظروف سكنها.



• حق العودة... قولا وفعلا في يافا •

وذكر عضو المجلس البلدي خالد كبوب أن ٣٥٠ عائلة عربية تعيش في ظروف سكن مزرية، ورغم أنها تستحق مساعدات من وزارة الاسكان الا أنها حرمت من كل عون مما اضطرها الى الاستيلاء على البيوت المهجورة.

و يذكر أنه توجد حالياً ألفا شقة كانت مأهولة بالعرب عام ١٩٤٨ وأن العائلات العربية عادت الى ١٧٠ منها رغم معارضة بلدية تل أبيب ووزارة الاسكان والقيم على أملاك الغائبين.

حقيقة أم خيال

جهات إسرائيلية وفلسطينية تحاول التكتم على حادث إطلاق النارة على مروحية الرئيس أبو عمار عندما كانت في طريقها من غزة الى أريحا هذا ما كتبته صحيفة الصاندي تلغراف اللندنية..

ونقل مراسل الصحيفة عن مصادر في الأمم المتحدة أن المروحية أصيبت بنيران مستوطن بعد دقائق من اقلاعها وعندما كانت تحلق على ارتفاع منخفض فوق مستوطنة نيتساريم..

وكان أحد المستوطنين قد أطلق النار نحو المروحية مما اضطر طيارهما المصري الى العودة لمهبط الرئاسة في غزة حيث اتضح بانها اصيبت برصاصة أحدثت ثقباً في جسمها. وكان أبو عمار قد شاط غضباً من هذا الحادث ولكنه لم يصب بأذى.

ناطق عسكري إسرائيلي قال أنه لا علم له بالحادث والمراسل ذكر أنه لم يستطع الحصول على رد فعل السلطة الفلسطينية. أما مصادر في مستوطنة نيتساريم فقد أكدت نبأ إطلاق النار من مسدس على مروحية الرئيس.

فصلوه

مفتش في سلطة الاثار الاسرائيلية تلقي إشعاراً بفصله عن العمل بعد أن قدم شكوى رسمية ضد عدد من المسؤولين في السلطة على تنكيلهم بالسكان العرب.

وذكر عوفر يتسحاق «٢٩ عاما» ان مفتشي سلطة الآثار التقوا براعي أغنام عربي في منطقة بيت شيمش وانهالوا عليه بالضرب وأرغموه على خلع حذائه وتنظيف قطعة أرض من الاشواك والحجارة..

وفي حادثة اخرى اطلق مفتشو الآثار النار بصورة عشوائية على قطيع غنم بالقرب من احدى القرى في الضفة الغربية.

وجاء في الشكوى أن أحد الرعاة أرغم على خلع ملابسه كليا و بعد أن أضرموا النار فيها وضربه ضربا مبرحاً أمروه بالعودة الى قريته عارياً..

الشرطة لم تحقق بعد بهذه الشكاوي وكان رد الفعل الوحيد عليها فصل صاحب الشكاوي من العمل .



• اشتكى.. ففصلوه من العمل •

فكة شيكل اسرائيليات

ثمن النسيان

أوامر الحجز على راتبه توالت، وعندما توجه الضابط الى دائرة الاجراء لاستيضاح السبب قيل له أن الشخص الذي كفله في البنك لشراء شقة تخلف عن تسديد الأقساط المستحقة عليه ولذا لجأ البنك الى الكفلاء ولاسترداد المبلغ.

الضابط الذي لم يكنْ قد كفل أحداً اكتشف بان الشخص الذي إبتاع سيارته وجد صدفة قسيمة راتبه داخلها، وقد إستغلها لتزو يد كفالة ليصبح كفيلا بدون علمه.

المعلم الطالب

فشل أكثر مرة في إمتحان الذكاء الذي يؤهله للالتحاق بالجامعة وعندما حكى لجاره المعلم مشكلته مع ذلك الامتحان، تطوع المعلم أن يتقدم مكانه مقابل ٥ آلاف شيكل..

العلامة العالية أثارت الشكوك، خاصة بعد مقارنتها مع سابقاتها، وطالما أن الذكاء لا يمكن أن يحمل بقدرة قادر كشفت التحقيقات عن السر..

الطالب حرم من الدراسة الجامعية والمعلم لن تكفيه الـ ٥ آلاف لدفع رسوم المحاماة والغرامة..

ما بعد الخمر

معسكر الجيش كان خالياً تقريباً في نهاية الأسبوع، ولذا لم ترفض المجندة دعوة الجندي لقضاء الوقت في غرفته على كأس من النبيذ لقتل الفراغ.

المجندة غطت في نوم عميق بتأثير الخمر والجندي لم يكتف باغتصابها بل دعا زميله الى التمتع أيضا.. الجندي لم ينف أنه أقام علاقة جنسية معها إلا أنه إدعى بان ذلك جرى بمحض إرادتها بعد أن شعرت بنشوة النبيذ.

صندوق خيري

الوكالة اليهودية جمعت نحو ١٠ ملايين دولار على مر السنين لاقامة صندوق خيري لتقديم المساعدات الفورية للحالات الطارئة للعائلات التي هاجرت الى إسرائيل..

المتبرعون من أمريكا كانوا على ثقة بأن العائلات الفقيرة هي المستفيدة الوحيدة من هذا الصندوق، ولكن تقدير مراقب الوكالة اليهودية كشف عن أن كبار الموظفين هم الذين تطاولوا على الأموال التي خصصت للفقراء..

بلاغات سرية

الابنة من ريشون لتصيون فوجئت عندما رن جرس الهاتف في منزلها ليسألها الشخص على الطرف الثاني عن الموعد المناسب لها لـ.. دفن والدها الذي توفي في المستشفى..

الابنة التي إشتكت إدارة المستشفى لعدم إبلاغها بوفاة والدها فوجئت من أن الموظف في حجرة حفظ الموتى إعتاد إبلاغ إحدى شركات دفن وتجهيز الموتى فوراً بعد كل حادث وفاة، ومقابل عمولة، لكي تسبق شركات منافسة أخرى..

نكران الجميل

أحضرها من روسيا باعتبار أنها قريبته بهدف لم شملها مع عائلتها ولاثبات حسن نيته وجديته طار الى موكله وعقد قرآنه عليها بمباركة حاخام المدينة..

الرجل متهم بأنه أرغم عروسه على العمل في بيت للدعارة وعندما ضاقت ذرعاً بهذه المهنة صفعها على وجهها مهدداً إياه قائلا: أحضرتك لكي تعيليني..

الزوج نفى التهمة أمام القاضي ولكنه إعترف بان جمال زوجته دفع بعدد من أصدقائه الى مغازلتها وأن ما حدث جرى بدون تهديد و بموافقتها تحت تأثير الفودكا.

حرب نار الغيرة..

نظام الاجازة الأسبوعية جرى تطبيقه على أكمل وجه بعد أن قبل المجندات الخمس بمبدأ الاجازة مقابل رشوة جنسية.. وكان الضابط المسؤول في المعسكر قد إشترط منهن إجازة مقابل مطارحتهن الهوى، ولكن عندما وقع في غرام إحداهن التي حظيت بنصيب الأسد من الاجازات دبت نار الغيرة عند الأربع الأخريات، ووشاية لسلطات الجيش وضعت حداً لهذه «الترتيبات الأمنية» وقادت الضابط الى المعتقل.

طبيبة نفسانية

توجه اليها شارحاً لها مشكلته مع زوجته التي انتابها الفتور الجنسي وهي بدورها إستخدمت كل تجاربها ومؤهلاتها كطبيبة نفسانية لمواساتها وتعو يضه عن الفتور بعلاقات ودية وحميمة مقنعة إياه بانها النموذج الأفضل للعلاقات بين آدم وحواء..

الرجل لجأ الى المحكمة مطالباً الطبيبة بتعو يض عما لحق من أضرار نفسية وجسمانية من جراء العلاج الغريب الذي مارسته معه. والقاضية التي أبدت تفهما لحالة الزوج والزوجة قضت بان تدفع شركة تأمين الطبيبة النفسانية مبلغ مليون ومائتي شيكل على شكل تعو يضات.

شـــروط

قبول المحكمة الربانية بطلب الزوجة الطلاق وضع حداً لسنوات طو يلة من التنكيل، ولكن ترك ولديهما عند الزوج ليتولى تر بيتهما بشرط ان تتاح للأم فرصة لقائهما...

المطلقة عادت الى المحكمة مشتكية بعد أن رفض السراح لها بلقاء ولديها مشترطاً ذلك بان تقيم علاقات جنسية مع.. كلبه الكبير.

حماتي شيطان..

بماذا لم يتهموا الحماوات؟! ولكن حماة مهندس من رمات غان تجاوزت كل الحدود، حسب الدعوى التي قدمها الى المحكمة الربانية طالبا الطلاق...

وورد في الدعوى ان الحماة قررت حرمان الزوج من حقه في معاشرة زوجته اذ قامت بتعريفها بـ.. عشيقة لممارسة السحاق معها...

الزوج قدم الى المحكمة بينة على شكل شريط فيديو تشاهد فيه الحماة وهي تقنع ابنتها باهمال زوجها لصالح تلك المرأة واقامة علاقات جنسية شاذة معها.

سطور قليلة من ملحمة طويلة عن حياة المناضل نيلسون مانديلا والعبرة المستفادة من ذلك

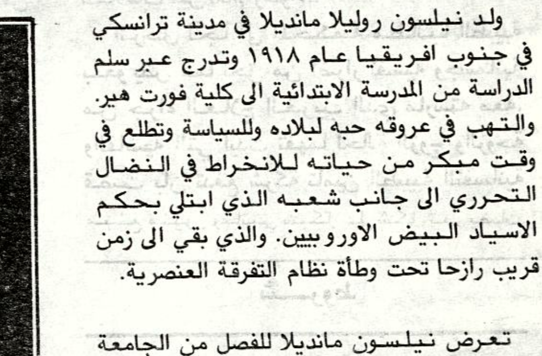
● إعداد: **أحمد علي القضماني** - مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل ●

ولد نيلسون روليلا مانديلا في مدينة ترانسكي في جنوب افريقيا عام ١٩١٨ وتدرج عبر سلم الدراسة من المدرسة الابتدائية الى كلية فورت هير. والتهب في عروقه حبه لبلاده وللسياسة وتطلع في وقت مبكر من حياته للانخراط في النضال التحرري الى جانب شعبه الذي ابتلي بحكم الاسياد البيض الاوروبيين. والذي بقي الى زمن قريب رازحا تحت وطأة نظام التفرقة العنصرية.

تعرض نيلسون مانديلا للفصل من الجامعة بسبب نشاطه السياسي التحرري الوطني. ولانخراطه في مظاهرات الاحتجاج الذي كان غالبا قائدا بارزا لها، ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة جوهانسبرغ. وترأس رابطة الشباب لدى حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي صار المبادر للاحتجاجات ضد الظلم العنصري. وفي تلك الاثناء تزوج من رفيقة دربه «و يني» التي اشتهرت بمتابعتها للنضال على درب زوجها بعد الحكم عليه وزجه في المعتقل.

وفي عام ١٩٥٢ دعا حزب المؤتمر الوطني الافارقة الى القيام بحملة عصيان مدني وكان لنيلسون مانديلا دور هام متميز في تفعيل خطة حزب المؤتمر الوطني وترجمة دعوته على ارض الواقع. وكان بمثابة الدينمو والقلب النابض في تحريك ابناء جيله الشباب واستنفارهم للنضال الذي تصاعد واتسعت دائرته من اجل وضع حد لطغيان التفرقة العنصرية. وتعرض للسجن بسبب ذلك عدة مرات وعاش ملاحقا من عملاء الشرطة السرية اينما ذهب.

وكان عام ١٩٦٠ عام افريقيا. ففي ذلك الوقت تحرر الافارقة في كل انحاء القارة تقريبا من التبعية الاستعمارية، الا جمهورية جنوب افريقيا فقد ادخلت فيها آنذاك قوانين عنصرية



● نلسون مانديلا ●

جديدة حيث صار التعسف اشد واشد. وفي حزيران من نفس العام استخدمت الشرطة الرصاص وقتلت العشرات وجرحت المئات من السود المشاركين في المظاهرات ومسيرات الاحتجاج.

وفي ٣٠ ايار ١٩٦١ اعلن مانديلا في لقاء صحفي «لم يعد امامنا سوى اغلاق باب سياسة عدم استعمال القوة وفتح باب اللجوء لحمل السلاح».

وفي ٥ آب ١٩٦٢ وقع مانديلا في فخ نصبته له الشرطة. وتعرض للمحاكمة وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات. وفي تموز ١٩٦٣ اعتقلت السلطة البيضاء قيادة حزب المؤتمر الوطني الافريقي بكاملها تقريبا في منطقة «ريفونا بالقرب من جوهانسبرغ» وقد كشفت الوثائق التي تم العثور عليها عن الاسباب التي دعت السلطات لتقديم مانديلا من جديد للمحاكمة بتهمة مذنب رئيسي.

وفي فترة انتظار صدور الحكم، كان مانديلا قد انهى امتحاناته بالمراسلة مع جامعة لندن «كلية القانون».

كتب احد رفاق مانديلا في مذكراته عن تلك الفترة. «كان مانديلا دائما هادىء الاعصاب بانتظار صدور الحكم». وقد جاء في المرافعة التي القاها في المحكمة ما يلي: اذا اعتقدتم وانتم تحاكمونني ان باستطاعتكم القضاء على حركة التحرر الوطني في بلادي فانتم على خطأ كبير. اني مستعد للموت لانه سيلهم شعبي في نضاله.

في الثاني من شهر شباط ١٩٩٠ رفع رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا «دي كلارك» بعضا من العراقيل التي كانت تعيق التوصل الى حوار مع السود، منها اضفاء العلنية على الاحزاب المحظورة التي كانت تعمل في الخفاء وتعليق احكام الاعدام. والافراج عن نيلسون مانديلا الذي كان قد حكم عليه بالسجن المؤبد سنة ١٩٦٣ بتهمة التخريب والتآمر من اجل قلب نظام الحكم وتم الافراج عنه بعد اكثر من ٢٧ سنة امضاها في السجن.

والافراج عن مانديلا كان احد اهم المطالب الرئيسية للمؤتمر الوطني الافريقي للموافقة على بدء المفاوضات مع نظام البيض «الابرتهايد». اما الشروط الاخرى التي تضمنها «اعلان هراري» الذي تبنته في اواخر عام ١٩٨٩ منظمة الوحدة الافريقية فهي الافراج عن المعتقلين السياسيين واضفاء الشرعية على التنظيمات المحظورة ورفع حالات الطوارىء وانسحاب القوات العسكرية من معازل السود. اضافة الى وقف الاعدامات والمحاكمات السياسية.

كان المؤتمر الوطني الافريقي، قد انشىء في عام ١٩١٢ وهو اقدم مؤسسة في القارة الافريقية، واتخذ مقر قيادته العامة في مدينة لوساكا عاصمة زامبيا منذ العام ١٩٦٠، العام الذي حضر فيه هذا الحزب في جنوب افريقيا.

و يدعو حزب المؤتمر الوطني، وهو حليف الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الى مجتمع متعدد الاعراق، وفقاً «لميثاق الحرية» الصادر في عام ١٩٥٥. واعترفت به منظمة الامم المتحدة كأهم ممثل للسكان السود في جنوب افريقيا. وكان له قبل التصالح مع البيض وحلول السلام في جنوب افريقيا، نحو اربعين مكتبا في عواصم العالم.

ان اطلاق سراح نيسلون مانديلا كان خطوة تاريخية في بلاده اثبتت انه ليس باستطاعته القوة والقمع منع الشعب في جنوب افريقيا من تحقيق امانيه. اما وصول نيلسون مانديلا لرئاسة دولة جنوب افريقيا بواسطة الانتخابات الرئاسية فقد اثلج صدور أحرار وشرفاء العالم وكان نصرا مؤزرا لشعبه ولأنصار الحرية في كل مكان. و بالحقيقة باتت سيرة حياة المناضل الكبير نيلسون مانديلا عبرة مفيدة وقدوة حسنة للاجيال في كل مكان من العالم. فقد برهنت سيرة حياته بان لا مجال لليأس والقنوط طالما النضال يدور من اجل قضية عادلة. فالنصر محتوم بهذه الحالة اذا توفرت للمناضلين الارادة والبصيرة والشجاعة والقدرة على تغيير الموازين بالاعتماد على طاقة الامة التي لا تنضب.

ونحن نتمنى على قادة اسرائيل ان يدركوا انه حتى النظام العنصري الكولونيالي في جنوب افريقيا اجبر على الاعتراف بالمؤتمر الوطني الافريقي واطلاق سراح مانديلا ورفاقه والتفاوض لتحقيق المساواة والسلام العادل مع المواطنين الاصليين ابناء البلد. وها هي بلاد جنوب افريقيا تعيش اليوم تحت راية التصالح والسلام والوئام. وان دولة اسرائيل لن تكون الاستثناء للقاعدة. ففي نهاية المطاف سيستطيع النضال الفلسطيني والعربي ان يحقق اهدافه. وان التحالف الصهيوني الامريكي من الممكن ان يجبر العرب على التوقف عن النضال لفترة من الزمن. لكن حقوق الشعوب لا تموت طالما يوجد من يطالب بها. وبالتالي لا مفر امام اسرائيل من الاقرار بكامل الحقوق الوطنية الفلسطينية التي اقرتها الشرعية الدولية وفي مقدمتها حق العودة وحق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والجلاء عن جنوب لبنان وعن الجولان العربي السوري المحتل ■■

من وحي الانتفاضة...

الرهان

● بقلم: **حسنين أبو هاني** ●

كان مخيم الشاطىء في ذلك اليوم غارقاً في صمت رهيب بعد فرض منع التجول عليه بسبب أحداث دامية استشهد على أثرها شاب في مقتبل العمر، ولم يخرق هذا الحظر إلا السيارات العسكرية التي كانت تجوب شوارع المخيم الضيقة وحاراته المتلاصقة.

وسط هذا الصمت كانت هناك ثلة من الجنود تعتلي أحد المباني المكونة من ثلاثة طوابق. وكان الجنود يراقبون الشوارع الخالية و ينظرون الى المنازل المتواضعة ذات الأسطح الاسبستية والقرميدية المتشققة.

قال أحد الجنود: «عجباً كيف يستطيع هؤلاء الناس أن يعيشوا في مثل هذه الخرائب»؟

رد عليه جندي آخر قائلا: «لقد تعودوا على ذلك يا عزيزي. لكن دعك من هذا. هل ترى ذلك المنزل الذي على يمينك الذي فيه شجرة التين؟»

«آه. نعم» قال الجندي الأول «إنني أراه جيداً رغم بعده. ما شأنه؟»

«هل ترى خزان المياه فوق احدى غرف المنزل»؟ سأل الجندي الثاني.

«آه. نعم» قال الجندي الأول.

«انني أستطيع أن أصيب خرطوم البلاستيك النازل من الخزان بطلقة واحدة». قال الثاني: ضحك الجندي الأول ساخراً وقال: «إنك مغرور جداً بنفسك يا عزيزي»!

رد عليه الجندي الثاني غاضباً وقال: «لا تنس أنني حزت على المرتبة الأولى على دفعتي. هل تراهن على ذلك بثلاثين شاقلا فقط؟».

رد عليه الجندي الأول متحدياً وقال: «بل بخمسين شاقلا إن شئت».

سمع باقي الجنود النقاش الدائر بين الجنديين وتحمس الجميع للمشاركة في الرهان. رفع الجندي الثاني بندقيته ثم صوبها نحو الهدف... أعقب ذلك صمت وترقب من الجميع. كانت عيونهم مصوبة نحو خزان المياه وخرطوم البلاستيك.. ضغط الجندي على الزناد.. إنطلقت الرصاصة من البندقية محدثة دو ياً هائلا إرتجت لها جدران المنازل المحيطة بالمبنى وتردد صداها في معظم أنحاء المخيم.

تدفق الماء بغزارة من خزان المياه... صفق الجنود بحماس وهللوا... قهقه الجنود عالياً. قال أحدهم «على كيفك!» ثم صافح الجندي الثاني وقال له: «لقد أصبت الهدف».

اعترض الجندي الأول وقال بغضب «إنه لم يصب الهدف، بل أصاب خزان المياه فقط».

قال الجندي الثاني بغرور: «بل أصبت الخزان والخرطوم معاً واذا لم تصدقوا فلنذهب الى المنزل ونرى على الطبيعة».

وافق الجميع على النزول من على المبنى وذهبوا الى المنزل الذي بداخله شجرة التين.

دق أحد الجنود بقوة باب الزينكو بحذائه الثقيل محدثاً دو ياً هائلا صرخ على أثرها بعض الأطفال الصغار الذين كانوا في المنزل. لم ينتظر الجنود الى أن يفتح أحد السكان الباب فقام جندي آخر بدق الباب بعنف أكثر صارخاً «إفتح الباب!».

تسلق جنديان جدار المنزل وصعدا الى السطح. في ذلك الحين فتحت إمرأة عجوز الباب ودخل الجنديان المتراهنان المنزل. بقي ثلاثة جنود خارج المنزل للحراسة. وقف الجنديان المتراهنان في فناء المنزل وقد غطته المياه.

وسط المنزل كان رجل وزوجته ممسكان بمقشطتين و يقشطان الماء خارج المنزل. اجتاز الجنديان الرجل وزوجته متجهين نحو خزان المياه. كانت المياه لا تزال تنهمر من الخزان الى الأرض بصوت عال. وقف الجنديان ينظران الى الخزان ووقف الجنديان اللذان فوق السطح ينظران الى الخزان. تبادل الأربعة جنود لغة العيون وفهم كل منهم لغة الآخر. كان خرطوم البلاستيك سليماً.

انسحب الجنود جميعا دون أن ينبسوا ببنت شفة... واصل الرجل وزوجته قشط الماء من فناء المنزل ولم يفهما ما الذي حدث ■■

■ صور من الحياة



بقلم:
جابر سعادة/
عابود

طلابنا والعطلة الصيفية

انتهت الامتحانات المدرسية الاخيرة واستلم العديد من الطلبة الكرام شهاداتهم وقد بدأت العطلة الصيفية للجميع وها هم يتنفسون الصعداء بعد عناء عام دراسي كامل مضى بعد ان سهروا وثابروا ونالوا الشهادات التقديرية المختلفة.. وها قد بدأت العطلة الصيفية، ترى ماذا سيعمل خلالها طلابنا ابناؤنا الكرام.

* رامي طالب مجتهد انهى الثالث الاعدادي يخطط لمساعدة والده في الحقول الزراعية وبقالته المتواضعة كي يساهم في مساعدة ودعم اخيه المغترب فؤاد الذي يدرس الحقوق.. و يقول مبتسماً: سعادتي تكمن في رجوع اخي محاميا ناجحا ان شاء الله.

* عبير طفلة صغيرة لم تتجاوز العشر سنوات، انهت الصف الرابع الابتدائي، رجعت حاملة شهادتها المدرسية فرحة ولسان حالها يقول: أمي ارجوك ان لا تنزعجي بعد اليوم، سأهتم بأخي الصغير وانظف البيت حتى تتمكني من نيل القسط الكافي من الراحة انا لا اريدك ان تصرفي كل وقتك في عيادة الطبيب او المستشفى يجب ان ترتاحي لتتحسن صحتك يا حبيبة.

* أما عدنان ابن السبع سنين فقال لوالديه: أنا حر لمدة ثلاثة اشهر، كل يوم سأبيع الجريدة واساعدك يا والدي في قلي الفلافل.. لاوفر عليك واحصل على مصروفي اليومي.

كثيرون هم ابناؤنا الذين اخذوا على عاتقهم مسؤوليات جسام شبيهة - اتمنى للجميع عطلة سعيدة ودخلا وفيرا ■■

الادارة المدرسية

● إعداد: **الأستاذ حمدي الدبس** ●
مدير شؤون الموظفين
مديرية التربية والتعليم/ لواء رام الله

١ - المفهوم العام للادارة:

الادارة مهارة وقدرة على العمل التعاوني الجمعي، لتنمية البرامج التعليمية للدلالة على تقدمها، وفن قيادة العلاقات الانسانية لتنظيم طريقة العمل التي تضمن تحقيق الاهداف الموضوعة.

٢ - اهداف الادارة المدرسية:

لم تعد الادارة المدرسية مجرد عملية تسيير شؤون المدرسة وفق برنامج وقواعد وتعليمات معينة، لحصر حضور الطلاب وتغيبهم عن المدرسة، ومدى اتقانهم للمواد الدراسية، بل اصبح هدفها الرئيسي يدور حول الطالب وتوفير الظروف والامكانيات المناسبة التي تساعده على الاهداف الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع، والى ضرورة مساعدته للتمتع بطفولته وحل مشاكله اليومية، واعداده لمسؤولياته في حياته الحاضرة والمقبلة.

٣ - أنماط الادارة المدرسية:

يتميز كل مدير باسلوب وطريقة تختلف عن غيره في الادارة التي يتبعها في مدرسته التي تميزه عن الاخرين، وهناك انواع من الادارات تتبع في بلادنا نذكر منها ما يلي:-

أ - الادارة الاتوقراطية:

تسير المدرسة في مثل هذا النمط من الادارة سيرا منتظما، بحيث يقوم المدير بالتفتيش على كل صغيرة وكبيرة، و يتأكد من سير العمل حسب الطريق المرسوم بنفسه، والمدير هو الكل في الكل يضع برنامجا او سياسة معينة و يعمل على تنفيذها. والمعلمون يتلقون منه الاوامر التي يصدرها، وهو الوحيد الذي يطبق النظام، وهذا النوع من الادارة يسمى ادارة دكتاتورية لانها تهمل ميول وآراء المرؤوسين، وتهمل ميول التلاميذ ونشاطاتهم واتجاهاتهم ولا تسمح لهم الا بالتوجه لاتفاق المواد الدراسية، و يكون التقدير فيها للشخص وليس للرأي.

ب - الادارة الدبلوماسية:

وهي نوع من الادارة التي يظهر فيها المدير انه ديمقراطي، اذ يعتمد في تنفيذ سياسته على نخبة من المعلمين الذين يناصرونه وهؤلاء بدورهم يساندون المدير في آرائه ومقترحاته التي يعرفون عنها قبل عقد اي جلسة لمجلس المعلمين وفي هذا النوع من الادارة يوجه المعلمون توجيها لبقاً و يكونون راضين عن عملهم علما بانهم لا يشتركون في صنع القرارات ولكنهم يناصرونها.

ج - الادارة الترسلية:

يكون المدير فيها مرحا منطلقا يعتقد بالديمقراطية، و يلائم البرنامج ليفي بالنشاطات المدرسية، و يترك المعلمين للقيام بواجباتهم كل حسب الطريقة التي تلائمه، وتكون اجتماعات المعلمين كثيرة تنتهي دون اتفاق على رأي لتعدد الاراء و يعطى المعلمون الحرية التامة في العمل، اي ان المدرسة تسير نفسها بنفسها، وهذا النمط من الادارة اسوأ انواع الادارات، لانها تعتبر ادارة فوضوية.

د - الادارة الديمقراطية:

يتميز المدير الذي يؤمن بالديمقراطية في ادارته بالهدوء والالمام بكل معتقدات وآراء هيئة التدريس، و يعرف ما يدور بينهم من مناقشات في اجتماعاتهم الخاصة والعامة.

ولا يوجد خصائص بارزة لمثل هذا المدير مما يجعل الكثيرين يهتمون به من اول وهلة.

يعقد مدير المدرسة اجتماعا يوميا لهيئة التدريس بحيث تخطط لجنة من المدرسين للاجتماع، و يسعى الى الحصول على قرار جماعي، و يعمل دائما على تحديد المسؤولية لكل فرد. وهو يعتقد ان من واجبه مساعدة مرؤوسيه على الاشتراك في اتخاذ قرار وفي الوصول الى اتفاق نحو تنفيذ هذا القرار. و يترك جميع اعضاء الهيئة التدريسية الاجتماع وهم مقتنعون بمسؤوليتهم المشتركة.

في مثل هذا النوع من الادارة يكون الاحترام والثقة متبادلة بين جميع المعلمين، وكل يعرف واجبه وموقعه من الاخر، و يكون الولاء للرأي وليس للشخص وتوزع المسؤوليات وتكون القيادة جماعية.

٤ - واجبات مدير المدرسة:

ليست واجبات مدير المدرسة القاء الاوامر على المرؤوسين وتلقي التعليمات من الرؤساء، فالمدير هو المسؤول المباشر عن النواحي الادارية والفنية في مدرسته، والمفوض في صنع القرار بما يتناسب والمصلحة التعليمية العامة، وتتلخص واجبات مدير المدرسة باشرافه على ثلاث نواح هامة هي:-

أ - الاشراف على الناحية الادارية:

يشرف مدير المدرسة على كل ما يتعلق بالعمل الاداري في مدرسته، من تطبيق للقوانين والانظمة بما يتناسب.

والاهداف المرسومة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:-

أولا: القوانين والانظمة

ان وظيفة مدير المدرسة هي تطبيق التعليمات والقوانين والانظمة الصادرة عن الوزارة في المجالات التالية:-

١ - تهيئة الجو المريح والمناسب للعملية التربو ية في المدرسة.

٢ - الحفاظ على الدوام الرسمي للمدرسة ومتابعة اجازات العاملين في مدرسته. وملاحظة تغيب التلاميذ عن المدرسة.

٣ - إعداد برنامج توزيع الدروس الاسبوعي وتوزيع الحصص بين المعلمين.

٤ - قبول الطلاب الجدد في المدرسة.

٥ - معاقبة التلاميذ المشاغبين وفق التعليمات والانظمة التي تصدرها الوزارة.

٦ - اعفاء التلاميذ الفقراء من التبرعات المدرسية وفق التعليمات.

٧ - الاشراف التام على النشاط الصباحي في المدرسة والنشاطات العامة.

ثانياً: تنظيم السجلات المدرسية

يقوم مدير المدرسة بتنظيم سجلات لمدرسته بحيث يشمل كل سجل موضوعا معينا، وتكون السجلات جاهزة ومدققة حين يطلب ابرازها للمسؤولين. والسجلات المهمة للمدرسة هي:-

سجل المالية، وسجل اللوازم والاثاث، وسجل المختبر، وسجل المكتبة، وسجل احوال المعلمين والعاملين في المدرسة، وسجل احوال الطلاب. اضافة الى سجلات العلامات المدرسية، وسجل الحضور والغياب للطلاب.

ثالثاً: المراسلات الرسمية:

المراسلات الرسمية من اهم مقومات العمل الاداري، و يجب ان تتصف بالطابع الخاص بها، بحيث تأخذ الكتابة معناها الصحيح في الشكل والمضمون.

ومن اصول المراسلات الرسمية الرد على البلاغات الصادرة عن الوزارة في الموعد المحدد لها ودون تأخير بحيث تتضمن المعلومات الدقيقة والصحيحة. وضرورة اطلاع معلمي المدرسة على البلاغات الرسمية المتعلقة بالتعليمات.

ب - الاشراف على الناحية الاجتماعية في المدرسة

من واجبات مدير المدرسة خلق جو من التفاهم والتعاون بين المعلمين، واحترام شخصية التلاميذ. ومن واجبه الاهتمام بمشاكل المعلمين والتلاميذ والعمل على حلها.

ومن واجبات مدير المدرسة تشجيع اوجه النشاطات الاجتماعية التي تساعد على اقامة علاقات صداقة بين اعضاء هيئة التدريس وتوفير الظروف المناسبة للعمل بحيث يصبح مريحا وجذابا.

ج - رفع مستوى العملية التربو ية في المدرسة

ان المدير الناجح يبذل ما بوسعه لرفع مستوى مدرسته من الناحية التربو ية، و يعمل على تطو يرها ثقافيا وعمرانيا و يكون ذلك بما يلي:-

١ - الاشراف على عمل المعلمين وارشاد الجدد منهم والاخذ بيدهم.

٢ - تشجيع الطلاب على المطالعة الحرة، وعقد الندوات الثقافية بينهم لتنمية روح التنافس بينهم.

٣ - دراسة اسباب فشل بعض التلاميذ ومساعدتهم في التغلب على الصعاب التي تواجههم في دراستهم.

٤ - الاشراف التام على النشاط المتصل بالمناهج المدرسية.

٥ - صفات الادارة الناجحة

للمدير الناجح صفات يتميز بها عن غيره، يمكن تلخيصها بما يلي:-

١ - ان تقوم الادارة على الاحترام المتبادل بين الرئيس والمرؤوس.

٢ - تشجيع كل فرد على تقو ية احساسه بانتمائه لأخلاقيات المهنة التي ينتمي اليها.

٣ - توفير الثقة بين المدير والهيئة التي تعمل معه.

٤ - اشراك المعلمين في صنع القرارات التي تهم الطلاب وتعمل على تطور المدرسة.

٥ - ان يكون الولاء في الادارة للرأي وليس للشخص.

٦ - الجرأة في اتخاذ القرار والعمل على تطبيقه.

٧ - تفهم ظروف المرؤوسين ومحاولة حل المشاكل التي تعترض عملهم وحياتهم العامة.

٨ - ان تكون علاقة المدير متفاعلة مع المجتمع ■■

رأي

فلعله الفهم يأتي

● بقلم: **أبو سامح/** أم الفحم ●

ان انصباب الوعي على عملية التعليم، في حد ذاته لدليل على تنبه العقل الواعي وصحوته. وهذا بعينه ضرورة لازمة للتأثير على مشكلات التعليم ومعرفتها، و بحثها بحثا صحيحا، وذلك من اجل الشروع في تكو ين ظروف اخرى لعملية التعليم، تتكامل لها فيها عناصرها وفاعليتها، في وحدة متكاملة، يتسنى للابناء في مجراها، ان يتعلموا الوفاء للقيم، والاخلاص لانفسهم بوصفهم اصحاب رسالة، وان يتجهزوا بالعلوم النابغة، وان يتميزوا بتمكنهم من فروع هذه العلوم على اختلافها، وان يستذروا في مجالات ذرى رفيعة المستوى، وعميقة الدلالة على انهم، لما هم عليه من عميق وعي بها، لا بد - في مدى الايام - يثرونها و يضيفون اليها من بديع فكرهم. وان يتزينوا بمقدرة فكرية، وفاعلية عملية، تمكنان لهم، من ان ينجحوا في توظيف هذه العلوم في الاضافة، التي من شأنها ان تدفع عجلات التقدم والتطور الى الامام.

فهذا النجاح هو الضمان الذي به يتحقق الفلاح، فاذا دأبت الجهود وانصبت في تهيئة الظروف المناسبة لتنميته وإعلاء شأنه وتحقيقه وترسيخه، فانها في حقيقة امرها تكون قد انصرفت في تكو ين ظروف يتم فيها استنبات فلاح الفرد الانسان، وفلاح الجماعة الانسانية القادرة على تشغيل حياة زاخرة بوفرة الحاجات، ومعمورة بالعزة والكرامة.

اما ان لا نوفر المقدمات التي هي بذاتها الاساس الذي لا بد منه من اجل ان تقوم لهذا النجاح قوائمه، او ان نترك ذلك الضمان يختفي من حياتنا، وذلك معناه، ان لا نهتم بانجاز التقدم، وهذا يعني بدء التراجع، وترك الحياة مسكونة بالركود والهبوط والبوار. ولهذا فلا يتحين احد من الناس اذا وجد عقلاء الامة وافذاذها، وبهم عزم اكيد، وصلابة فذة، واصرار عنيد على الجهر بضرورة اجراء عملية التغيير المؤدية الى وفرة ذلك الضمان. ولعمري هذا النجاح من حقنا، فهو ضرورة اساسية نحتاجها في كل الاوقات، وذلك من اجل الاستنفار المستمر للطاقات الاجتماعية وبهدف زجها في عملية البناء المستمر للحياة، ثم ان النجاح هو المطلب الانساني الكفيل بتعزيز الثقة بالنفس، وشحذ الارادة، ومضاعفة المقدرة على انجاز العمل. وهذه اذا اجتمعت لانسان او لجماعة من الناس، لكفيلة بتوفير شروط تتيح للاستقرار ان يولد، وللنفس ان تنشرح وان تطمئن وتهدأ.

لذلك فصنعة النجاح مهمة انسانية وتقدمية، يرتادها كل من اراد وسعى الى اعادة تشكيل البناء الاجتماعي من جديد، وهو يعي و يدرك بانه ما من تقدم يمكن تحصيله من دون ان يكون التعليم ركن الاركان التي يتأسس عليها التقدم، و يدرك بان المقياس الموضوعي للتقدمية هو التزام الحل الصحيح لمشكلات التطور، و يفهم بان التطور الفعلي ومداه، ومعدلات تسارعه انما يتوقف على معرفة المشكلات وحلولها.

وهذا النجاح حاجتنا، التي تملي لنا، باننا نحتاج من اجل قيامته في دنيانا، ان نجري تغييرا جذريا في الواقع القائم، وهو الواقع الذي تتناقض ظروفه مع ذلك الواقع الذي تشكل في وعينا، بعمق اصرارنا على الحياة.

وهذه حاجتنا التي بها نوفر حاجتنا الى نشأة ظروف ذلك النجاح، انما تقتضينا ان نجمع كلمتنا، وجهدنا، ونوحد فعلنا، وننتصر الى مستلزمات القيامة الحقيقية لهذا النجاح. فاذا استرحنا الى الوضوح الفكري، وقررنا ان نفعل ذلك، فسرعان ما نجد انفسنا وجهاً لوجه امام قضية القمة.. الدولة، ونظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فان تقوم هذه الدولة مهمة الكل، بلا استثناء، ومن لا يفهم، فأحرى به ان لا يوزع عجزه عن الفهم على الناس، واجمل به ان يطل من اعماق الزمان القادم على نفسه فلعله الفهم يأتي ■■



اسلاميات

بقلم الشيخ: **أحمد جاموس**/ أبوديس

كفران النعمة

قال تعالى: «**وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا، وكنا نحن الوارثين**» (القصص: ٥٨).

البطر كما جاء في لسان العرب: التبختر، وقيل الطيفان عند النعمة، وبطر النعمة بطرا: لم يشكرها.

فالله سبحانه وتعالى يقول في الآية التي بدأت بها: انه بعث على الذين بطروا عذابا أهلكهم، ودمر قريتهم الى حد ان القرية لم تصلح للسكن من بعدهم الا فترات عابرة للمارين بها، ولم يبق لها مالك من بعدهم إلا الله.

وكفى بهذا تحذيرا من البطر يرهب النفوس، فترتد الى جادة الصواب ومن اهم مظاهر البطر: كفران النعمة، والترف، والاسراف، والكبرياء، والفساد في الارض، وهذه الامور مهلكة للأمة اذا انتشرت، وتمكنت في الافراد والجماعات.

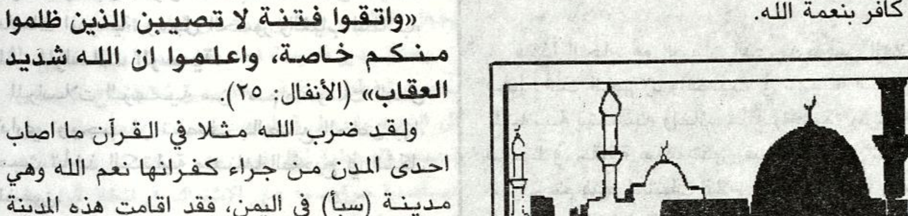
قال تعالى: «**وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان، فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون**» (النحل: ١١٢).

فالذي ينكر ان للكون خالقاً انعم على الانسان بنعمة الوجود ورزقه هذه النعم هو: كافر بنعمة الله.

والذي لا يشكر الله على نعمه و يجحد فضله هو: كافر بنعمة الله. والذي يعصي الله، و يتخذ من نعم الله سبيلا الى الانغماس في الخطايا والذنوب والمعاصي هو كافر بنعمة الله.

والذي يتصرف بنعم الله بالاسراف على نفسه، وملذاته الشخصية، و يحرم بعضاً منها جاره واقاربه هو: كافر بنعمة الله.

والذي يحتكر أرزاق العباد في سبيل زيادة ثروته و يترك عامة الشعب يقاسون الحرمان هو: كافر بنعمة الله.



كلمات مضيئة

قال قال تعالى: «**يا أيها النين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن.. ان بعض الظن إثم.. ولا تجسسوا.. ولا يغتب بعضكم بعضا.. ايحب أحدكم ان ياكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه.. واتقوا الله.. ان الله تواب رحيم**».

(الحجرات ١١)

حديث

قال صلى الله عليه وسلم: «**الدنيا حلوة خضرة.. وان الله مستخلفكم فيها.. فينظر كيف تعملون.. فاتقوا الدنيا.. واتقوا النساء.. فان اول فتنة بني اسرائيل.. كانت من النساء**».

(رواه احمد)

تراث

نرة من المحبة ترفع اهل الجهالة الى اعلى مقامات القربة وأساس هذا الدين المحبة.. ولا تكون إلا بالصحبة..

ولكن البعض يتساءل: ان الذين يكفرون بنعم الله هم فئة من الأمة فلم نرى الخوف والبلاء يعم جميع الأمة؟؟

هذا التساؤل اجاب عنه القرآن:

«**واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا ان الله شديد العقاب**» (الأنفال: ٢٥).

ولقد ضرب الله مثلا في القرآن ما اصاب احدى المدن من جراء كفرانها نعم الله وهي مدينة (سبأ) في اليمن، فقد اقامت هذه المدينة سد مأرب، واصبحت بفضل الله والمياه التي يجود بها السد تنعم برخاء وبساتين عن يمين المدينة وشمالها تدر عليها الخيرات، فقيل لأهل المدينة: «**كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور**».

ولكن إعراضهم عن شكر النعمة وكفرهم و بطرهم سبب لهم حدوث كارثة اودت بالمدينة وخيراتها، فقد تصدع السد، وانجرفت المياه مهلكة البساتين والعباد، وهكذا بدل الله ما كان للمدينة من بساتين مثمرة بفضل السد اراضي شبه قاحلة تعطي بعض الأثمار الصحراوية ذات الطعم المر، وبعض الشجر الذي لا يثمر وشيء من نبق قليل، وهذا ما ذكره القرآن الكريم «**لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال، كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور. فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل، ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور**» (سبأ: ١٥) ■■

الحلقة الثامنة

إعداد:
أحمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

صفحات من تاريخ فلسطين

عقد المؤتمر العربي الفلسطيني السادس في يافا خلال الفترة الواقعة بين السادس عشر من حزيران والعشرين منه ١٩٢٣. وقرر المؤتمر رفض المعاهدة الانكلو-عربية المعقودة بين الشريف حسين بن علي وبريطانيا. وقرر تشكيل وفد عربي فلسطيني جديد ليتوجه على الفور الى لندن و يجري اتصالات مع اعضاء البرلمان ووزارة المستعمرات. اما المشكلة الرئيسية الثانية التي شغلت المؤتمر فكانت مشكلة الامتناع عن دفع الضرائب للحكومة. فقد تكلم عن هذه المشكلة الجوهرية التي شغلت تفكير الرأي العام قبل انعقاد المؤتمر السيد جمال الحسيني الذي تبنى في خطاب طويل مدعم بالحجج القوية الدفاع عن سياسة الامتناع عن دفع الضرائب. وقال مبررا دعوته ان الحكومة تجمع الضرائب وتوزعها على الجمعيات الصهيونية والمهاجرين اليهود وهي امتنعت بضغط من اليهود الصهيونيين عن تزويد المزارعين العرب بالقروض الزراعية الامر الذي سيتسبب في قتل الفلاح العربي الفلسطيني اقتصاديا وان المندوب السامي يمنح الاراضي والامتيازات لليهود دون استشارة العرب. وختم خطابه مطالبا بان تنظر اللجنة الاقتصادية في امر الامتناع عن دفع الضرائب مستندة الى مبدأ «لا ضرائب بدون تمثيل».

وفي اللجنة الاقتصادية نشبت خلافات حادة وتقرر في النهاية احالة الموضوع على اللجنة التنفيذية للمؤتمر التي ينبغي لها ان تدرس مشكلة رفض دفع الضرائب للحكومة وان تضع ذلك موضع التنفيذ عندما تصبح الفرصة مؤاتية. ولقيت الفكرة معارضة في الاجتماع العام على اساس انه من المتعذر تنفيذها دون احداث ثورة وان من العبث ان يؤمل بنجاح ثورة ضد الحكومة البريطانية في بلد صغير وفقير كفلسطين.

ومن الملاحظ ان القيادة السياسية فشلت في اللجوء الى سلاح فعال كالامتناع عن دفع الضرائب في وقت كانت الدلائل فيه تشير الى ان قطاعات كبيرة من السكان ستتقيد به حيث ذلك الاقتراح اشاع الرضا في صفوف المواطنين العرب في فلسطين واستقبلوه بعطف ملموس. لكن اصحاب الاملاك الكبيرة والقياديين منهم على وجه الخصوص عارضوا الامتناع عن دفع الضرائب لاعتقادهم بانهم سيكونون اول من يعاني من اي اجراء مضاد تتخذه الحكومة، وبعد ان تم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، تبنى المؤتمر ٢٤ قرارا. وكلف اللجنة التنفيذية الجديدة بتنفيذ مقاطعة البضائع اليهودية، وبجمع الاموال لتغطية نفقات الوفد المسافر الى لندن.

وغادر الوفد العربي الجديد فلسطين في الخامس عشر من تموز ١٩٢٣ تحفزه الى الاسراع بذلك انباء وردت من بريطانيا مؤداها ان لجنة وزارية قد بدأت تعقد جلساتها للنظر في المشكلة الفلسطينية، على ان اللجنة الوزارية رفضت استقبال الوفد الامر الذي احدث اشمئزازا وخيبة امل لدى الاوساط الوطنية العربية. ومع ذلك فان اللجنة التنفيذية بدلا من استدعاء الوفد وعقد مؤتمر لدراسة موقف الحكومة البريطانية واستخلاص النتائج المنطقية من حيث خط العمل الذي يتعين على العرب تبنيه، قررت ان تصدر تعليماتها بان تبقى اللجنة في انجلترا ثم تزور امريكا لبث الدعاية وجمع التبرعات.

وفي رسالة كتبها غلبرت كلايتون وهو خبير قديم في الشؤون العربية والفلسطينية و يشغل منصب السكرتير المدني لحكومة فلسطين. ورد قوله «ان خلاصة حديث دار بيني وبين واحد من الاعضاء المرموقين في الجمعية الاسلامية المسيحية، تفيد ان النية متجهة الى ان لا تنتهج اللجنة التنفيذية للمؤتمر سبيل العنف والثورة بل ان تتمسك بالوسائل الدستورية والشرعية. واضاف: يبدو ان نفوذها على اتباعها يبلغ من القوة ما يكفي للحيلولة دون اللجوء الى اي عمل عنيف او غير دستوري ما دامت تستطيع ان تثبت ان سياستها الحالية تثمر بعض النتائج الطيبة.

وكان كلايتون من الحصافة بحيث اوصى وزير المستعمرات بان لا يعمل على تحطيم هذه الامال بصورة مفاجئة واقترح: ان توفر للعرب بعض المبررات للحفاظ على سياستهم الحالية التي تمتاز على الاقل بانها تحول بينهم وبين انتهاج اساليب اسوأ منها. وبذلك يتوفر الوقت اللازم لتغلب الرأي الرافض للعنف وللمقاومة غير الدستورية.

وفعلا سرعان ما بدأت آمال كلايتون «بتغليب الرأي المسالم» تأخذ طريقها نحو التحقيق فقد ورد في تقرير لاحق: «بدأت تظهر في الافق علائم العمل على تشكيل حزب اطلق على نفسه اول الامر اسم الحزب المعتدل ثم عاد فغير اسمه الى الحزب الوطني. اما سياسته المعلنة فهي تتعارض مع كل سياسة لا ترتأي تحقيق اهدافها من خلال التعاون مع الحكومة وليس معارضتها.

لبــــــؤه

• بقلم: منى رشدي سليم نيابَ • طولكــرم

في يوم من الايام استيقظت لبؤة على الحياة ووجدت نفسها تعيش بين الأدغال.. وحين اصبح عمرها بعمر الأزهار والثمار، بدأت تحلم بفارس الأحلام.. بالأسد المغوار، وترسم بخيالها عرينهما في سفوح الجبال.. بعيداً عن العالم.. هي وهو والأشبال الصغار.

وفجأة وفي يوم من الايام.. بان لها خيال الأسد المغوار، وبرق الامل بريقاً لامعاً وفي عيونها.. سعادة لا توصف.

وحين رنا اليها ورنت اليه دنت منه ودنا منها.. هناك.. كانت الصدمة لها.. لم تجده ذاك الحلم الجميل الذي حلمت به طوال عمرها.. لم تجده أسداً.. لم تجده حتى أرنباً تستطيع أكله بالحلال.. بل.. بل وجدته خنفساً صعلوكاً.. ركلته بعيداً.. وولى هارباً يجر أذيال الخيبة خلفه راهباً ومراوغاً.. لعله يجد في طريقه من تنخدع به. لكن هي.. ما كان باستطاعتها إلا ان التفتت الى الخلف والدمعة تنهمر من مقلتيها. ورفعت رأسها الى السماء اخذت به نفساً عميقاً واومأت برأسها والدمعة تترقرق في مقلتيها.. ترى؟؟ هل هي دمعة حزن أم دمعة ندم أم دمعة أمل...؟؟!!

ومشت في دربها مواصلة مشوارها لعلها تجد الأسد المغوار في يوم من الايام.. وعندها.. ستنتظر حتى هو يدنو منها.. عندها ستأخذه أباً لأشبالها وتعيش معه في العرين ويكون هو أبا فراس.. حقاً إنها لبــؤة ■■

اما المؤتمر العربي الفلسطيني السابع فقد تعذر عقده حتى شهر حزيران ١٩٢٨ واضطرت اللجنة التنفيذية العربية الى الاذعان لشتى الضغوط التي وجهتها القوى السياسية الاخرى حتى يصبح المؤتمر ممثلا لجميع القطاعات السياسية فأسفر ذلك عن مزيج من الحضور يمثلون تناقضات في الرأي لا سابق لها شاملا ذلك من وصفهم عزت دروزة «بالجواسيس وسماسرة بيع الاراضي لليهود» فكان هذا المؤتمر بذلك اضعف المؤتمرات جميعا وكاد يتخذ قرارا بالمطالبة بحكومة محلية في ظل نظام الانتداب القائم لو لم يتصد للمجتمعين نفر من الاعضاء الذين دعوا الى بديل مقبول الا وهو تبني مقررات المؤتمرات السابقة. ومن الطبيعي في هذه الحالة ان ينعكس تركيب المؤتمر على طريقة تشكيل اللجنة التنفيذية التي وسعت بحيث غدت تضم ٤٨ عضوا حتى تستطيع استيعاب شتى الكتل والجماعات والمناطق والمصالح. ولقد حولت الانقسامات والخصومات الشخصية اللجنة التنفيذية الجديدة الى هيئة عاجزة لا حول لها ولا قوة.

وقبل نهاية عام ١٩٢٨ كانت العلائم تشير الى ان فترة الركود السياسي قد اخذت تشرف على نهايتها بتجدد وتصعيد النشاطات الصهيونية وبالتالي بتجدد اعمال التحريض العربي الفلسطيني واتخاذ الاجراءات المعاكسة. فقد وجهت المنظمة الصهيونية الضغط للحصول على قرض بملايين الجنيهات الاسترلينية وذلك بضمان الحكومة البريطانية وتحت رعاية عصبة الامم من اجل شراء المزيد من اراضي الدولة التي ستخصص للاستعمار اليهودي والهيئات اليهودية الزراعية. وعقدت المنظمة الصهيونية كذلك ميثاقا مع المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية يرمي الى جمع الاموال وتعزيز بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

ولقد كتب سايمز الذي اصبح السكرتير العام للحكومة مذكرة تحذيرية الى اللورد بلومر تناول فيها موضوع ضرورة تشكيل مجلس تشريعي يضم ممثلين شعبيين بصرف النظر عن المعارضة اليهودية، وحذر سايمز من النفوذ السياسي الذي تتمتع به «النخبة المثقفة» ورغبة هذه النخبة بان تكون ممثلة في الحكومة وهي رغبة ليست منبعثة من المصلحة الشخصية وحسب بل كذلك من: «شعور بالرغبة في الحفاظ على الكيان الوطني. وهم يخشون ان يخلق نظامنا الاداري وقوانيننا ظروفا عامة متحيزة ضد ما يعتبرونه حقوقهم السياسية وميزاتهم المادية. وهذا الخوف هو العنصر الرئيسي فيما يشبه المشاعر القومية التي تجتاح العرب الفلسطينيين وغيرهم من الشعوب الشرقية في الوقت الحاضر والتي يمكن ان تتحول الى هياج شعبي عارم بسرعة اندلاع النار في الهشيم من الشرر المتطاير وذلك على يد اقلية ساخطة.

والواقع ان مشكلة التمثيل السياسي والتذمرات الاقتصادية لدى العرب هي التي تكمن وراء العوامل التي ادت الى تجدد التوتر والحقد بين الجانبين العربي واليهودي والتي اسفرت عنها حوادث عام ١٩٢٩. ومع ذلك فان الشرارة التي ألهبت اضطرابات ذلك العام ولدت من مشكلة دينية وهي مشكلة البراق/ حائط المبكى.

لم يكن للعنصر الديني القومي المثير سوى اثر ضئيل في نمو العداء العربي ضد الوطن القومي اليهودي. فالقومية في فلسطين كانت ذات طابع سياسي اكثر منه ديني ولكن اذا ارتفع النداء الديني وعم الاعتقاد بان قدوم اليهود الى البلاد لا يعني فقط سيطرتهم الاقتصادية والسياسية على البلاد بل يعني كذلك اعادة بناء اليهودية ومؤسساتها وغزو الاماكن العربية والاسلامية المقدسة واعادة بناء الهيكل على أنقاضها. فليس من شك بان العداء العربي يصبح عندئذ اكثر اجماعا واشد قوة وبأسا مما كان في اي وقت مضى.

وتعبيرا عن المزاج الغاضب الذي كان يسود هذه الفترة قدمت اللجنة التنفيذية العربية خلال شهر حزيران ١٩٢٩ مذكرة شديدة اللهجة تطالب باقامة حكومة برلمانية وتستنكر سياسة الحكومة القائمة على «التشريع بدون تمثيل». يضاف الى ذلك ان العرب كانوا يعتقدون ان الازمة الاقتصادية كانت نتيجة طبيعية لسياسات الحكومة. وباتوا اكثر من اي وقت مضى يعتقدون بان القيام باضطرابات عامة هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ البلاد. كما ان الناس باكثريتهم من جميع طبقات الشعب اصبحوا يائسين لا يبالون بالمخاطر. والقرويين خاصة وقعوا تحت المزيد من القلق والهواجس المخيفة من شراء اليهود للاراضي والعواقب الوخيمة لذلك حيث النتيجة باتت معروفة لهم وهي طرد الفلاحين العرب منها. وقد جاء في احد المصادر التي تتحدث عن تلك الحقبة انه يستفاد من تقرير للبوليس ان بعض المشتركين في اجتماع عقد في مكتب اللجنة التنفيذية وضم كبار زعماء السياسيين الوطنيين اعربوا علناً عن تعاطفهم مع فكرة الثورة.

وفي اواخر تشرين الاول ١٩٢٩ افادت تقارير البوليس انه يجري جمع التبرعات وانه وقع الاختيار بالفعل على ٤٠٠ عربي لتشكل منهم نواة قوة مسلحة عربية. ولقد ادى مستوى العنف السياسي الجديد الى ظهور الطلاب كعنصر سياسي مهم، والى مولد المؤتمر النسائي العربي الفلسطيني الذي عقد في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٢٩ وحضر المؤتمر اكثر من ٢٠٠ مندوبة مسلمة ومسيحية ينتمين الى مختلف انحاء البلاد، وكانت معظم المشتركات ينتمين الى الأسر الفلسطينية البارزة واعتبرت العديدات من المندوبات اللواتي ألقين خطباً في المؤتمر ان صك الانتداب كما تطبقه الادارة البريطانية في فلسطين هو وحده المسؤول عن كل ما يجري وجرى من الاحداث كما انهن دعون بحماس الى القيام بحركة قومية عامة لتوحيد جهود جميع المنظمات النسائية في فلسطين. ورفضت مقررات المؤتمر تصريح بلفور والهجرة اليهودية ودعت الى اقامة حكومة وطنية تكون مسؤولة أمام مجلس تمثيلي كما حثت على تنمية وتطوير صناعات وطنيــة ■■

• يتبع.. •

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تستنكر الاعتداء على مظاهرة الرام الفلسطينية

أصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني بياناً إستنكرت فيه بشدة الاعتداء الذي قامت به القوات الاسرائيلية على التظاهرة التي جرت قرب حاجز الرام إحتجاجاً على إستمرار الحصار على القدس، وخاصة إعتقال ١٤ متظاهراً بينهم أربعة من قادة حركة «فتح» في الضفة.

وطالب البيان، الذي أصدره الأخ لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار، إسحق رابين، بتقديم المسؤولين الى المحاكمة معلناً تضامن اللجنة مع شعار المظاهرة «ليرفع الحصار عن القدس الشريف».

انتخابات اللجنة الفرعية لمعلمي منطقة خانيونس

غزة - عقد مؤخرا في مقر الاتحاد العام للمعلمين في مدينة غزة، المؤتمر العام للجنة الفرعية لمعلمي منطقة خانيونس، بحضور ٩٠ معلما ومعلمة، تم انتخابهم من المؤسسات التعليمية، و يمثلون المنتسبين للاتحاد في منطقة خانيونس.

وفاز في الانتخابات التالية اسماؤهم: علي عبد الفرا، احمد الرقب، سرور ابو جامع، جمعة دحلان، علي النجار، هاني العقاد، يحيى الغلبان، جمعة عليان، باسم مطاوع، توفيق شحادة، عوض الله فياض، سالمة ابو ستة، وفريزة المجايدة.

وتم انتخاب عبد المجيد الزطمة للمؤتمر العام، الذي من المقرر ان يعقد في تموز القادم.

• • •

انتخابات المعلمين فرع المنطقة الشمالية

عقد المؤتمر الفرعي لمنطقة الشمال للمعلمين في مقر الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين بحضور (٨٦) من أصل (١١٠) تم إنتخابهم كممثلين لمدارسهم.

وفاز في الانتخابات المعلمون التالية أسماؤهم: ماجد أحمد الملفوح (أميناً للسر)، سميحة فيصل عبد الهادي، جميل عبد الله العارور، عبد القادر محمد شلايل، رياض سعيد مليحة، جواد عبد الرحيم، محمود محمد جنيد، عبد الرحيم حلمي الأشقر، شفيق بارود، أحمد عاشور صقر، واصف يوسف عوض، رفقة روبين حجازي، فايز عبد الرحمن محسن.

هيئة ادارية لجمعية ترمسعيا الخيرية

• عقدت الهيئة العامة لجمعية الريف للتنمية الاجتماعية الخيرية في قرية ترمسعيا اجتماعا بحضور محمد الجندي مدير الشؤون الاجتماعية وسميرة سابا مركزة الجمعيات في اللواء.

وقد ناقش المجتمعون المواضيع التي تتعلق بتفعيل اعمال ونشاطات الجمعية وقررت اعادة تسمية الجمعية لتصبح جمعية ترمسعيا الخيرية.

كما تم انتخاب هيئة ادارية جديدة تضم محمد علي احمد (رئيسا)، والمهندس وديع علقم (نائبا للرئيس)، والدكتور ناجي عبد الجبار (امينا للسر)، و يحيى عبد الحميد (امينا للصندوق)، وزياد محمد علي (مشرفا ثقافيا)، وعفيف الاسمر (مشرفا صحيا)، وحسن شريف (مشرفا اجتماعيا)، ونايل عبد القادر وعبد محمد عبد الجبار مشرفان على العمق التطوعي.

توزيع المناصب لنادي الحرية الرياضي في الخليل

عقدت الهيئة التأسيسية لنادي الحرية الرياضي بالخليل جلسة وزعت خلالها المناصب الادارية فيما بينها على النحو التالي:
عبد العليم الجعبري (رئيسا)، رفيق الشريف (نائبا للرئيس)، طلب عودة الجعبري (امينا للسر)، رائد مسودي (امينا للصندوق)، مشعل الشرباتي (علاقات خارجية)، نصري مسودي (مشرفا رياضيا)، عمر ابو ماضي (مشرفا اجتماعيا)، تيسير المحتسب (مشرفا ثقافيا)، بلال دوفش (مشرفا فنيا)، عبد الكريم المحتسب (مشرفا كشفيا)، وخالد مسودي (علاقات عامة).

مجلس ادارة الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين يوزع المناصب الادارية

في جلسته الاولى قام مجلس ادارة الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين بتوزيع المناصب الادارية بين الاعضاء المنتخبين حسب الترتيب التالي:
خضر ابو اصبيح (رئيساً)، وحسن الحلواني (نائب للرئيس)، واحسان ادكيدك (امينا للسر)، وحسام ابو حلو (امينا للصندوق)، ونزار بصلات (ناطقا اعلاميا)، ود. اسامة داوود (مسؤول العلاقات العامة)، وحسام برابرة (نائب امين السر).

وسبأ ابو عزيزة واعتماد الحولي وعماد لبادة أعضاء.

توزيع مناصب الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء المريض

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لجمعية اصدقاء المريض اجتماعا تم خلاله توزيع المناصب الادارية:
د. حافظ عبد النبي النتشة (رئيسا)، والمحامي عزيز عمرو (نائبا للرئيس)، عز الدين فراح (امينا للسر)، عبد الكريم الزغير (امينا للصندوق)، د. عزيز الدويك مسؤولا للعلاقات العامة، مروان شاهين مسؤولا لادارة مشروع المستشفى، وكمال ابو منشار مسؤولا لشؤون الموظفين.

هيئة إدارية لجمعية إسكان موظفي بني نعيم

تم إنتخاب هيئة إدارية لجمعية إسكان موظفي بني نعيم التعاونية بحضور مندوب التعاون في محافظة الخليل والمكونة من: محمود حسن الخضور (رئيساً) ومحمد سالم الحجوج (نائبا للرئيس)، واسماعيل عطا المناصرة (أمينا للصندوق)، ومصطفى أبو لذوع)، (أميناً للسر)، ومحمد إبراهيم الزيدات، وموسى أيوب المناصرة، وحسن علي الصوالحة (أعضاء).

توزيع المناصب للجنة الشبيبة العمالية/ شركة كهرباء القدس

• تم عقد الاجتماع الاول للجنة حركة الشبيبة العمالية في شركة كهرباء محافظة القدس يوم ١٩٩٥/٦/١٣ بحضور كافة اعضاء اللجنة وتم توزيع المهام في جو ديمقراطي اما بالنسبة لمنصب امانة السر فقد تم الاقتراع السري وفاز رفعت ناصر الدين وجاءت المناصب على النحو التالي:
رفعت ناصر الدين امين سر اللجنة، خليل حامد مقررا للجنة، فؤاد عبد العزيز امين الصندوق، احمد سرحان منسقا ومشرفا للخارجية، عبد الله جبران مسؤول اللجنة الثقافية، عمر ابو زياد مشرف اللجنة الاجتماعية، سعيد حلمي مراقب للحسابات.

كما تقرر ان يكون لكل لجنة من اللجان ثلاثة اعضاء يشاركون في المهام وذلك من اعضاء الجمعية العمومية لحركة الشبيبة ومن كافة فروعها.

اجتماع الهيئة العامة لجمعية اللد الخيرية

عقدت الهيئة العامة لجمعية اللد الخيرية اجتماعها مؤخراً بحضور محمد الجندي مدير الشؤون الاجتماعية في رام الله حيث تم تلاوة التقريرين الاداري والمالي المقدمين من الهيئة التأسيسية للجمعية.

وبعد اقرارهما تم اختيار المحاسب القانوني عدنان فارس مدققا قانونيا للجمعية وبعدها تم فتح باب الترشيح لانتخاب الهيئة الادارية الاولى للجمعية حيث فاز التالية أسماؤهم بالتزكية:

الحاج أسعد حسونه، الحاج محمد الميمة، المحامي مرسي حجير، الدكتور زياد الحاج ياسين، خليل ابراهيم الفار، حسين ابو كويك، علي الخطيب، فايز بقله، وليد رجب، عبد الله ابو مشرف، وصالح صلاح.

وقد اشرف على عملية الانتخابات لجنة مؤلفة من الدكتور نعيم ابو الحمص، والدكتور هاني الحصري، وعبد الحي اللحام، وحسن الشلة، وعمران العناني.

لجنة داخلية لـ«فتح» في شركة كهرباء محافظة القدس

• القدس ـ جرت انتخابات لحركة «فتح» في شركة كهرباء محافظة القدس أشرف عليها لجنة داخلية من الحركة.

وتنافس على عضوية اللجنة ١٥ مرشحا وقد فاز فيها كل من: رفعت ناصر الدين، عمر ابو زياد، فؤاد عبد العزيز، خليل حامد، سعيد حلمي، عبد الله جبران، واحمد سرحان.

الهيئة الادارية لجمعية المكفوفين

جرت في مقر جمعية المكفوفين الخيرية بالمدينة إنتخابات الهيئة الادارية للجمعية وذلك بحضور رايق عوض من دائرة الشؤون الاجتماعية بطولكرم وفاز في هذه الانتخابات: توفيق غزال (رئيساً)، غالب الطحل (نائبا للرئيس)، زياد هزاهزة (أمينا للسر)، محمد تيسير ماضي (أمينا للسر)، ومحمد مرعي، وابراهيم ألقب، وحسين بدران (أعضاء).

المصادقة على إقامة جمعية عثمانية في القطاع

صادقت مؤخراً وزارة الداخلية الفلسطينية على إقامة جمعية عثمانية باسم جمعية رابطة أبناء المجدل عسقلان الاجتماعية بقطاع غزة.

وتتكون الهيئة الادارية للجمعية من: عبد اللطيف عبيد (رئيسا)، ومحمد المدهون (نائبا للرئيس)، وزكريا ابراهيم بعلوشه (أمينا للسر)، وصبحي الاستاذ (أمينا للصندوق)، وفريد زقوت، وخالد الحلاق، و يعقوب مهدي، وحسن طموس، وعمر عاشور، ووليد شحادة، وابراهيم الزنط و يوسف شقورة،ومحمد لبد اعضاء.

مجلس أمناء مكتبة بلدية البيرة

عينت بلدية البيرة مؤخراً مجلس أمناء للمكتبة التابعة لها.

و يتكون المجلس من: الشيخ حيان الادريسي، الدكتور خالد الحلو، الدكتور صالح عبد الجواد، الدكتور سميح العبد، غسان الطويل، عفاف عقل، نانسي الحمايل، زباء الطويل، والمحامي احمد الصياد.

* تهنئة بالخطوبة * وعقد القران



القدس ـ **ربيحة وزوجها حمزة ابو الحمص وفاطمة وزوجها حسين ابو الحمص واعتدال وزوجها فتحي المصري** يهنئون أختهم **ابتسام أبو الحمص** وخطيبها **سعيد راضي الددو** بمناسبة الخطوبة وعقد القران.

راجين للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء، ومبـروك.

■ نتائج انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح

٣٩ مقعدا "للشبيبة" ومثلها "للاسلامية" و ٣ "لجبهة العمل"

أظهرت نتائج انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح التي جرت يوم ١٩/٦/١٩٩٥ تساوياً في نسبة تمثيل حركة الشبيبة والكتلة الاسلامية، حيث تقاسمت الكتلتان أغلبية مقاعد مؤتمر المجلس.

فقد حصلت حركة الشبيبة «كتلة الشهداء» على ٣٩ مقعداً، والكتلة الاسلامية «كتلة فلسطين المسلمة» على ٣٩ مقعداً، فيما فازت جبهة العمل الطلابي «كتلة القدس» بثلاث مقاعد وذلك من مجموع مقاعد المؤتمر البالغة ٨١ مقعداً.

وحصلت حركة الشبيبة على ٢٢١٠ أصوات والاسلامية على ٢٠٩٤ صوتاً وجبهة العمل على ١٧٣ صوتاً.

وشارك في التصويت ٤٥٠٨ طلاب من أصل أصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم ٥٤٩٠ طالباً وطالبة، وبلغت نسبة المشاركة في التصويت ٨٢٪.

ولم تتمكن الكتل الثلاث المشاركة الاخرى «الوحدة والاتحاد والاستقلال» من تجاوز نسبة الحسم، حيث حصلت كتلة الاتحاد على ٤٥ صوتاً والوحدة على ٤٥ صوتاً والاستقلال على ٤١ صوتاً.

وأشار مالك شاكر عميد شؤون الطلبة الى أن الانتخابات اتسمت بالنزاهة والموضوعية، ولم تسجل أية ملاحظات سلبية على سير التصويت.

واعرب عن أمله أن يتم تشكيل مجلس طلبة يخدم مصالح كافة طلبة الجامعة.

وقد قام وفد من مجلس أمناء الجامعة ضم رئيس المجلس عبد الغني عنبتاوي ونائبه صلاح المصري وعضو المجلس وحيد الحمدالله ورئيس الجامعة الدكتور منذر صلاح بتفقد القاعات والاطلاع على سير العملية الانتخابية.

يشار الى أن هذه المرة الاولى التي تجري فيها الانتخابات في جامعة النجاح حسب مبدأ التمثيل النسبي ■■

غادة نافع

لا تعارض بين الفن والزواج

والدتي ساعدتني في الخطوة الاولى... ثم تركتني امضي وحدي على الطريق

خلال فترة قصيرة نسبيا، أثبتت «غادة نافع» وجودها الفني، وتكون لها جمهور من المعجبين بأدائها وجمالها.. مما يدفعنا احيانا الى التساؤل: هل يمكن ان تورث المواهب؟ وهل ورثت «غادة» عن والدتها الفنانة الكبيرة «ماجدة الصباحي» جمالها ورقتها وقدراتها الفنية؟.. وهل تعتبر حالة «غاده نافع» تصديقا للمثل الشعبي الشائع «ابن الوز عوام»؟.. على كل حال نحن نلاحظ ان «غاده» بعد ان حققت قدرا لا بأس به من الانتشار، اخذت اخبارها تختفي واعمالها تقل الى حد الندرة.. ولكنها تنفي ذلك تماما، وتشرح لنا تحركاتها على الساحة الفنية في الفترة الاخيرة فتقول:

ـ لا.. لم اختف، ولم تنقطع اخباري، ولكنني كنت اعمل طوال الفترة الماضية دون ضجيج، في عدة اعمال تلفزيونية، بعدها من انتاج قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري، وبعضها من انتاج القطاع الخاص.. وقد عرضت هذه الاعمال في دول الخليج وانتظر عرضها في مصر وباقي الدول العربية.. أما اخباري الخاصة فهي ملك لي وحدي، ولا داعي لنشرها..

• ولكن يلاحظ ان اعمالك كلها تليفزيونية.. فما السبب؟

ـ لا سبب معينا.. ولكن الاعمال التي عرضت علي في التليفزيون كانت جيدة ولا تقاوم، هذا الى جانب ان اول مرة مثلت فيها كانت في الفيلم التليفزيوني «عندما يتكلم الصمت» وعملت دورا جميلا في مسلسل «البريمو» ثم الفيلم التليفزيوني «ونسيت اني امرأة» وغيرها من الاعمال التليفزيونية الناجحة التي كانت سبب شهرتي.. اما المسرح والسينما فكل الذي عرض على فيهما لم يكن مناسبا لي من الناحيتين الفنية والسنية، وما زلت انتظر فرصتي فيهما وان كنت استعد حاليا لفيلم سينمائي اعتبره رائعا وجديدا من كافة الوجوه سواء القصة او الاخراج او النجوم.. واسمح لي ان اقول اكثر من هذا.. حتى يخرج الفيلم الى حيز التنفيذ.. لكنه سيكون من انتاج والدتي الفنانة الكبيرة ماجدة..

• بمناسبة انتاج ماجده.. الا تخشين ان يقال انك تعتمدين على والدتك في تقديمك للسينما؟

ـ اطلاقا.. لا اهتم بهذا الكلام.. فانا اثق في نفسي وقدراتي. وكنت مطلوبة للعديد من الاعمال السينمائية. ولكني فضلت ان ابدأ مع والدتي التي تفهم امكاناتي اكثر من اي شخص آخر، مثلما بدأت معها في التليفزيون في الفيلم التلفزيوني «عندما يتكلم الصمت» وكما نجحت في العديد من الاعمال التالية واثبت وجودي وموهبتي وسافعل ذلك في السينما ان شاء الله.

• بصراحة.. هل لعلاقات الفنانة ماجدة دور في ترشيح المخرجين لك في اعمالهم؟

ـ ماما قريبة مني باعتباري ابنتها.. ولكنها بعيدة عني في العمل.. وثانيا هي لا تعرف ابناء هذا الجيل من المخرجين، وثالثا والدتي ليست ماهرة في العلاقات العامة.. هي ساعدتني في اول عمل ووقفت بجانبي وبعدها تركتني اشق طريقي بنفسي، ونجحت والحمد لله حتى الآن.

*** اثناء الحديث لمحت دبلة الخطوبة في اصبع غادة وبسرعة بادرتها.. مبروك.. الخطبة؟**

ـ وبضحكة خجولة.. قالت.. الله يبارك فيك.. انا اتخطبت منذ بضعة اشهر.

• ومن هو سعيد الحظ؟

ـ مهندس ديكور.. وكان لتعارفنا قصة لطيفة.. ففي احد الايام ارادت ماما ان تغير بعض الديكورات في الشقة.. وجاء مهندس الديكور ليقوم بهذه التعديلات والتقينا.. وشعرنا ان هناك شيئا غريبا بيننا.. والتقينا عدة مرات ووجدت فيه كل الصفات التي تمنيتها من هدوء وثقة في النفس والتزام.. واتفقنا على الخطبة وتمت فعلا..

• وماذا كان رأي الفنانة «ماجدة»؟

ـ بصراحة شديدة اعترضت في البداية على فكرة الارتباط الآن.. فأنا ما زلت في نظرها صغيرة.. ثم انا ابنتها الوحيدة.. وفراقي عنها صعب.. ولكنها لم تستطع ان تعارض كثيرا، لانها عودتني دائما ان تقول رأيها عندما اسألها وتترك لي القرار بعد ذلك.. ثم اننا اتفقنا بعد ذلك عاليا حل وسط. ان اسكن بشقة في نفس العمارة التي اقيم فيها مع ماما حتى اظل قريبة منها.

• ومتى سيتم الزواج؟

ـ بمجرد ان تنتهي اعمال الديكور والاثاث سيتم الزواج.

• زواجك الآن يؤثر على مسيرتك الفنية؟

ـ لا ارى اي ارتباط يعطلني فنيا.. فأنا هاوية اختار ادواري بعناية شديدة.. ولا اقبل اي عمل يتعارض مع الاخلاق والتقاليد وانا بطبيعتي ملتزمة، ومن هنا فانني لا اجد تعارضا بين الفن والزواج، خاصة وان خطيبي متفهم جدا لعملي و يدرك نظرتي الحقيقية تجاه العمل بالفن.

• هل انت رومانسية؟

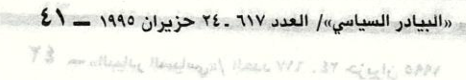
ـ جدا جدا.. وكانت سعادتي لا توصف بخطيبي، فهو يرى ان الرومانسية عندي شيء جميل في عصر مادي.

• غاده.. ما الامنية التي تمنتها لك الفنانة ماجدة، وتمكنت انت من تحقيقها؟

ـ ان اكمل دراستي الجامعية اولا.. ثم بعدها اختار طريقي وهو ما حدث.. فقد تخرجت اولا من كلية الاداب قسم لغة انجليزية.. وبعدها اتجهت الى التمثيل.

• انت تلقائية وبسيطة.. هل تتعرضين للمتاعب بسبب هذه الصفات؟

ـ فعلا.. انا تلقائية جدا.. وكل شيء افكر فيه واشعر به اقوله على الفور.. وهذا يسبب مشكلة اذا لم اكن حريصة على اعتبارات كثيرة، ومنها عدم جرح مشاعر الآخرين، وامارس هذه التلقائية في الخروج او اللقاءات مع اصدقائي، انا احب الانطلاق والمرح.. واللون الاخضر واعشق الاطفال ولعبهم.. واشعر بسعادة غير عادية عندما العب معهم ■■



بيدر فني

بثينة رشوان في السجن

● الفنانة الشابة «بثينة رشوان» تصور حاليا دورها في السهرة الدرامية الجديدة «سجن السنين».. قصة وسيناريو وحوار امال خلوصي.. واخراج سمير الصيرفي.. وبطولة ليلى طاهر وابو بكر عزت وعادل هاشم وسميح السيد وتدور حول أم مرت بقصة حب فاشلة فتعزل نفسها عن الاخرين وتصاب بعقدة من الرجال وتنتقل هذه العقدة لابنتها الوحيدة!!

حبيبة تلميذة مشاغبة!

● المطربة «حبيبة» انتهت من تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «صعيدي في مدرسة المشاغبات».. قصة وسيناريو وحوار يسرى غريب واخراج ابراهيم عرايس.. وبطولة احمد عبد العزيز ودينا عبد الله ودنيا ومحمد ابو الحسن وتجسد فيه شخصية تلميذة في المرحلة الثانوية ولكنها مشاغبة وشقية وتضايق دائما مدرسها «احمد عبد العزيز وتدبر له المقالب!!



سيمون تعود للسينما

● المطربة الشابة «سيمون» ستعود الى بلاتوهات السينما بعد غياب ٣ سنوات وذلك في الفيلم السينمائي الجديد «هوا الليل».. قصة وسيناريو وحوار ابراهيم عيسى.. ويشارها البطولة حسين فهمي وخالد النبوي وشويكار والمطرب محمد منير ويدور حول فتاة جميلة في ليلة زواجها وزفافها على عريسها المهندس الشاب تحدث عدة مفاجآت صارخة!! والفيلم من اخراج المخرجة الشابة ساندرا نشأت في اول أفلامها.

موجات فنية

فاروق الفيشاوي وفيفي عبده في زنقة الستات!

● النجمان فاروق الفيشاوي وفيفي عبده سيتقاسمان بطولة الفيلم السينمائي الجديد «زنقة الستات».. قصة وسيناريو وحوار يسرى غريب.. واخراج سيد سيف.. وهو من النوع البوليسي الكوميدي وتجري احداثه في الاسكندرية.

نور الشريف.. رجل في الجحيم!

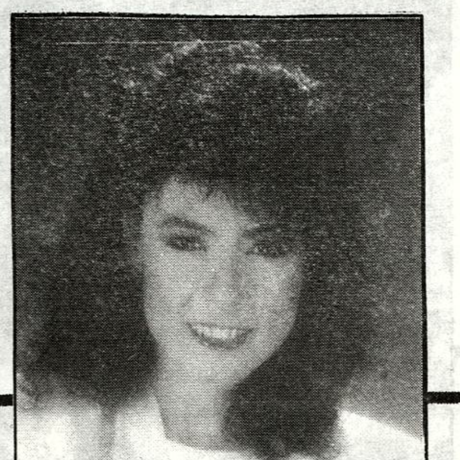
● النجم «نور الشريف» وافق على بطولة الفيلم السينمائي الجديد «رجل في الجحيم».. قصة وسيناريو وحوار واخراج سيد سيف.. وستشاركه البطولة جيهان نصر واحمد ندا وهو من النوع البوليسي المثير المليء بالاكشن.. وسيبدأ تصويره في يونية القادم.

الملكة نازلي على الشاشة

* السيناريست «وحيد حامد» يعكف حاليا على كتابة سيناريو فيلم سينمائي جديد يدور حول حياة الملكة «نازلي» زوجة الملك فؤاد وأم الملك فاروق آخر ملوك مصر يتناول الفيلم الحياة السياسية والاجتماعية في مصر من خلال شخصية الملكة نازلي... وحتى الآن لم يستقر المؤلف والمنتج حسين القلا على النجمة التي ستلعب شخصية الملكة «نازلي».

الضريبة فقط ٢٪ بدلا من ٢٠٪

● واخيرا وافقت نقابة المهن الموسيقية على منح المطربة أنوشكا العضوية الدائمة وسوف تدفع ٢٪ فقط من قيمة أجرها للنقابة بدلا من ٢٠٪ ومن شدة فرحها باستخراج كارنيه النقابة تبرعت بمبلغ ألف جنيه ووعدت بالتبرع سنويا بمثل هذا المبلغ لصالح صندوق النقابة، كما حصل الطفل إسلام الأمير، على تصريح بالغناء بكفالة والده ليصبح أصغر مطرب يحصل على هذا التصريح.





شريط جديد لـ «مي»

● المطربة الشابة «مي».. تستعد لاصدار ألبوم غنائي جديد في تموز القادم.. وهو مجموعة اغاني منتقاة من كلمات احمد شتا ومجدي النجار وسمير الطائر وعوض بدوي.. والالحان لسامي الحفناوي وفاروق الشرنوبي ومحمد ضياء وحسن ابو السعود.





محمود حميدة يترك لوسي من اجل جيهان فاضل!

● الفنانة الشابة «جيهان فاضل» انتهت من تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «الشريك» أمام لوسي ومحمود الجندي ويسري العشماوي.. وقصة وسيناريو وحوار واخراج وحيد مخيمر.. وتجسد فيه دور فتاة جميلة صغيرة يقع في غرامها محمود حميدة ويتزوجها ويترك عشيقته «لوسي» من اجلها!

شيرين سيف النصر تتعلم الالمانية!

● النجمة الشابة «شيرين سيف النصر» اتجهت الى تعلم اللغة الالمانية على يد احد المتخصصين فيها وذلك من اجل اجادة دورها في مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة» حيث تجسد فيه دور فتاة المانية تعتنق الاسلام بسبب حبها لشاب مصري!.. يشاركها البطولة احمد عبد العزيز واحمد خميس وجيهان نصر.. وتأليف انيس منصور واخراج احمد صقر.



بيدر فني

فيلم جديد

الخطيئة السابعة : خيانة رجل وانتقام امرأة

الفيلم يستمد عنوانه من قائمة الوصايا الشهيرة في التاريخ الديني، والتي تحث الناس على الفضائل ومكارم الاخلاق عن طريق تنفيرهم من الشر وتحذيرهم من فعله. لا تقتل.. لا تسرق.. لا تكذب.. اما النهي عن ارتكاب الفحشاء فقد ورد في الوصية السابعة: «لا تزن» وهي الخطيئة السابعة عندما يتورط فيها زوج او زوجة فانها توصف بالخيانة..

والخيانة الزوجية من الموضوعات لا تمل السينما - عربيا وعالميا من تناولها، مع اختلاف زاوية النظر واسلوب المعالجة، ذلك ان للموضوع اكثر من جانب، ولعل اكثر هذه الجوانب، اهمية واشدها اثارة، موقف الزوجة وردود الفعل لديها عندما تكتشف ان زوجها يخدعها، وان امرأة اخرى سرقته منها، وهذه النقطة بالتحديد هي محور الاحداث في الفيلم الجديد للمخرج عبد اللطيف زكي «الخطيئة السابعة» الذي اسند بطولته الى كل من فاروق الفيشاوي وعايدة رياض والمطربة فاتن فريد وفؤاد خليل والشحات مبروك وعهدي صادق.. كتب القصة والسيناريو والحوار محمد الباسوسي.

والزوجة المخدوعة هنا تعمد الى اسلوب جديد ومبتكر في الانتقام لكرامتها الجريحة، وانوثتها المهانة.. حيث يقوم فاروق الفيشاوي بدور زوج لسيدة واسعة الثراء.. «فاتن فريد» لا تبخل عليه بأي شيء.. وتتفاني في العمل على راحته وسعادته..

ذات ليلة تكتشف هذه الثرية ان زوجها المدلل يخونها مع الخادمة الجميلة «عايدة رياض» فتصدم صدمة شديدة ولكنها سرعان ما تفيق من هذه الصدمة وتقرر ان تنتقم لكرامتها المهدورة خاصة بعدما تكتشف ان الخادمة حامل من زوجها على الرغم من انها زوجة لرجل آخر هو «فؤاد خليل».. فكيف السبيل الى العقاب والانتقام..

عقاب الزاني والزانية هو الجلد او الرجم بالحجارة.. ولكن الزوجة المصدومة تفكر في العقاب بطريقتها الخاصة فتبذل جهدا كبيرا في محاولة لتطليق الخادمة من زوجها فؤاد خليل لتزوجها من زوجها الخائن فاروق الفيشاوي! وفي سبيل ذلك تقوم ببث فتنة بين عايدة رياض «الخادمة» وزوجها فؤاد خليل.. حتى تنجح في ذلك في النهاية وتصبح الخادمة بلا مأوى او رجل.. وفي نفس الوقت تحارب هي زوجها الخائن في أعماله التجارية وتحاصره بحيث ينتقل من وضع سيء الى أسوأ حتى يصبح مشرفا على الافلاس والفضيحة، بينما هي تنطلق في مشروعاتها وتحقق نجاحات عديدة، وتتضخم ثروتها اكثر واكثر، وبذلك تنجح الزوجة «فاتن فريد» في حصار زوجها الخائن «فاروق الفيشاوي» حتى يصبح



● عايدة رياض في فيلم الخطيئة السابعة ●

وكأنه يعيش في زنزانة ضيقة تشبه السجن الانفرادي مع تلك الخادمة التي هبط الى مستواها، فطالما هو يحن الى الحياة في مستنقع الرذيلة فليحيا فيه الى الابد.

● المخرج عبد اللطيف زكي بدأ حديثنا معه حول «الخطيئة السابعة» بكلمات لها مغزى فعال:

ـ كل ما اتمناه الا يصير الفيلم خطيئة بالنسبة لي.. على الرغم من انه لن يكون خطيئتي السابعة لأنني اثق انه من بين ١٥ فيلما هي كل رصيدي لم ارتكب سوى خطيئة واحدة او اثنتين على الاكثر، وكل ما ارجوه الا ينطبق عنوان هذا الفيلم سوى على احداثه وليس علي شخصيا!

● دراما تقليدية عن الثالوث المعروف الزوج والزوجة العشيقة، هل تضع لنا عملا فنيا غير تقليدي؟

ـ ممكن جدا.. بدليل انني اقدم لغة جديدة في الاخراج، من حيث الاضاءة والتصوير وحركة الكاميرا التي لا تخلو من التجديد، وايضا من حيث الموسيقى التصويرية، وقد انتهزنا فرصة وجود مطربة مثل فاتن فريد وأدخلنا بدلا من الموسيقى التقليدية في بعض المشاهد تعليقا غنائيا على الموقف او الحدث بحيث تأتي الاغنية تعبيرا عن مشاعر واحاسيس تعصف بالشخصية دون حشر للاغنية في غير مكانها.

● النجم «فاروق الفيشاوي» بطل الفيلم يقول عن دوره.

ـ ان الشخصية التي اجسدها في هذا الفيلم مجني عليها وليست هي الجانية! فقد عاشت الشخصية تجربة حب اولى في حياتها، ارتبطت فيها بفتاة من غير بيئتي ولكن ارتباطي الكبير بها لم يتوج بالزواج المنتظر فأثر ذلك على نفسيتي كثيرا معنويا وجسديا! وهذا ما وضح بصورة كبيرة عند زواجي من سيدة ثرية لم استطع معها ان اتواءم واشاركها السعادة رغم توافر كل السبل المادية لذلك! وذلك لأن حبي الأول كان مسيطرا علي ولهذا لم اصمد طويلا امام الخادمة بشبابها وجمالها وانوثتها فسقطت جسديا معها وكأنني استعيد من خلالها حبي القديم!

● احداث نتوقع ان تعيد للاذهان افلام المخرج الراحل الكبير حسن الامام الميلودرامية الشهيرة؟

ـ المثير ان هذا الموضوع على الرغم من انه لا يخلو من الدراما، فانه لا يندرج في مصاف الافلام الدرامية بل هو فيلم اجتماعي في المقام الاول يتبنى بصدق ظاهرة تحدث كثيرا بيننا.

● وهل سيتحول العمل الفني الى عظة اخلاقيه مباشرة عن الشرير الذي يلقى جزاءه حتما في النهاية؟

ـ بالطبع لا بد من ان نقدم النهاية المتوقعة لانسان تمرد على واقعه وخالف الشريعة والدين فانتهى الى السقوط في مصير مظلم وهي نهاية مطلوبة في الكثير من الاحيان لاحداث رد الفعل المطلوب لدى المتلقى سواء بالسلب او الايجاب او خلق احساس بالمرارة او الفرح او الغضب ■■

حواء والتفاحة

● الوجه الجديد «منال مصطفى» انضمت لأسرة حلقات المسلسل الجديد «حواء والتفاحة».. تأليف محمد خليل الزهار.. وبطولة صلاح السعدني، دلال عبد العزيز، ميمي جمال، فادية عبد الغني.



ايمان المصري: بنت الاسكندرية التي تحلم بالعالمية في الغناء!

الموهبة اهم من الجمال

المطربة الصاعدة «ايمان المصري» بدأت مشوارها الفني منذ عامين تقريبا في الاسكندرية مسقط رأسها عروس الفن والجمال.. ورغم ذلك بدأ نجمها يسطع بسرعة في عالم الغناء.. حتى وصلت شهرتها الى القاهرة.. ولها تجارب غنائية متعددة، بتجاوب معها الجمهور وأعجب بها، وربما يكون السبب في هذا النجاح السريع هو أن اللون الشبابي الخفيف هو لونها وشغلها الشاغل.. ولكن هذا لا يعني أنها لا تفضل أو تجيد الألوان الغنائية الاخرى على اختلافها بل غنت ألوانا طربية عديدة وحققت نفس النجاح وباتت على موعد قريب مع الشهرة والنجومية خاصة بعد أن تكثف نشاطها الغنائي في القاهرة.. وأيضا لأنها فتاة جميلة ورقيقة ولها حضور قوي التقيناها ودار هذا الحوار..

■ «الغناء منحني الثقة»

*** ماذا قدمت للغناء وماذا قدم لك؟**

- عمري الفني حوالي عامين قدمت خلالهما للغناء كل شيء أهواه وهو بدوره قدم لي الثقة بالنفس وحب الناس الكبير في بلدي الاسكندرية. وذلك من خلال العديد من الحفلات التي قدمتها والاغاني الناجحة في إذاعة الاسكندرية وفي المهرجانات الفنية التي تقام بالثغر الجميل مثل مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي ومهرجان اسكندريات العالم.

□ والدي يرفض

*** ولكن ألا تفكرين في نقل نشاطك الغنائي الى القاهرة بحثا عن الشهرة والنجومية الحقيقية؟**

- فكرت في هذا الأمر كثيرا.. ولكن للأسف والدي الملحن القديم محمد المصري يرفض ذلك بشدة، و يقول كيف تعيش ابنتي وحدها في القاهرة والاسر في الاسكندرية!!

ومن ثم لا اعرف بالضبط متى سأحقق حلمي بالمجيء الى القاهرة والاستقرار فيها لكي احقق الانتشار والشهرة كمطربة.

*** كيف تختارين أغانيك؟**

- أهم شيء أن احس بالكلمات أولا وأن تكون لهذه الكلمات معان لا أن تكون مجرد كلام جميل.

*** ما أهم شيء يميز «ايمان المصري» كمطربة؟**

- ما يميزني هو القدرة على أن اكون مطربة بكل معني الكلمة.. من حضور وأناقة وثقافة وموهبة وشخصية فنية متميزة فأنا لست تكرارا لأحد او شبيهة بأحد ولي لون غنائي خاص بي.

*** وجمالك أليس له دخل أو نسبة في نجاحك؟**

- الجمال عامل مساعد بالنسبة لنجاح المطربة ولكنه ليس كل شيء فالموهبة والحضور أهم وأنا لا اعتمد على جمالي بل أحاول دائما اطور نفسي وموهبتي بالتنويع في اغنياتي وألواني الغنائية ولا احصر نفسي في لون غنائي واحد.

■ «اعشق الطرب الاصيل»

*** وما هو لونك الغنائي المفضل؟**

- اللون الطربي القيم.. ولكنني إرضاء لكافة الاذواق أو معظمها أغني اللون الشبابي الخفيف والاستعراضي ايضا لانهما السائدان في هذه الايام.

*** ومن هي مطربتك المفضلة؟**

- أم كلثوم ثم شادية ونجاة.. ومن الاصوات الشابة أنغام ولطيفة وماجدة الرومي.

*** ومطربك المفضل؟**

- عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وحاليا علي الحجار وهاني شاكر وراغب علامة.

■ «أحلم بالتعاون مع عمار الشريعي»

*** ومن هو الملحن الذي تتمنين العمل معه؟**

- كلهم تقريبا.. ولكن أحلم بالتعاون مع الموسيقار المتجدد دائما «عمار الشريعي» وبعده سامي الحفناوي وصلاح الشرنوبي.

■ «امارس الايروبكس والسباحة»

*** ما اهتماماتك بعيدا عن الفن؟**

- احب القراءة في مختلف فروع العلم.. والموسيقى الهادئة وممارسة رياضتي السباحة والايروبكس.

*** ماذا لو طلب منك زوج المستقبل التخلي عن أحلامك واعتزال الغناء للتفرغ له؟**

- بالتأكيد سأرفض مهما كانت درجة حبه لي وحبي له.. لأن حبي وعشقي للغناء وطموحاتي فيه كبيرة وبلا حدود.. فمستقبلي وطموحاتي الغنائية في المقام الأول ثم أي شيء آخر بعد ذلك حتى لو اضطررت أن أضحي بسعادتي الشخصية والأسرية.

*** وماذا عن أحلامك في الغناء؟**

- أحلامي في الغناء لا حدود لها.. حيث أحلم بأن تتخطى شهرتي ونجوميتي الآفاق المصرية والعربية لتصل الى العالمية!! وقد أبدو في ذلك خيالية جدا ولكنني أعتبر أن الاهداف العظيمة تبدأ بالخيال والأحلام.

*** وماذا عن آخر أخبارك الغنائية؟**

- استعد للمشاركة في عدد من الحفلات في الاسكندرية والقاهرة.. كما احضر ايضا لألبومي الغنائي الأول الذي سيبدأ العمل الجاد فيه في مايو القادم إن شاء الله■■

افتتاح متحف داهش في نيو يورك

● لوحات فنية وتماثيل ومخطوطات نادرة

● لا يزال الكثيرون من مواطني لبنان وسورية والاردن لا سيما من هم في العقد الخامس والسادس من أعمارهم يلهجون باسم الدكتور داهش الرجل المعجزة الذي كان يقوم بأعمال خارقة تضارع المعجزات.

وقد بدأ اسم الدكتور داهش يلمع من جديد في كل من الاوساط الادبية والمحافل الثقافية والفنية. ليس فقط في نيو يورك بل ايضا في العالمين العربي والغربي، عبر مؤلفاته النفيسة التي أثرت المكتبة العربية والآداب والعلوم العالمية على مدى نصف قرن.. حيث شملت شتى المواضيع الأدبية والفلسفة والانسانية باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية بالاضافة ـ طبعا ـ الى لغته الام العربية، وقد بلغت مؤلفاته حتى الان ١٥٠ كتابا...

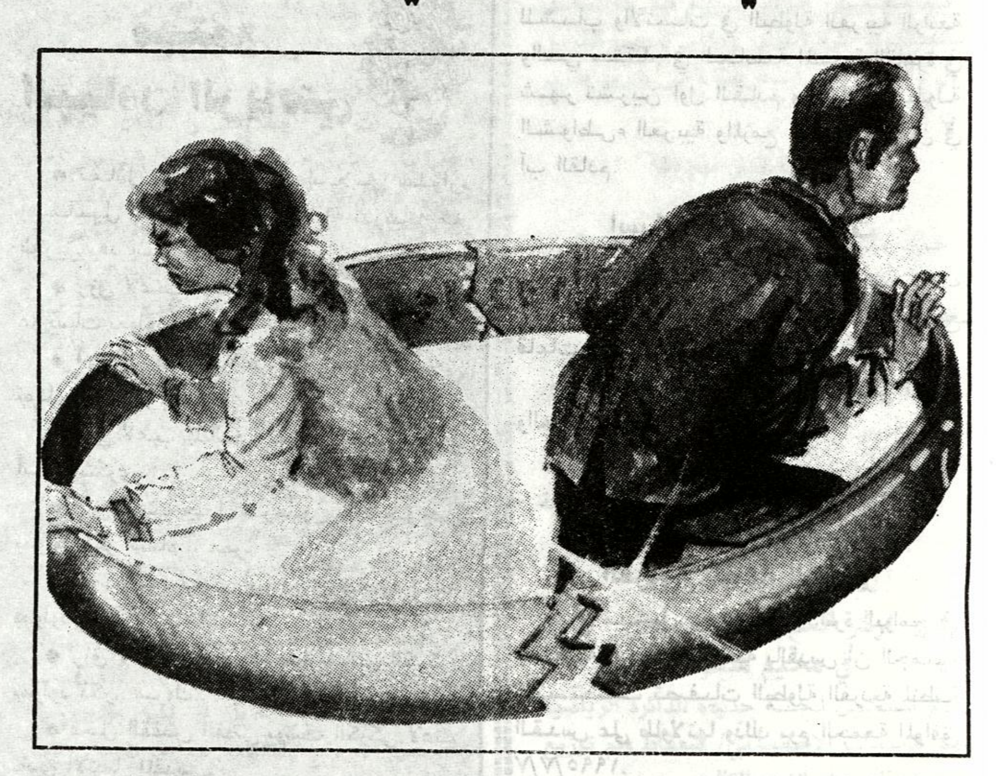
ففي الثامن عشر من يناير ١٩٩٥ تم حفل افتتاح اول متحف عربي في نيو يورك باسم «متحف داهش» الذي ضم مجموعات فخمة من اللوحات الفنية النادرة واعداد كبيرة من التماثيل والمخطوطات النادرة...

وحضر الحفل ممثل رسمي من مدينة نيو يورك وعدد كبير من المهتمين بالفنون الجميلة ومدراء المتاحف في نيو يورك. وقد غطت أخبار هذا الحدث المهم بعض القنوات التلفزيونية والاذاعات الاميركية مشيدة بانجازات الدكتور داهش، وألقى ممثل مدينة نيو يورك الرسمي كلمة رحب فيها بهذا الانجاز الفني العظيم ونوهت صحف اميركية عديدة بأهمية هذا المتحف لا سيما صحيفة الديلي نيوز ومجلة «متاحف نيو يورك».

غالبا ما يتحمل الزوج عباه:

الطلاق

غالي الثمن في اميركا



ظنت (دارين اياكوكا) ان زوجها (لي) كان يتباطأ عندما ترك بصورة نهائية وظيفته الكبيرة في شركة سيارات كرايزلر في عام ١٩٩٢، رغم انه صاحب أفضل راتب يتقاضاه رجل مبيعات في العالم.

ولكن يبدو ان الأمور ساءت بين (دارين) وزوجها (لي) حول ثروته الكبيرة، حتى باتت الآن مهددة بالطلاق، لذا فقضيتهما تعتبر أبشع قضية طلاق لأنها وصلت حد التهديدات والاتهامات بالتجسس من جانب (لي) على زوجته (دارين) التي تدعي ان زوجها يمتلك ثروة لا تقل ١٠٠ مليون دولار، وتريد (دارين) التي تبلغ من العمر ٥٥ عاما، والتي كانت تمتلك مطعما في لوس انجلوس، والتي اصبحت ثالث زوجة ل (لي) في آذار عام ١٩٩١، حقوقها في منزل أو أكثر من المنازل الفخمة التي يمتلكها الزوجان، كما تطالب بالحصول على مبلغ ٢١ مليون دولارا او اكثر من زوجها.

والسؤال الكبير الآن: ما هو حجم المال الذي تطالب به (دارين اياكوكا) مقابل طلاقها من زوجها (لي).

الجلسة الاولية للمحاكمة التي عقدت في مدينة بونتياك بولاية ميتشيجان تبرز فيها مشكلة ما اذا كان الطلاق سيصدر في ولاية ميتشيجان أو ولاية كاليفورنيا، نلك ان (لي) الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاما قد قدم أوراق قضيته في ميتشيجان وهو شغوف في أن تسوى القضية هناك، لأن قوانين «التوزيع العادلة» لثروته تميل لتقسيم موجوداته بصورة منصفة. ولكنه يتعين على (لي) إثبات انه كان مقيما في ولاية ميتشيجان لمدة ١٨٠ يوما قبل التقديم القانوني لاوراق القضية.

وفي غضون نلك، قامت (دارين) بتقديم أوراق القضية في لوس انجلوس، وقوانين الملكية الخاصة بالعقارات ستخولها أخذ نصف ما جمعه الزوجان من عقارات وأموال خلال فترة زواجهما.

و يعني توقع حصول الطلاق في كاليفورنيا، انه هذا النزاع بين الزوجين سيغدو اكثر علنا. ولكن تحافظ (اياكوكا) على ان يتم الطلاق بصورة كتومة و بسرعة تامة من البداية. و يخشى (لي) أيضا ان تؤدي العلنية المغرضة للقضية الى التأثير السلبي على نشاطات اعماله، بما في نلك الكازينو الذي يمتلكه فهو يقول ان زوجته تهدد «بشن حرب مالية ضدي».

ولم تصبح القضية علنية الا عندما تقدمت (دارين) برفع الدعوى في كاليفورنيا. وفي قضية مطالبتها بالطلاق، تقول (دارين) ان زوجها (لي) قد استأجر حراس أمن خصوصيين وكنلك سكرتير سابق اسمه موتيب كونغ كاراتانا للتجسس عليها في منزل الزوجين الفخم الذي يضم تسع غرف نوم في بل اير في كاليفورنيا، والذي يبلغ ثمنه ٢ر٤ ملايين دولار.

و يتمركز هؤلاء الحراس خارج المنزل يرصدون حركاتها أني نهبت وحيثما حلت، في عرباتهم خارج بوابة المنزل الفخم وكنلك داخلة. عندما أمرتهم (دارين) بالانصراف رفضوا. فقد كتبت تقول: «انني أشعر انني سجينة في منزلي».

واستنادا الى اوراق القضية، فان (دارين) تعاني من «انهيار جسمي وعاطفي»، وأنها اخضعت للفحوصات في مستشفى في لوس انجلوس لمدة أربعة أيام. و يقول طبيبها المتخصص في أمراض القلب، ديفيد ليفنجستون ان (دارين) كانت تعاني من القلق والاكتئاب.

هذا وقد أمر قاضي المحكمة في كاليفورنيا رجال (لي) الابتعاد عن منزل (دارين) في بل اير مسافة ٥٠٠ ياردة.

وسوف لن يتكلم عما آل اليه الحال بينهما لا (دارين) ولا زوجها (لي)، كما أن محاميي الطرفين يقفان بصورة حذرة فيما يتعلق بتحركاتهما المستقبلية، ولكن مهما طال الأمر او قصر، فان الطلاق سيتم بين الزوجين وستحصل (دارين) على مبلغ لا بأس به من المال، وكنلك حصة في عقارات زوجها وأملاكه■■

الرياضة

مشاركة منتخب الكرة الطائرة للأنسات في دورة الاستقلال

شهدت ملاعب مدرسة النصر الاسلامية بغزة باكورة تدريبات المنتخب الوطني الفلسطيني للكرة الطائرة للانسات وشاركت في التدريب (٢٠) لاعبة تحت إشراف نجاح أبو الكاس، وعبد الحميد سلامة، وجمال اقطيفان، وحضر التدريب كل من: راسم يونس، وخضر الغول، ورئيس وأعضاء اتحاد الكرة الطائرة.

وسيشارك منتخب فلسطين للأنسات للكرة الطائرة والمكون من الضفة الغربية وقطاع غزة في دورة الاستقلال التي ستقام في منتصف شهر تموز القادم بمدينة إربد الأردنية بمشاركة فرق: فلسطين، سوريا، لبنان، العراق، الأردن.

انتخاب هيئة ادارية لمركز شباب قلنديا

تم انتخاب هيئة ادارية لمركز شباب قلنديا بحضور مندوبي اتحاد مراكز الشباب، ووزارة الشباب والرياضة، ولجنة المؤسسات الوطنية ورئيس نادي جبل المكبر.

وتكونت الهيئة الادارية على النحو التالي: محمد عماد الاعرج (رئيساً)، محمد عبد ربه حجوج (أمينا للسر)، زهير عساف (أمينا للصندوق)، ابراهيم لافي (مشرفا رياضيا)، بسام طلب (مشرفا اجتماعيا)، رائد حمدان (مشرفا فنيا)، حسني بزيع (مشرفا للكشافة والفتيان)، عزيز طينة (ناطقا اعلاميا).

مناصب تحضيرية كمال الأجسام

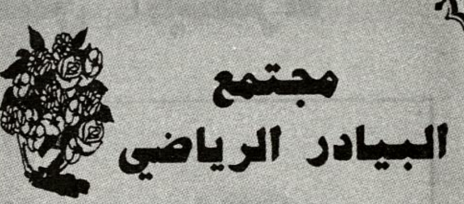
جرى مؤخراً إنتخاب هيئة إدارية لتحضيرية كمال الأجسام وتوزيع المناصب على النحو التالي:_

صلاح أبو إرميله (مقررا)، وسيمون سلامه (نائباله)، عماد عبد العزيز (أمينا للسر)، بدر أبو عرقوب (أمينا للصندوق)، وبسام أبو زينه (نائبا له)، بلال أبو دية (مسؤولا للنشاطات)، فارس حجازي (ناطقا إعلاميا)، جبر الحلواني (مسؤولا للعلاقات)، نضال أبو غزالة (مسؤولا للجنة التحكيم)، شاهر عبيدو (مسؤولا للجنة التدريب)، راضي جبران (مسؤولا للعضوية والتنسيب)، أدهم السرطاوي، وعيسى شويكية، وفؤاد عبيدي، ومحمد عبد الله قاسم أعضاء.

تحضيرية ألعاب القوى تنظم سباق ٥كم

أفاد محمود رضوان الناطق الاعلامي لتحضيرية ألعاب القوى بأن اللجنة التحضيرية ستنظم سباقاً مسافته ٥ كيلو مترات وذلك يوم الجمعة ٦/٣٠ حيث سيجري السباق في المرحلة الأولى في إطار مناطق الشمال (قلقيلية وجنين وطولكرم ونابلس) والوسط (رام الله والقدس والبيرة) والجنوب (بيت لحم والخليل وأريحا).

مجتمع البيادر الرياضي



- تماثل للشفاء لاعب إسلامي سلوان إسماعيل الشويكي وعاد لمزاولة تدريباته مع الفريق بعد إنقطاع ثلاثة أشهر.
- رزق لاعب إسلامي سلوان محمد عويسات بمولودة أنثى...
- أحر التهاني للاعب المالحة ماهر صبحي بمناسبة الخطوبة...
- رزق لاعب المالحة سامي قنيص بمولود أسماه شكري...
- رزق لاعب جبل الزيتون داود خويص بمولود ذكر أسماه... عمر.
- رزق لاعب نادي أبو ديس محمد نايفه بمولودة أنثى أسماها...آية.
- رزق لاعب نادي الأنصار هاني الكركي بمولود ذكر... مبروك.
- دخل القفص الفضي يوسف الكركي لاعب نادي الأنصار المقدسي.
- أصيب لاعب سلوان أحمد بدر بكسر في أصابع يده.
- رزق لاعب نادي بيتونيا ربحي دولة بمولودة أنثى أسماها راية.
- دخل القفص الذهبي لاعب مسجد الفاروق عمر حسان...
- عاد الى أرض الوطن عضو الهيئة الادارية لنادي الاتحاد وليد خنفر.
- رزق لاعب العربي بيت صفافا رياض إسماعيل بمولود ذكر أسماه محمد...
- عاد الى أرض الوطن نجم فريق كرة القدم لمركز شباب الشاطىء سابقاً اللاعب هاني الطنائي قادماً من السعودية لقضاء زيارة قصيرة بين الأهل والأصدقاء.
- دخل القفص الذهبي لاعب كرة القدم بالشاطىء أنور عوض.

بطولة كمال الأجسام للضفة الشهر القادم

أفاد الناطق الاعلامي لتحضيرية كمال الأجسام اقليم الضفة فارس حجازي بأن بطولة كمال الأجسام للضفة ستقام يوم ١٩٩٥/٧/٢١ في طولكرم وقد بدأ أبطال اللعبة والصالات الرياضية بالاستعداد لهذه البطولة.

منتخبا الشباب والآنسات الى مصر ولبنان

سيشارك المنتخبان الوطنيان للكرة الطائرة للشباب والآنسات في البطولة العربية الرابعة والتي ستقام في العاصمة المصرية القاهرة في شهر تشرين اول القادم وكذلك في بطولة الشواطىء العربية والمزمع اقامتها في لبنان في آب القادم.

إسبانيا تتبرع بنفقات أربع قاعات مغلقة

ستقدم إسبانيا مليون دولار لاقامة أربع قاعات رياضية مغلقة في الضفة والقطاع.

وسيباشر في إنشاء القاعات في مناطق البيرة، والعروب، وخانيونس، وشمال غزة.

جمعية الشبان المسيحية تستضيف تصفيات البطولة الفردية لمنطقة القدس

صرح ميشيل عصفور مدير دائرة البرامج في جمعية الشبان المسيحية بالقدس أن الجمعية ستستضيف تصفيات البطولة الفردية لمنطقة القدس على طاولاتها وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/٧/٧.

وأكد أن الجمعية كعادتها سباقة في دعم الحركة الرياضية ونهضتها.

تشكيل فريق كرة السلة في جامعة القدس (فرع نابلس)

* تم تشكيل فريق كرة سلة في جامعة القدس المفتوحة (فرع نابلس) وقد تم تعيين التالية أسماؤهم أعضاء اللجنة الرياضية للفريق.. أحمد عبد العزيز، ورضوان عيسى، ومحمود إشتيه، للاشراف على النشاطات الرياضية، وفوزي علي مسؤولا عن اللجنة الرياضية، ومحمد أسعد ناطقا اعلاميا، ومشعل أبو سمرة منسقا للنشاطات.

هيئة إدارية لنادي بيتا الرياضي

تنافس واحد وعشرون مرشحاً على سبعة مقاعد في انتخابات الهيئة الادارية لنادي بيتا الرياضي التي أشرف عليها ممثل عن وزارة الشباب ولجنة محلية.

وقد فاز كل من:

عوض محمد يوسف (رئيساً، ومشرفا ثقافيا)، تيسير داود (أمينا للسر)، نزار عديلي (أمينا للصندوق)، وليد خروش ونمر أبو عامر (مشرفين للرياضة)، عزام أحمد حسن (مشرفاً إجتماعيا)، محمد حميد جبالي عضواً.

شريم مدربا في جينصافوط

تم تعيين مؤيد شريم مدربا لنادي جينصافوط بكرة القدم، وباشر تدريب الفريق الأول والفرق المساندة، علماً بأن شريم يدرب نادي إسلامي قلقيلية.

إعادة تشكيل للهيئة الادارية لأهلي جنين

جرت مؤخراً عملية إعادة تشكيل للهيئة الادارية لنادي أهلي جنين وذلك على النحو التالي:

يوسف جبارين (رئيسا للنادي)، أحمد سميح (نائبا للرئيس)، محمود جبارين (أميناً للسر)، محمد قصراوي (أميناً للصندوق)، محمد رشاد محاميد (لجنة ثقافية)، رجاب السعدي (لجنة اجتماعية)، مازن دروبش وفايز السعدي (لجنة رياضية)، أحمد أبو الرب (ناطقا إعلاميا).

لجنة رياضية جديدة لمركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط

تم تشكيل لجنة جديدة للدائرة الرياضية لمركز الشباب الاجتماعي/ شعفاط وتم توزيع مناصبها وذلك على النحو التالي:

- رئيس الدائرة المشرف الرياضي: فواز الدبس.
- السكرتير الاداري وأمين سر الدائرة والناطق الاعلامي ومنسق النشاطات ومدير الفرق الرياضية: المحامي «محمد طلعت» محمود الدجاني.
- أمين صندوق الدائرة: ابراهيم الحواس.
- مشرف كرة القدم: محمد أبو طالب.
- مشرف كرة السلة: وليد الدجاني.
- مشرف كرة الطائرة: محمد فضل.
- مشرف كرة الطاولة: سفيان الدجاني.
- مشرف ألعاب القوى: محمود أبو زنيد.
- مشرف اجتماعي الدائرة: محمد أبو التين.

■ راويات رياضية ■

حرب الكراسي والزجاجات الفارغة

صورة قاتمة لرياضة الخليل ... للأسف!!!

• بقلم: منتصر يونس العناني •

يتحدثون كثيراً عن شغب الملاعب وحرب الكراسي والزجاجات الفارغة التي تتناثر هنا وهناك من كل حدب وصوب، في الوقت ذاته يريدون ان تقف أقلام الاعلاميين عن الكتابة في حالة الخطأ وأن تعد وتشحذ الأقلام جميعها للايجابيات فقط، الكتابة في الايجابيات من حق الجميع ولا يقصر الاعلاميون في ذلك، حيث لا تخلو الجرائد والصفحات الرياضية من مدح الايجابيات من احتفالات ونشاطات وفعاليات مختلفة يشجعها الجميع من منطلق دعم المسيرة الرياضية، ولكن في الشق الثاني من المعادلة يجب أن تكون هناك موازنة حقيقية في الاعلان من قبل الاعلاميين والنقاد في رصد الأخطاء والسلبيات ومواجهتها والكتابة عنها عبر صفحاتنا الرياضية التي كتبت عن ايجابيات شعبنا الرياضي من منطلق محاربة الأخطاء في بدايتها، ولا أنكر أن كثيرين من رؤساء الأندية والكوادر الرياضية لا يحبون أن يكتب عن أخطائهم وسلبياتهم والهدف الأول والأخير أن الأقلام الناقدة هي مجرد أقلام تعالج أخطاء وتدعو لتصحيح ما يمكن تصحيحه وإنقاذ ما يمكن إنقاذه وكذلك وضع نظرة مستقبلية لرياضة فلسطين أفضل ومتقدمة كل هذا وذاك لا يجعلنا نقف مكتوفي أمام ما حدث في ملعب الحسين بن علي/ الخليل في نهاية جولة فريق الفيصلي الأردني الشقيق وما حدث من حرب كراسي وزجاجات فارغة ومعركة افتعلها مهما كانوا أناس غير حريصين على المصلحة الرياضية أولا وأخيراً ولا أنكر جهود أهلي الخليل في الاعداد لهذه الزيارة ولكن للأسف كانت هذه المباراة مخيبة للأمال لجميع الحضور وحتى للفيصلي فهل كان ذلك هدية لنادينا الشقيق الفيصلي في أول زيارة له لمدينة الخليل؟! أم أننا في الخليل تعودنا أن نكون كذلك باصدار الفوضى وإعطاء صورة غير التي كنا نعهدها؟!!

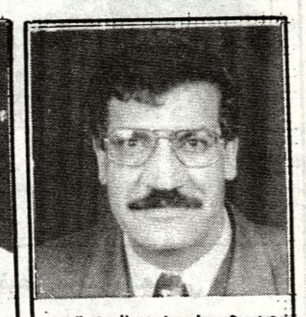
لا أعتقد أن هذه هي المرة الأولى التي تحدث فيها مثل هذه الصورة التي لا يقبلها أي حريص على المصلحة الرياضية لفريق ضيف أو زائر، سأكون صادقاً إن قلت لكم أن كل شخص حضر المباراة سواء من مدينة الخليل أو خارجها كان يقول بأن الانطباع الذي خرجنا منه في هذه المباراة الأهلي والفيصلي ـ كان إنطباعا سيئاً لأننا كنا نأمل أن نشاهد مباراة رائعة يستمتع بها الجميع.

ولكن نفاجأ بمثل هذه المهازل وأنا أذكر قبل مجيء فريق الفيصلي الى مدينة الخليل إنني توجهت بسؤال للمعنيين والمشرفين على الاعداد لهذه الزيارة عن مدى استعدادهم فاجابوا بان جميع الاستعدادات جاهزة وأنه لن يكون ولن نسمح بدخول جمهور داخل الملعب وأفاجأ عند حضوري الى الملعب لمشاهدة المباراة بأن أجد جميع خطوط الملعب والزوايا مغطاة بجحافل الجمهور وقد كان ذلك ظاهراً من خلال الكرات الجانبية حيث كان أشقاؤنا في الفيصلي بامكانهم السيطرة عليها لكن الجمهور حال دون ذلك لأن الخطوط الجانبية وخطوط المرمى محتلة من الجمهور فكان ما كان ولم تستكمل المباراة وليس باستطاعتي وصف ما حدث لأنني أرفض هذه الصورة حيث أخذت كاميرات الحاضرين تلتقط صوراً من المعركة ومنها كاميرات مصورين أجانب ومن حرصنا على ذلك من عدم نقل الصورة السلبية أقول بأن الجميع من شاركوا في هذا العمل هم أناس يجب أن ينبذوا وأن لا يسمح لهم بالدخول الى ملاعبنا لأنهم أصبحوا مصدر شغب وعناصر غير مرغوب بها!!

كل ما أتمناه من وزارتنا الحبيبة وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية بأن تحقق في الأمر لمعرفة من يقومون بمثل هذه الصور المرفوضة بحق شعبنا وضيوفنا حتى لا تتكرر مثل هذه الازعاجات التي باعتقادي أنها وإن كانت صغيرة في البداية فلعلنا نستطيع أن نقضي عليها وهي في المهد قبل ان تستفحل و يصعب حينها علاجها!!

وليستسمحنا أشقاؤنا في الفيصلي ما حدث فأهلا وسهلا بكم دوما ووداعا والى اللقاء■■

انتخاب هيئة ادارية جديدة لاتحاد حلحول



• د. حسين «مفيد» الوحوش •

• د. عدنان مضية •





• محمد حنيحن •



• موسى ادحيدل •

• عارف أبو عصبة •

• بقلم: منتصر يونس العناني •

في جو ديمقراطي ونزيه جرى في قاعة مدرسة الرشيد الأساسية في حلحول وبحضور مندوب وزارة الشباب والرياضة عن مديرية الجنوب السيد مازن الخطيب، وباشراف اللجنة التحضيرية للانتخابات للنادي والكوادر الرياضية في المدينة جرت انتخابات نادي اتحاد حلحول وهذه الانتخابات تعد هي الاولى بهذه الطريقة منذ عام ١٩٦٧ وقد بلغ عدد الأعضاء المتسبين للنادي ٧٢٥ عضواً فيما بلغ عدد المقترعين ٥٧٥ مقترعاً وبلغت نسبة الاقتراع العامة ٧٨٪ وترشح العضوية الهيئة الادارية ١٤ مرشحاً حصلوا على الأصوات التالية:-

* فواز البربراوي ٣٦٦ صوتاً.
* موسى ادحيدل ٣٤٤ صوتاً.
* عارف أبو عصبة ٢٦٣ صوتاً.
* عبد المحسن ابو ريان ٢٤٢ صوتاً.
* محمد ابراهيم حنيحن ٢٣٩ صوتاً.
* عدنان حنيحن ٢٣٨ صوتاً.
* عيسى مرعب ٢٣٢ صوتاً.
* د. حسين "مفيد" الوحوش ٢١٩ صوتاً.
* د. عدنان مضية ١٩٨ صوتاً.

هذا وسيجتمع المنتخبون قريباً لتوزيع المناصب الادارية فيما بينهم ويذكر أن كل من جهاد أبو ريان وسعدي أبو عريشى قد إنسحبا قبل الانتخابات وسارت الانتخابات بشكل ودي وبطريقة منظمة ومرتبة.

مهام كثيرة تنظر الهيئة الادارية الجديدة للنادي حيث ان ملعب المدينة يحتاج الى ترميم وكذلك إعادة وإحياء النشاطات والفعاليات الرياضية للنادي والجميع ينتظر هذه الانطلاقة لعودة الروح الرياضية مرة أخرى للنادي في المدينة.

نادي شباب الخليل

• تدريبات ومباريات مكثفة وتشكيل فرق جديدة وبطولة داخلية لأبطال النادي بكرة الطاولة

يجري نادي شباب الخليل الرياضي تدريبات مكثفة باشراف المدرب علي عثمان استعداداً لدوري الدرجة الممتازة ولدورة الوحدات وتقرر أن يلتقي في الفترة ما بين ٦/٢٣ الى ٧/١٤ مع فرق البيرة واتحاد بيت ساحور وشباب يطا وعسكر ونادي القدس. وتم مؤخراً تشكيل فرق في الألعاب التالية.. كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة، وذلك في نادي شباب الخليل الرياضي إستعداداً للاشتراك في الاتحادات الرياضية وبطولاتها حيث كشفت اللجنة الرياضية من نشاطاتها مع الفرق. المختلفة وتجري هذه الفرق تدريباتها على ملاعب مدرسة بنات الخليل الثانوية ومدرسة إبن رشد ويشرف عليها كل من المدربين هشام إدريس، وزايد بو إسنينة.

وأقامت لجنة كرة الطاولة في نادي شباب الخليل الرياضي بطولة داخلية لأبطال النادي باشتراك ٧ أبطال وجرت البطولة على نظام الدوري الواحد. وبرز فيها اللاعب سامر طهبوب الذي حصل على المركز الثاني وفيما يلي أسماء اللاعبين المشاركين ومراكزهم: عفيف الشويكي - المركز الأول، وسامر طهبوب - المركز الثاني، وكامل دوفش - الثالث، وأيمن الشعراوي - الرابع، وكمال السيوري - الخامس، وناصر الصرصور - السادس، وعبد الرحمن أبو عصب - المركز السابع.

وتأتي هذه البطولة ضمن النشاطات التي تقوم بها اللجنة الرياضية في النادي واستعداداً للبطولة الفردية التي ستقيمها تحضيرية كرة الطاولة.

أشرف على البطولة جمال الشعراوي، حسن سدر.

حكم المباريات/ عبد الحفيظ مرقة، راضي الشريف.

فوز الشيوخ على جامعة الخليل وعلى نقابة البلدية

فاز شباب الشيوخ على جامعة الخليل في مباراة ودية بكرة القدم وذلك على ملعب الشيوخ بالنتيجة ١/٢.

سجل للشيوخ - يوسف طافش، حمزة محمد.
سجل للجامعة - أيوب عيسى.
حكم المباراة - علي ياسين.

فاز أيضا شباب الشيوخ على نقابة بلدية الخليل في مباراة جرت على ملعب بيت أمر بأربعة أهداف نظيفة مقابل هدف للبلدية.

سجل للشيوخ - يوسف طافش ٢، حمزة محمد ١، محمد سالم ١.
سجل للنقابة - عماد ناصر الدين ١.
حكم المباراة - محمد علي.

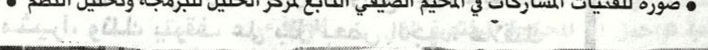
جورة الشمعة وبيت أولا حبايب

تعادل فريقا بيت أولا وجورة الشمعة في المباراة الودية التي جرت على ملعب بيت أمر بهدفين لكل منهما.

أهداف المباراة - بيت اولا - أسامه العدم ١، محمد محمود ١.
جورة الشمعة - طارق ابراهيم ٢.
حكم المباراة - بسام زعاقين.

مركز الخليل للبرمجة وتحليل النظم/الخليل

نشاطات وفعاليات ودعم متواصل لطلبتنا



• صورة للفتيات المشاركات في المخيم الصيفي التابع لمركز الخليل للبرمجة وتحليل النظم •



• صورة لأطفال مشاركين في المخيم •

• بقلم: منتصر يونس العناني •

مركز الخليل للبرمجة وتحليل النظم من المراكز الفاعلة والناشطة في مدينة الخليل قدمت للمسيرة التعليمية دعماً منقطع النظير وأقام نشاطات وفعاليات مختلفة تشهد له بذلك وقد قدم المركز منحاً دراسية من دورات كمبيوتر، وبرمجة وطباعة ومحاسبة، ودورات تقوية مجاناً لطلابنا وطالباتنا وخرج العديد من الكوادر التي تشهد الساحة لهم بذلك وما زال المركز بقيادة رئيسه الأستاذ راتب عمرو يقدم ذلك الدعم لطلبتنا لذا يستحق منا كل التقدير والعرفان على ذلك وهذه صور لمشاركين في احدى فعاليات المركز المتواصلة.

بالاضافة الى ذلك يشارك المركز في جميع الاحتفالات التي تقام ويكون له دور مميز وقد خصص عدة منح لطلبة جامعة القدس المفتوحة في الخليل لتدريبهم في دورة يقيمها لهم مجاناً والطلبة هم:-

أمل أبو أسعد، سمير ابراهيم الأطرش، عارف الحساسنة، جمال بحيص، ابراهيم فقوسة، يوسف إطبيش، إبراهيم الدغامين.

وقد بعثت حركة الشبيبة الطلابية في جامعة القدس كتاب شكر للمركز وفي لقاء مع مدير المركز السيد راتب عمرو أكد أنه على استعداد لدعم طلبتنا ومسيرتنا التعليمية وإعداد جنود وقادة منها وكذلك دعم الأنشطة الرياضية كالمخيمات الصيفية، والندوات الثقافية، والفنية وغيرها. وشكر البيادر السياسي على دورها الفعال في نشر نشاطاتنا المختلفة والمتنوعة.

هذا ويقيم المركز معسكر الكمبيوتر الأول لعام ١٩٩٥ حيث ستقام خلاله برامج مختلفة مثل تعلم الكمبيوتر، وبرامج علمية، وتنمية مهارات ألعاب، وفيديو، ورسم، وثقافة وتعاون وغيرها□□

أخبار رياضية خليلية

• يقيم نادي شباب الشيوخ الرياضي مخيمه الصيفي الأول لعام ١٩٩٥ بالتعاون مع مركز فنون الطفل الفلسطيني الذي سيبدأ بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٤ لغاية ١٩٩٥/٧/٢٤ حيث سيشارك فيه الأطفال من الجنسين وسيشرف على البرنامج مركزين للنشاطات مؤهلين ومدربين وسيكون أيام الدوام السبت والأحد والأثنين والثلاثاء والاربعاء من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهراً ويشكل البرنامج المعد خمسة جوانب غير منهجية هي النشاط الفني، والنشاط الثقافي، والنشاط الرياضي، والنشاط الميداني، والنشاط الترفيهي، هذا وقد تم إعفاء أبناء الشهداء من رسوم البرنامج نهائياً.

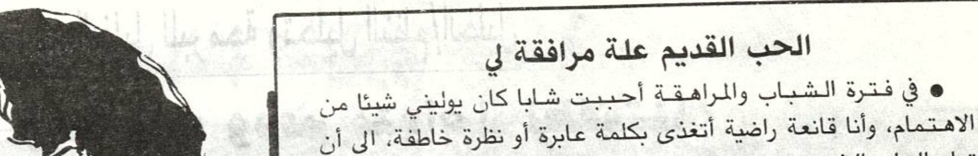
• أقرت الهيئة الادارية لنادي أهلي يطا تعيين الزميل محمد سليمان ذياب أبو علي مشرفاً رياضياً للنادي.

• يقيم نادي هلال السموع الرياضي مخيماً صيفاً يشارك فيه العديد من الأطفال ضمن فعاليات ونشاطات مختلفة يستمر هذا المخيم ما يقارب الشهر حيث يتخلله نشاطات فنية ورياضية وثقافية ورحلات ويشارك ويشرف على هذا المخيم قادة رياضيون لهم علاقة بذلك.

• حصل نادي هلال السموع على ترخيص مبدئي من وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية كنادي مسجل ضمن ملاك وزارة الشباب والرياضة.

• تعادل مركز شباب بيت أولا وشباب واد النيص ٣/٣ حكم المباراة - فؤاد القاضي، وساعده محمود عثمان، وجمال العجلة. برز من بيت أولا - بسام العكل، نبيل أبو رعية، أسامة علي.

من واد النيص - فاروق، عمر يوسف، وحارس المرمى.



الحب القديم علة مرافقة لي

• في فترة الشباب والمراهقة أحببت شابا كان يوليني شيئا من الاهتمام، وأنا قانعة راضية أتغذى بكلمة عابرة أو نظرة خاطفة. الى أن ترك البلد الذي نعيش فيه وخرج من حياتي اليومية، ولكنه بقي في قلبي، أعيش على ذكريات تلك الأوقات التي كنت أقابله فيها.

في سن الخامسة والعشرين تزوجت من رجل آخر، وأنا الآن أعيش حياة سعيدة، زوجي رجل هادىء الطبع وعندنا ثلاثة أطفال أصبحوا الآن في الثانوية، ولكن هذا الحب القديم لا يزال علة مرافقة لي. عندما أريد أن أنشد السعادة أغرق في الأحلام والذكريات.

هل أنا أخون عهد الزوجية، أم شيء طبيعي أن يلجأ الانسان الى ماضية ليسعد؟

○ ن.و

• ماضينا جزء منا، ونحن جزء من الماضي، تجربة الحب الاولى لدى البعض تترك آثاراً عميقة، وذلك متوقف على شخصيتنا، كما وهو متأثر بالبيئة والثقافة والوراثة، شخصيا لا أرى خطأ في ذكريات الحب الاول الذي رافق الشباب وتعداه الخطأ هو الا تعطي الواقع فرصة أكبر، فالواقع أيضا بامكانه أن يصبح مثيراً، وذلك يتوقف على بذل بعض الجهد. علاقتك بزوجك تحتاج الى مزيد من العطاء والتفهم.. وبالمناسبة هل تعرفين زوجك؟ لا يكفي العيش تحت سقف واحد ليعرف كل منكما الآخر. الذي يظنون أن حياتهم إنتهت بالزواج مخطئون إنها بداية مرحلة جديدة، وظروف جديدة، حاولي ان تدخلي أشياء جديدة على حياتكما، وهذا لا يخفت ذكريات الماضي، ولكنه قد يجعل الحياة مثيرة أكثر، ومع هذا التجديد قد تصلين الى معادلة معقولة بين نداء الماضي ومغامرة الحاضر.

حائرة أمام خيارين

• إبني متزوج من أجنبية، وله ثلاث أولاد، وقد صارحتنا منذ مطلع حياتهما الزوجية، أنها لا تحبنا ولا تريد إقامة أي علاقة معنا. ولكن إبني بالرغم من هذا يأتي إلينا ويحضر الاولاد معه، وهكذا أجد نفسي أدخل في صراع بين إبني وزوجته لم أشأ أن اتدخل فيه، إبني حاليا يلح علي أن ازوره في بيته وأن أتجاهل موقف زوجته، وهو يقول إني اذا لم أزره فسوف أبرهن أن البيت بيتها وليس بيته.. اأا حائرة أمام هذه المشكلة، هل أزور بيت إبني؟

○ أم طلال

• في رسالتك إلينا يبدو أن ابنك في حاجة اليك، وافهم من موقفك انك لا تريدي أن تكوني عامل قلق وخصام في بيت إبنك، ولكن رأي أن تنهبي ولو لمرة واحدة تختبرين فيها الموقف فان كان الجو سمحا وكانت هنالك إرادة للتصافي فبالامكان تكرار الزيارة بين الحين والآخر. وقد يجعل هذا إبنك مطمئنا اكثر واذا وجدت الجو عاصفا فتكرار الزيارة يجب أن يكون نادراً. العلاقات بين الزوجة والأم، أو بين الكنة والحماة لم تكن دائما على وئام ولكن التفاهم والاستقلال وعدم تدخل هذا الطرف في شؤون الآخر كفيل بأن يحسم كثيرا من الخصومات، ويساعد على خلق جو إيجابي. حافظي على استقلاليتك ما قدرت فهو أكثر ما تساعدين إبنك به وترسخين دعائم أسرته التي تحكمها زوجة كزوجته وافهميه أن سعادتك تكمن في أن يكون على وفاق مع زوجته.



أمي تسيء معاملتي

• أنا فتاة في الثامنة عشر من عمري، بدأت مشكلتي مع أمي منذ طلاقها من أبي، عندما كنت في الرابعة من عمري، ربتني عمتي حتى أتممت الخامسة، بعدها أخذتني أمي ثانية، وتزوجت من رجل عصبي المزاج ومن يومها بدأت مشكلتي كنت أذهب الى منزل عمتي الصغرى وهي متزوجة أحكي لها أسراري، وعند عودتي الى البيت تخاصمني أمي، لماذا ذهبت اليها؟ ما تفعلين هناك؟ أنا الآن أسكن في بيت أمي مع زوجها وأطفالها كأنني خادمة، أقوم بترتيب البيت والغسيل، وكل عمل تقوم به الأم أنا التي أقوم به هذا هو حالي وحياتي منذ طفولتي حتى الان، ارجوكم أن تساعدوني وترشدوني كيف أتصرف؟

○ ك. م

• باستغراب وحزن قرأت مشكلتك فالأم عادة في مثل وضعك هي التي تحن على ابنتها، في رسالتك شعرت أنك تعيشين ليس فقط مشاكل الحاضر بل الماضي أيضا، ومع أن أحداث الطفولة تترك أثارها العميقة في حياتنا.. إلا أننا عندما نعي هذا علينا أن نعالج أنفسنا ونساعدها على الخروج من تراكمات الماضي بأن نخلق أوضاعا وظروفا جديدة من خلال الحاضر الذي نعيشه، فأنت الآن في الثامنة عشر من العمر والمستقبل أمامك وما تحتاجين إليه هو الا تستمر حياتك على هذا النمط. عليك أن تكسري الطوق وتنتقلي الى ظروف جديد، وأنت من جهة أخرى محظوظة أن لك عمة أو أكثر، وواحدة منهن مستعدة لاستقبالك. المهم أنك بحاجة الى وضع تتخلصين فيه من الضغوط التي تحيط بك، وبمناسبة ذكر التمييز فمن المفيد أن تعرفي أن هذا الوضع قد يحدث حتى دون طلاق وانفصال الابوين. عليك ان تحزمي أمرك وتختاري الحل الذي ترتئينه أنت - القرار الأخير لك.

متاعب في المثانة

• طفلتي في السادسة من عمرها ومشكلتها التي حيرتنا هي رغبتها الملحة في الذهاب لدورة المياه حتى تتبول، وهي تعاني من حالة غريبة اذ تقول أنها لا تزال تشعر بالرغبة في التبول على الرغم من فراغ المثانة ويصاحب هذا الشعور الغريب إحساس بالوجع في أسفل البطن. لقد بدأت متاعبها منذ شهر ونصف فهل لكم ان تبدوا النصح لنا.

○ س.و

• كل الدلائل تشير الى إحتمال شكوى إبنتك من التهاب المثانة وقد يكون هناك أيضا درجة متوسطة لالتهاب مجرى البول. وهاتان المشكلتان شائعتان بين السيدات إلا أن معدل الاصابات أقل بكثير بين الفتيات بيد أن شكوى إبنتك ليست خطرة ويسهل التعامل معها طبياً ومعالجتها على الوجه الأكمل. ننصح بالاتصال بالطبيب مباشرة والاستزادة من شرب الماء والسوائل، والهدف من وراء ذلك مزيد من البول ■■

وفي القصاص عبرة

الفشل في الحب يقود الى الجريمة

الحرق بالنار من أبشع أساليب القتل، والموت بهذه الطريقة هو اقسى طرق الموت والقاتل يودع ضحاياه في لهب النار، ليس من اجل حرمانهم من الحياة فقط وانما لازالتهم كليا، وكأنهم لم يكونوا احياء في يوم ما.

كان ذلك هو حال جون كلايف كرانشو المنبوذ من حبيبته والذي اتبع طريقة رهيبة للانتقام منها. احال بها حبيبتة السابقة وصديقها الى كرات من النار.

وهي حالة سبقتها كافة المقومات الكلاسيكية للجريمة. الحب والغيرة والكراهية وبعضا من تشويش الفكر.

استمرت علاقتها ثلاث سنوات إلا ان ميري قررت ان تبعده عن حياتها بعد ان توثقت علاقتها مع احد خبراء تجارة العقارات الذي يعمل في مصارف دولية عديدة، اضافة الى مركزه الجامعي، انه الدكتور ديفيد ستافورد (٤٥ سنة)، رئيس قسم الاقتصاد في جامعة اكستر ونائب الرئيس السابق للمجلس المحلي المحافظ.

ففي احد الامسيات عاد كرانشو الى المنزل فوجد ميري مع الدكتور ستافورد في وضع شائن فهرع الى زوجة الدكتور يبلغها بالأمر ويأمل منها إنهاء هذه العلاقة، ولكنها هزت كتفيها غير مبالية وأبلغت كرانشو على ان زواجهما اوشك على نهايته وقد افترقا فعلا منذ زمن بعيد رغم انه لا يزال يعيش في نفس المنزل، وله حرية التصرف بما يراه مناسبا له.

واجه ميري بعد ذلك بغضب وهاجمها على هذه العلاقة المشينة فأبلغته أنها قد وقعت في حب ستافورد، الذي ترك زوجتة واولادة الثلاثة في سبيلها.

فاشتعلت نيران الغيرة في نفس كرانشو بعد ان تركته ميري وهو في هذه الحالة فحاول لقاء الدكتور ستافورد لابعاده عن حبيبته ولكنه واجهه بقول: انك مجرد سائق باص وليس لديك ما تقدمه من ضمان الى ميري والافضل ان تتركها وشأنها، لأنها تستحق شخصا أفضل منك.

وفي صبيحة احد الايام حصل انفجار شديد في المنزل الذي يقع على شارع مير بورو، نتيجة قنبلة بترول قام بوضعها كرانشو في غرفة ميري بعد ان صب البترول عليها وعلى ستافورد. وقد ادى ذلك الى موت ميري حالا وقذفت النيران بالدكتور ستافورد وكان يتوى من الالم، وقد ترك آثار دماء على المطبخ عندما حاول الاتصال بالشرطة.

عثرت الشرطة بعد ذلك على آثار أقدام مصبوغة بالدماء، وهي تصل الى الشارع الذي تم العثور على ستافورد، فنقلته بسيارة اسعاف الى مستشفى قريب ولكنه مات بعد بضع ساعات متأثراً بالحروق الشديدة التي اصابت جسمه.

اما ميري فقد تم العثور عليها على ارض الغرفة بين الفراش والباب وكانت محروقة الى درجة لا يمكن التعرف عليها واستطاعت الطالبتان النزيلتان لديها من الهرب.

بعدها تم القبض على كرانشو بعد بضع ساعات وواجهوه بالتهمة وكانت آثار الحروق على يديه ووجهه واضحة. واحيل الى المحكمة المختصة التي عقدت اولى جلساتها في ٢ يوليو ١٩٩٠.

فقام المدعي العام ووجه كلامه الى هيئة المحلفين قائلا: ان القتل كان بدافع الغيرة والانتقام، وهو قتل عمد لصديقته السابقة وحبيبها لأنه كان يعتقد بأنه ان لم يتمكن من الاحتفاظ بها، فانه من المستحيل على غيره القيام بذلك واضاف الى ذلك قوله هناك القلة من يموت هذه الميتة المفجعة.

ووصف المدعي العام كيفية العثور على جثة السيدة هيلتون وهي ملقاة على الأرض، ووفاة الدكتور ستافورد من جروحه في المستشفى ونجاة ولدها والطالبتين النزيلتين لديها باعجوبة. وقد قال رجال المطافىء بأن هذا الحريق من أسوأ الحرائق التي مرت عليهم فقد كانت رائحة البترول تندفع بشدة من غرفة النوم واظهر الخبراء ان البترول قد تم صبه فوق السرير وحوله.

وشاهدت الشرطة كرانشو في الساعة السادسة والعشرين دقيقة من صباح نفس اليوم وكان يعرج وقد ظهرت على يديه ووجه آثار حروق شديدة.

وكانت اصابعه تنزف وشعره محروق، فاخبر الشرطة ان ذلك نتج عن سقوطه من الشباك وكان يعتقد على ان الانفجار هو الذي قذفه خارجا وقد ذهب بعد ذلك الى النهر فألقى ثيابه فيه وتوجه الى المستشفى للعلاج وعندما سألوه عن الاسباب أجاب بأنها حدثت نتيجة قيامه بحرق شقة صديقته.

ولكنه استمر على تغير افادته رغم ان ذلك لم يؤثر على اعترافه باشعال النار، وكان يصر على انه كان يتصور وجود صديقته خارج المنزل وانه قام بحرق الممر ولم يدخل الغرفة ابدا.

ووصفته الطالبة السويسرية التي كانت تعيش في نفس المنزل بأنه مكسور القلب بائس اما اليابانية كويو، فقد تم قراءة افادتها امام المحكمة لأنها كانت لا تزال تحت العلاج وتقول فيها انها نهضت ذلك المساء على صوت ثلاثة انفجارات وكانت الأرض تهتز من تحتها لأن غرفة نومها كانت فوق غرفة السيدة هيلتون مباشرة وسمعت بعد ذلك صراخ الدكتور ستافورد، وعند دخول الدخان الى غرفتها قامت بكسر زجاج الشباك والهروب الى السطح الصغير فشاهدت ألسنة اللهيب تتقدم نحوها حينذاك انقذها رجال المطافىء.

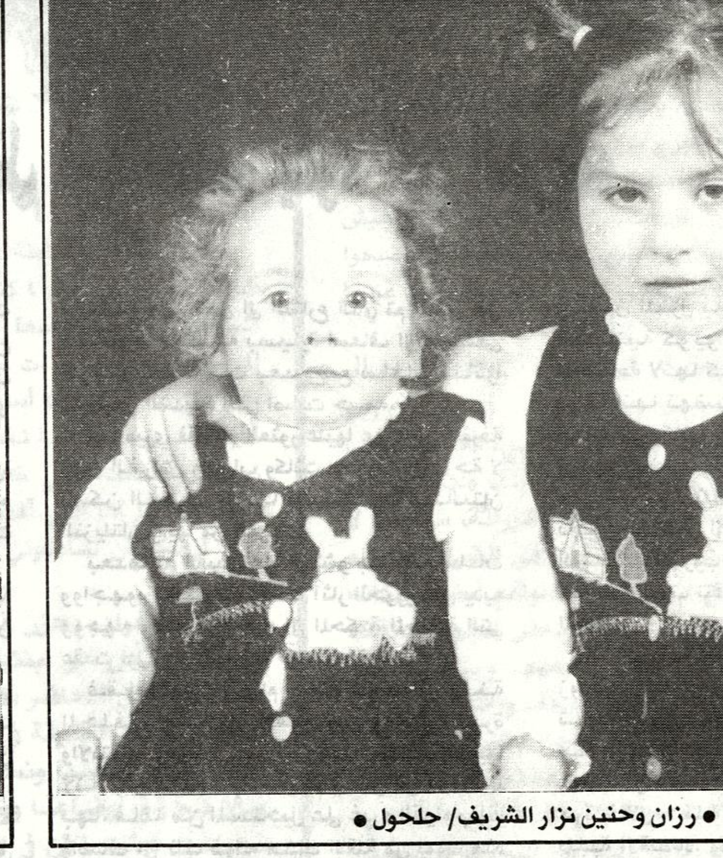
اما السيدة ستافورد فقد أبلغت المحكمة ان زواجها إنتهى فعلا بعد ٢٥ سنة انجبت خلالها ثلاثة اطفال. وكان زوجها يعمل حينذاك في مشروع بحث لحساب ماكميلان، فاستخدم البعض لمعاونته وكانت احدهم السيدة هيلتون التي لقيتها مرة خلال حفلة عشاء كانت قد نظمتها جمعية طلبة الاقتصاد. وكيف انها قررت عرض المنزل عام ١٩٨٨ للبيع كي يذهب كل منهما الى حال سبيله. ورغم استمرارهما بالعيش سويا الا ان كل منهما كان يحتل غرفة منفصلة في المنزل وبعد ستة او سبعة أسابيع بدأ زوجها يترك المنزل لفترات طويلة قدرت ان سببها يعود لوجود إمرأة في حياته فلم تأبه بذلك.

وتذكرت كيف انها تسلمت نداء هاتفيا من رجل يخبرها على ان زوجها أساء معاملته، ويطلب اليها السماح له بمقابلته.

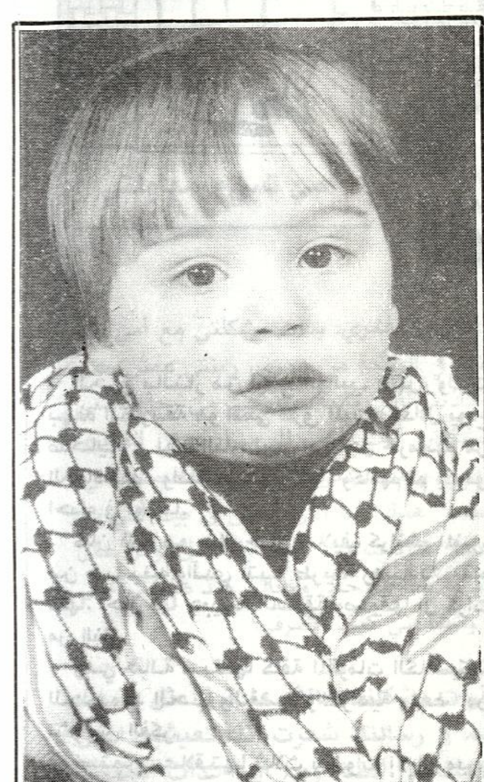
وفي اليوم الثالث من المحاكمة صعد كرينشو الى كرسي الشهادة فروى الطريقة التي اشعل فيها النار بالمنزل محتجا على المعاملة السيئة التي لقيها من ميري وصديقها واضاف الى ذلك قوله: ذهبت الى الكنيسة اولا ثم تناولت بعض الحبوب المهدئة وحملت علبة بترول اتذكر انني سكبت بعضها على سرير ميري والبعض الآخر على الأرض لأنني كنت مرتبكا جدا نزلت بعدها وغادرت المنزل ولكنني توقفت لانني كنت ارغب باخراج ميري من ذلك الموقع الخطر فتوجهت اليها وحاولت سحبها ولكن الانفجار الشديد اعاقني عن ذلك.

وفي نهاية كلمة الدفاع قال محاميه السيد مايكل هوبرو ان كريشنو سيستمر على السير في واد يخيم عليه شبح الموت.

وفي ٢٦ يوليو ١٩٩٠ وهو اليوم الخامس والاخير للمحاكمة وجدت هيئة المحلفين ان كريشنو مذنبا وصدر عليه الحكم بالسجن مدى الحياة.



● رزان وحنين نزار الشريف/ حلحول



● رمزي أحمد مفيد الافرنجي/ غزة

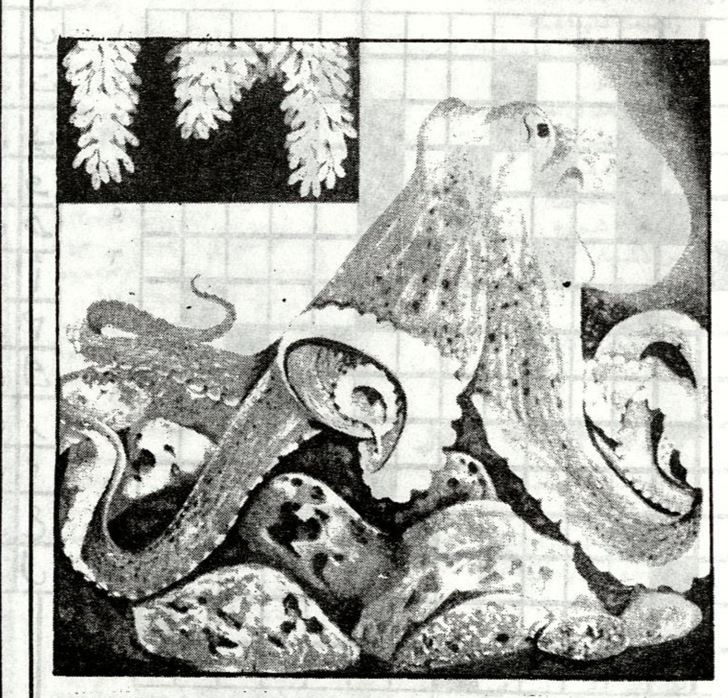



● غدير وريم خليل عبد المحسن شاهين/ حلحول

● أريج حمد أبو عطوان/ دورا

أضف إلى معلوماتك

الاخطبوط



الاخطبوط حيوان بحري يملك ثمانية اذرع طويلة وجسم مستدير وعينان كبيرتان ويعيش في المياه الدافئة.

يقضي الاخطبوط معظم اوقاته مختفيا بين الصخور في انتظار فريسة سهلة وغذاء الاخطبوط المفضل هو الحيوانات البحرية الصغيرة.

يستعمل الاخطبوط لعابه السام في تخدير الفريسة ثم يقوم بتمزيقها باذرعه واسنانه. يتحرك الاخطبوط بطريقة الدفع النفاث حيث يمتص الماء بخياشيمه التي يتنفس بها ثم يطلق هذا الماء من بوق يوجد اسفل جسمه فيندفع بقوة كما يندفع البالون المنفوخ عندما تترك فوهته ليخرج منها الهواء.

عندما يتعب الاخطبوط من الحركة يثبت نفسه فوق الصخور بواسطة الانابيب الماصة الموجودة في باطن الاذرع.

للاخطبوط طريقة فريدة في الدفاع عن نفسه، فاذا ما تعرض للهجوم يقوم باطلاق سائل اسود يشبه الحبر فيتلون الماء من حوله ويتعذر على العدو المهاجم رؤيته مما يساعده على الهرب.

ثلاثيات

ـ ثلاثة لا تقربهم الملائكة : السكران والحائض والجنب

ـ ثلاثة لايدخلون الجنة : العاق بوالديه وقاطع صلة الرحم ، ومصدق السحر.

ـ ثلاثة من كنوز البر : كتمان الشكوى وكتمان المصيبة وكتمان الصدقة.

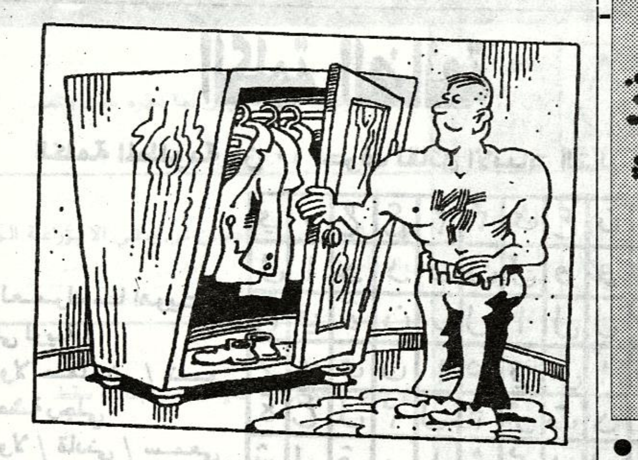
ـ ثلاثة تورث المحبة : الأدب والتواضع والدين.

ـ ثلاثة تقر العيون : المرأة الموافقة والولد الأديب والأخ الودود.

ـ ثلاثة يحذر منهم : العدو الجاهل والصديق الغادر والوالي الخائن.

فوارق

● عشرة فوارق بين الرسم الأول والثاني حاول اكتشافها باقل من عشر دقائق





قوة ملاحظة

● هل انت قوي الملاحظة؟.. غطي اذاً الرسم الأعلى ثم حاول ان تظلل قطع الدوائر في الرسم الأسفل كما هي في الرسم العلوي.

الكلمة الضائعة

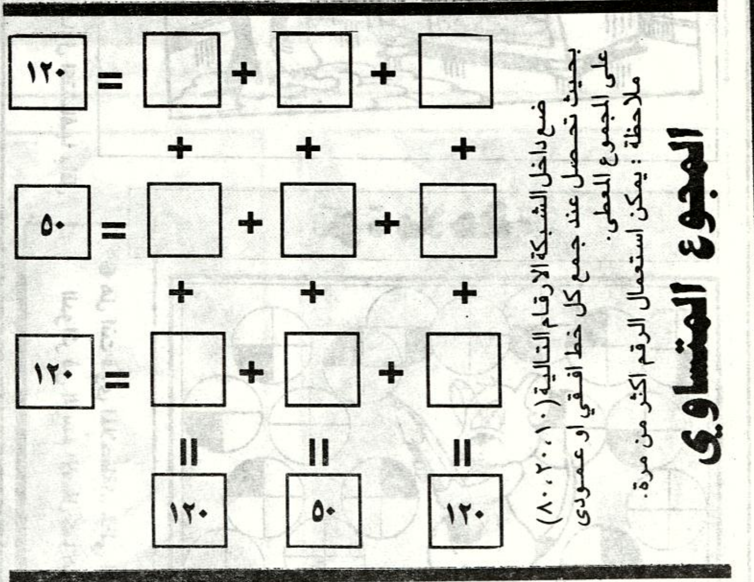
الكلمة المطلوبة من ١٠ احرف لقائل الابيات التالية:

ي	ر	ج	ع	م	م	ى	ع	ن	ي	ا	ب
ل	ا	د	د	ن	ث	ل	و	و	ر	ه	ت
ج	ي	ة	ن	ز	ل	ا	ل	ل	ص	ل	ي
ر	ي	ي	ن	ا	ه	ي	س	ا	ب	ة	و
ة	ع	ل	م	ل	م	ش	ت	د	ا	ب	ه
ش	ل	ق	ر	ا	ث	م	ب	ل	ل	ي	أ
ح	ي	ع	ك	م	ل	ي	م	ن	و	ر	م
ا	ه	ا	ن	ر	ي	ا	ا	ي	ي	ل	ك
ف	ا	ل	م	ا	ء	ل	ش	م	ع	ي	ر
و	د	و	ل	ت	ي	ي	ح	ا	م	ف	م
ح	و	ل	ا	ق	ا	د	ن	ي	س	ك	ع
ن	ة	ي	ن	ت	ل	م	ح	ا	ل	و	ل

لعمرك ما اهويت /
كفى لريبة /
ولا حملتني / نحو
فاحشة رجلي
ولا / قادني / سمعي
ولابصري / لها
ولا دلني / رأيي
عليها / ولا عقلي
ولست بماشٍ / ما /
حييت / لمنكر
من / الأمر/ لايمشي
الى / مثله مثلي

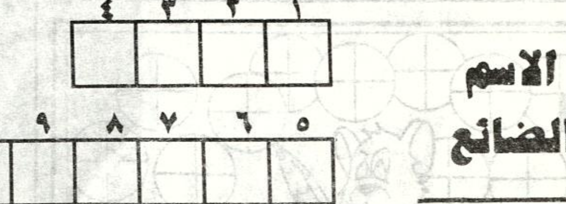
المجوع المتساوي

ضع داخل الشبكة الارقام التالية (١٠، ٢٠، ٨٠) بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.
ملاحظة: يمكن استعمال الرقم اكثر من مرة.



الاسم الضائع

مطرب لبناني



اعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في اماكنها المرقمة بالاستناد الى المرادفات ادناه:

١+٥+٦= نقود
٧+٩+٤= من الطيور
٣+٧+٨+١٠= ضد يشتري

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقيا : ١) - ممثل مصري - ٢) - نسبة الى دولة عربية - مدينة يمنية - من الابراج الفلكية - ٣) - هزل - متشابهان - اسم موصول - للندبة - ٤) - متشابهان - متشابهان - ٥) - دولة اسيوية - من الطيور - ٦) - من الازهار - عبر - جمعا - ٧) - غطى «الماء» - من الفواكهة - للنفي - ٨) - ضمير متصل - من الحبوب - الخاطر - ٩) - بيرق - ذاتي الحركة - حركي - اعطي - ١٠) - يأتي عملا مميزا - بيوت - هربا - ١١) - افلاك - بعد - اشاهدك - ١٢) - متشابهة - شمل - الاله - جنون ١٣) - جزيرة في المحيط الهادي شمالي اوستراليا - ١٤) - المناص - متشابهة - ١٥) - جمع «المعدن» - المخلص .

عموديا : ١) - اديب لبناني كبير وراحل - ٢) - اعلى سلسلة جبال في العالم - دولة اوروبية - ٣) - حرف جر - مفصل بين الساعد والكف - بسطا - يجمع - ٤) - نحن بالاجنبية - شعوبي - - ماطل بالحق - عين ماء - ٥) - الظلم - ضد قريبا - ٦) - متشابهان - فتل «المحبل» - اسم موصول ٧) - اقماري - قضاء لبناني - سهل - ٨) - اقتراب - يضاف الى الطعام - ضد كسادا - ٩) - اجلس - المرض - ١٠) - عاتب - عائد - عملة عربية - ١١) - مغني لبناني - اظهار - ١٢) - اضف - هرب - كامل - ١٣) - يومئ بيده - صحيفة مصرية - للتفسير - ١٤) - فصيلة من الحيوانات - دولة اسيوية.

- ثلاثة لا يشبع منها : المال والبنون والعافية .
- ثلاثة لا تعرف إلا عند ثلاثة : لا يعرف الشجاع إلا عند اللقاء ، ولا الأمين إلا عند الأخذ والعطاء ، ولا الاخوان إلا عند الشدائد .
- أربع لا يشبعن من أربع : عين من نظر ، وأرض من مطر ، وأنثى من ذكر ، وعالم من علم .
- تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها : فاظفر بذات الدين تربت يداك .
- أربعة تدل على العقل : حب العلم ، وحسن السلم ، وصحة الجواب ، وكثرة الصواب .

البرج	
الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	■ لا تفرط في حبك فالارض بما تبذره تنبت وتثمر.
الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	■ اعادة البهاء والحسن لن يأتي الا بزراعة الورود والرياحين.
الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	■ الحب كالطائر اذا حاولت كسر جناحه سقط.
السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	■ لا يستطيع احد ان يحجب عن الارض نور الشمس ودفئها.
الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	■ لا تجعل الذاكرة بما تنقش تدخل في دائرة الزيف والنسيان.
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	■ الذين يصنعون القرار السليم يجدوه المجد والعزة.
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	■ اعلم ان السير في الاتجاه الصحيح يحل مشاكلك.
العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	■ ستشهد صراعا عنيفا بسبب من تحب والذي سيصمد سيفوز بالزهرة.
القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	■ جميل ان تختار الوقت المناسب لاتخاذ خطواتك الجريئة.
الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	■ استعدادك لاتخاذ القرارات عظيم وسببه ثقتك بنفسك.
الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	■ استمع لنصيحة الاقرباء خلال الفترة القادمة.
الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	■ تعلم ان الحياة أخذ وعطاء سواء عاطفيا أو ماديا.

حلول

المجموع المتساوي
افقيا :
٨٠ + ٢٠ + ٢٠ = ١٢٠
٢٠ + ١٠ + ٢٠ = ٥٠
٢٠ + ٢٠ + ٨٠ = ١٢٠
عموديا :
٨٠ + ٢٠ + ٢٠ = ١٢٠
٢٠ + ١٠ + ٢٠ = ٥٠
٢٠ + ٢٠ + ٨٠ = ١٢٠

الكلمة الضائعة - معن بن زائدة
الاسم الضائع - مايز البياع

الكلمات المتقاطعة
افقيا : محمود عبد العزيز - ٢) يمني - عدن - الدلو - ٣) خل - ىى - ما - وا - ٤) أ أ - ع ع - ٥) ايران - باز - ن - ٦) ياسمين - مر - لا - ٧) غمر - الكرز - لا - ٨) نا - قمح - البال - ٩) علم - الي - رجي - ب - ١٠) يبدع - دور - فرا - ١١) مراكب - نوا - اراك - ١٢) ت ت - عم الرب - مس - ١٣) غينيا الجديدة - ١٤) البدد - ١٥) المعادن - الأمين
عموديا : ميخائيل نعيمة - ٢) حملايا - البرتغال - ٣) من - رسغ - مدا - يلم - ٤) وي - امي - علد - نبع - ٥) النير - بعيدا - ٦) قد قلد - ما - ٧) بدري - امين - لان - ٨) دنو - ملح - رواجا - ٩) ابرك - الداء - ١٠) ام - راجع - ريال - ١١) علاء زلزلي - ابداء - ١٢) فرد - فر - تام - ١٣) تلوح - الارام - اي - ١٤) زواحف - الباكستان

لو كنت طيرا

لو كنت نحلة أو نملة
أو حشرة صغيرة أخرى
لامتصصت رحيق زهرة
ولطبعت عليها قبلة
آه لو كنت نسراً أو صقراً
أو طيراً آخر
لو استطعت أن أطير
لتحايلت على الناطور
ولاقتحمت الجدار
وقطفت تفاحتين
من صدر شجرة
من الأشجار
ولقضمتهما بنشوة وإصرار
لكن الناطور
يقف للفقير بالانتظار

أحمد بلحاج

عيون وسط قمر

الهواء يفتح على الهوى
شباك القمر
وقلب العاشق قد انشطر
من شدة الجوى الى القمر
رأيته حزينا
عينه تدمع
وسيف الوقت يذبح عمره
فهل يا ترى في العين غير الدمع؟
وهل للقلب في القلب
مكان للاشتعال؟

سعيد ..

سيدة الضفائر

حين يحمل الليل إلي الستائر
في عنفوان الأرق الدامي
حين يحمل الحلم إلي البشائر
بباب الهيام
أسامر الخواطر وأكتب الحنين
قصيدة عشق
لسيدة الضفائر
يا مسافرة عبر أشلاء ذاكرتي
يا معبقة حشرجات أهاتي
برياحين البعد . . والترقب
الليل الراحل يطوي همساتي
إليك
بين أنقاض فراغ
يغمد كل سيوف الذكرى
بين خفقات وجداني
ويجعلني أرحل إليك
سقيم الهوى سقيم الحنين
المتيم نبضك
لوردة ثغرك
لشاطىء ذاتك
عبر تعثر الكلمات
وتقهقر العبرات
يا أيتها المنتعلة عباءة الصمت
بوادي الرحيل
النورس التائه للبحر
يشده الحنين
فمدي ظلالك
عبر الموج
لتبديد الأنين
وابسطي شراعك
عبر المد
لتقليص بُعد المنى والأثير

جكان عبدالعزيز

حب الليل والنهار

أنام وملء جفوني وجهك.
وأقول أحبك.
وأصحو وملء عيوني
ثغرك.
وأقول أحبك.
ثم أغمض عيني لأسترد
صورتك.
وأقول أحبك.
آه كم تمنيت رؤيتك ذلك
المساء.
آه كم تمنيت معجزة من
السماء.
آه كم تمنيت لو يتحقق
اللقاء.

محمد علي نضر



● رزان وحنين نزار الشريف/ حلحول ●

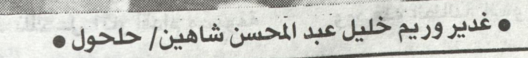


● رمزي احمد مفيد الافرنجي/ غزة ●



● أريج حمد أبو عطوان/ دورا ●



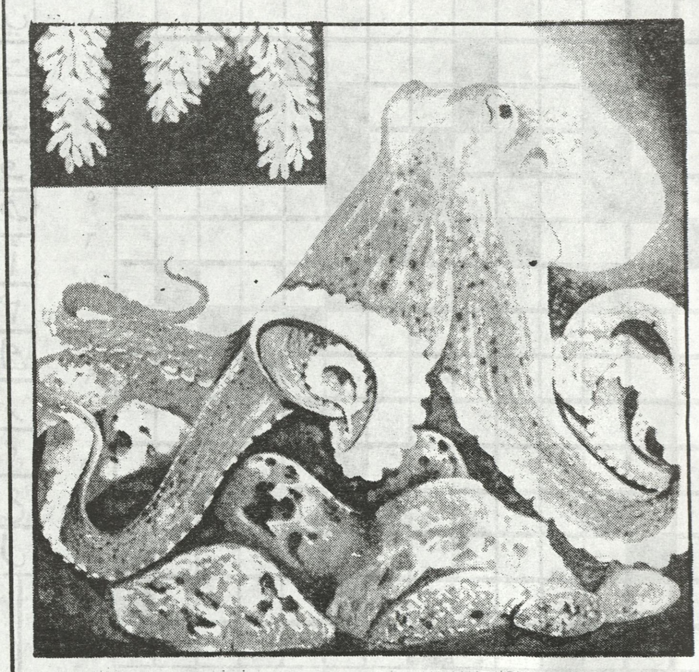


● غدير وريم خليل عبد المحسن شاهين/ حلحول ●

اطفالنا

أضف إلى معلوماتك

الاخطبوط



الاخطبوط حيوان بحري يملك ثمانية اذرع طويلة وجسم مستدير وعينان كبيرتان ويعيش في المياه الدافئة.

يقضي الاخطبوط معظم اوقاته مختفيا بين الصخور في انتظار فريسة سهلة وغذاء الاخطبوط المفضل هو الحيوانات البحرية الصغيرة.

يستعمل الاخطبوط لعابه السام في تخدير الفريسة ثم يقوم بتمزيقها باذرعه واسنانه. يتحرك الاخطبوط بطريقة الدفع النفاث حيث يمتص الماء بخياشيمه التي يتنفس بها ثم يطلق هذا الماء من بوق يوجد اسفل جسمه فيندفع بقوة كما يندفع البالون المنفوخ عندما تترك فوهته ليخرج منها الهواء.

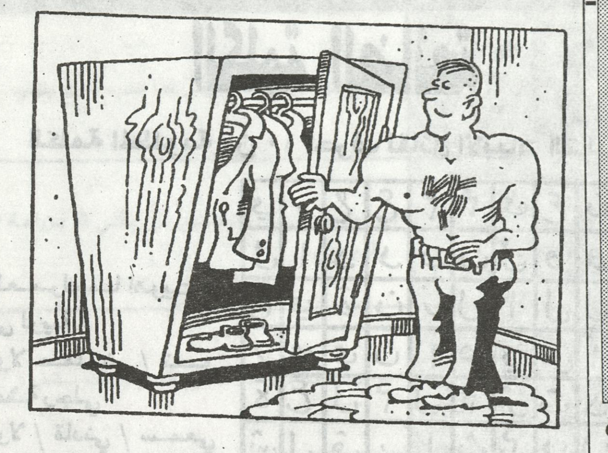
عندما يتعب الاخطبوط من الحركة يثبت نفسه فوق الصخور بواسطة الانابيب الماصة الموجودة في باطن الاذرع. للاخطبوط طريقة فريدة في الدفاع عن نفسه، فاذا ما تعرض للهجوم يقوم باطلاق سائل اسود يشبه الحبر فيتلون الماء من حوله ويتعذر على العدو المهاجم رؤيته مما يساعده على الهرب.

ثلاثيات

- ثلاثة لا تقربهم الملائكة : السكران والحائض والجنب
- ثلاثة لايدخلون الجنة : العاق بوالديه وقاطع صلة الرحم ، ومصدق السحر .
- ثلاثة من كنوز البر : كتمان الشكوى وكتمان المصيبة وكتمان الصدقة .
- ثلاثة تورث المحبة : الأدب والتواضع والدين .
- ثلاثة تقر العيون : المرأة الموافقة والولد الأديب والأخ الودود .
- ثلاثة يحذر منهم : العدو الجاهل والصديق الغادر والوالي الخائن .

فوارق

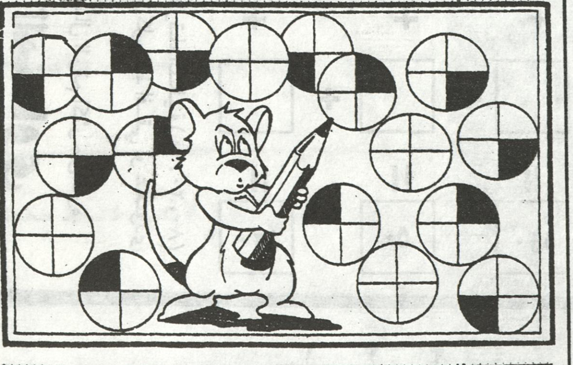
● عشرة فوارق بين الرسم الأول والثاني حاول اكتشافها بأقل من عشر دقائق

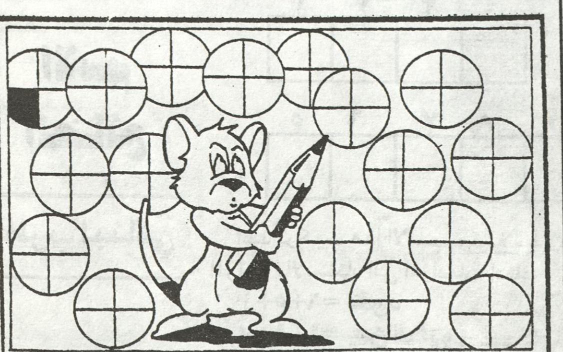




قوة ملاحظة

● هل انت قوي الملاحظة؟.. غطي اذاً الرسم الأعلى ثم حاول ان تظلل قطع الدوائر في الرسم الأسفل كما هي في الرسم العلوي.





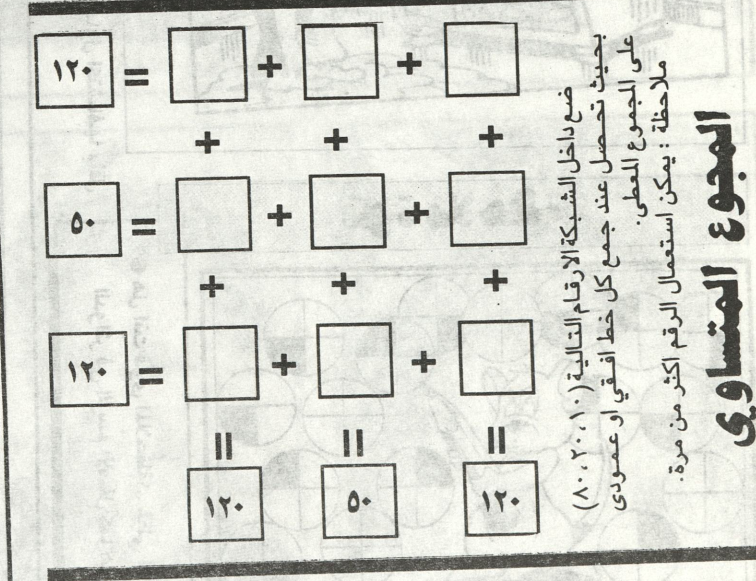
الكلمة الضائعة

الكلمة المطلوبة من ١٠ احرف لقائل الابيات التالية:

لعمرك ما اهويت / كفى لريبة / ولا حملتني / نحو فاحشة رجلي / ولا / قادني / سمعي ولابصري / لها / ولا دلني / رايي عليها / ولا عقلي / ولست بماش / ما / حييت / لمنكر / من / الأمر / لايمشي / الى / مثله مثلي

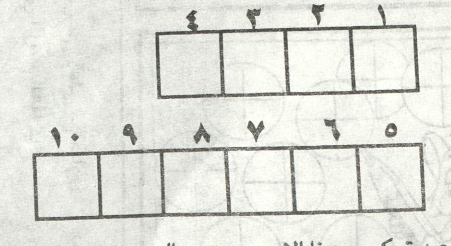
المجموع المتساوي

ضع داخل الشبكة الارقام التالية (١٠، ٢٠، ٨٠) بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.
ملاحظة: يمكن استعمال الرقم اكثر من مرة.



الاسم الضائع

مطرب لبناني



اعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في اماكنها المرقمة بالاستناد الى المرادفات ادناه:

١+٥+٦= نقود
٤+٩+٧= من الطيور
٣+٧+٨+١٠= ضد يشتري

الكلمات المتقاطعة

افقيا: ١) - ممثل مصري - ٢) - نسبة الى دولة عربية - مدينة يمنية - من الابراج الفلكية - ٣) - هزل - متشابهان - اسم موصول - للندبة - ٤) - متشابهان - متشابهان - ٥) - دولة اسيوية - من الطيور - ٦) - من الازهار - عبر - جمعا - ٧) - غطى «الماء» - من الفواكهة - للنفي - ٨) - ضمير متصل - من الحبوب - الخاطر - ٩) - بيرق - ذاتي الحركة - حركي - اعطي - ١٠) - ياتي عملا مميزا - بيوت - هربا - ١١) - افلاك - بعد - اشاهدك - ١٢) - متشابهة - شمل - الاله - جنون ١٣) - جزيرة في المحيط الهادي شمالي اوستراليا - ١٤) - المناص - متشابهة - ١٥) - جمع «المعدن» - المخلص.

عموديا: ١) - اديب لبناني كبير وراحل - ٢) - اعلى سلسلة جبال في العالم - دولة اوروبية - ٣) - حرف جر - مفصل بين الساعد والكف - بسطا - يجمع - ٤) - نحن بالاجنبية - شعوبي - ماطل بالحق - عين ماء - ٥) - الظلم - ضد قريبا - ٦) - متشابهان - فتل «الحبل» - اسم موصول ٧) - اقماري - قضاء لبناني - سهل - ٨) - اقتراب - يضاف الى الطعام - ضد كسادا - ٩) - اجلس - المرض - ١٠) - عاتب - عائد - عملة عربية - ١١) - مغني لبناني - اظهار - ١٢) - اضف - هرب - كامل - ١٣) - يومي بيده - صحيفة مصرية - للتفسير - ١٤) - فصيلة من الحيوانات - دولة اسيوية.

- ثلاثة لا يشبع منها: المال والبنون والعافية.
- ثلاثة لا تعرف إلا عند ثلاثة: لا يعرف الشجاع إلا عند اللقاء، ولا الأمين إلا عند الأخذ والعطاء، ولا الاخوان إلا عند الشدائد.
- أربع لا يشبعن من أربع: عين من نظر، وارض من مطر، وأنثى من ذكر، وعالم من علم.
- تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها: فاظفر بذات الدين تربت يداك.
- أربعة تدل على العقل: حب العلم، وحسن السلم، وصحة الجواب، وكثرة الصواب.

لو كنت طيرا

لو كنت نحلة أو نملة
أو حشرة صغيرة أخرى
لامتصصت رحيق زهرة
ولطبعت عليها قبلة
آه لو كنت نسراً أو صقراً
أو طيراً آخر
لو استطعت أن أطير
لتحايلت على الناطور
ولاقتحمت الجدار
وقطفت تفاحتين
من صدر شجرة
من الأشجار
ولقضمتهما بنشوة وإصرار
لكن الناطور
يقف للفقير بالانتظار

أحمد بلحاج

عيون وسط قمر

الهواء يفتح على الهوى
شباك القمر
وقلب العاشق قد انشطر
من شدة الجوى الى القمر
رأيته حزينا
عينه تدمع
وسيف الوقت يذبح عمره
فهل ياترى في العين غير الدمع؟
وهل للقلب في القلب
مكان للاشتعال؟

سعيد..

حلول

الكلمات المتقاطعة

افقيا: محمود عبد العزيز - ٢) يمني - عدن - الدلو - ٣) خل - وو ما - وا - ٤) آآ - ح ح - ٥) ايران - باز - ٦) ياسمين - مر - لما - ٧) غمر - الكرز - لا - ٨) نا - قمح - البال - ٩) علم - الي - رجي - ب - ١٠) يبدع - دور - فرا - ١١) مراكب - نوا - اراك - ١٢) ت ت - عم الرب - مس - ١٣) غينيا الجديدة ١٤) البد - ١١١١١١ - ١٥) المعادن - الامين

عموديا - ميخائيل عيمة - ٢) حملايا - البرتقال - ٣) من - رسغ - مدا - يلم - ٤) وي - اممي - عك - نبع - ٥) النير - بعيدا - ٦) ٤٤ قلد - ما - ٧) بدوري - اميون - لان - ٨) دنو - ملح - رواجا - ٩) ابرك - الداء - ١٠) لام - راجع - ريال - ١١) علاء زلزلي - ابداء - ١٢) فرد - في - تام - ١٣) تلوح - الارام - اي - ١٤) زواحف - الباكسان

الاسم الضائع - مايز البياع

الكلمة الضائعة - معن بن زائدة

المجموع المتساوي

افقيا:
٨٠ + ٢٠ + ٢٠ = ١٢٠
٢٠ + ١٠ + ٢٠ = ٥٠
٢٠ + ٢٠ + ٨٠ = ١٢٠

عموديا:
٨٠ + ٢٠ + ٢٠ = ١٢٠
٢٠ + ١٠ + ٢٠ = ٥٠
٢٠ + ٢٠ + ٨٠ = ١٢٠

سيدة الضفائر

حين يحمل الليل إلي الستائر
في عنفوان الأرق الدامي
حين يحمل الحلم إلي البشائر
بباب الهيام
أسامر الخواطر وأكتب الحنين
قصيدة عشق
لسيدة الضفائر
يا مسافرة عبر أشلاء ذاكرتي
يا معبقة حشرجات آهاتي
برياحين البعد.. والترقب
الليل الراحل يطوي همساتي
إليك
بين أنقاض فراغ
يغمد كل سيوف الذكرى
بين خفقات وجداني
ويجعلني أرحل إليك
سقيم الهوى سقيم الحنين
المنبع نبضك
لوردة ثغرك
لشاطىء ذاتك
عبر تعثر الكلمات
وتقهقر العبرات
يا أيتها المنتعلة عباءة الصمت
بوادي الرحيل
النورس التائه للبحر
يشده الحنين
فمدي ظلالك
عبر الموج
لتبديد الأنين
وابسطي شراعك
عبر المد
لتقليص بُعد المنى والأثير

جكان عبدالعزيز

حب الليل والنهار

أنام وملء جفوني وجهك.
وأقول أحبك.
وأصحو وملء عيوني ثغرك.
وأقول أحبك.
ثم أغمض عيني لأسترد صورتك.
وأقول أحبك.
آه كم تمنيت رؤيتك ذلك المساء.
آه كم تمنيت معجزة من السماء.
آه كم تمنيت لو يتحقق اللقاء.

محمد علي نضر

حظك هذا الاسبوع

البرج	التاريخ	
الحمل	٣/٢١ - ٤/٢٠	■ لا تفرط في حبك فالارض بما تبذره تنبت وتثمر.
الثور	٤/٢١ - ٥/٢٠	■ اعادة البهاء والحسن لن يأتي الا بزراعة الورود والرياحين.
الجوزاء	٥/٢١ - ٦/٢١	■ الحب كالطائر اذا حاولت كسر جناحه سقط.
السرطان	٦/٢٢ - ٧/٢٢	■ لا يستطيع احد ان يحجب عن الارض نور الشمس ودفئها.
الاسد	٧/٢٣ - ٨/٢٢	■ لا تجعل الذاكرة بما تنقش تدخل في دائرة الزيف والنسيان.
العذراء	٨/٢٣ - ٩/٢٢	■ الذين يصنعون القرار السليم يجدوه المجد والعزة.
الميزان	٩/٢٣ - ١٠/٢٢	■ اعلم ان السير في الاتجاه الصحيح يحل مشاكلك.
العقرب	١٠/٢٣ - ١١/٢٢	■ ستشهد صراعا عنيفا بسبب من تحب والذي سيصمد سيفوز بالزهرة.
القوس	١١/٢٣ - ١٢/٢١	■ جميل ان تختار الوقت المناسب لاتخاذ خطواتك الجريئة.
الجدي	١٢/٢٢ - ١/٢٠	■ استعدادك لاتخاذ القرارات عظيم وسببه ثقتك بنفسك.
الدلو	١/٢١ - ٢/١٨	■ استمع لنصيحة الاقرباء خلال الفترة القادمة.
الحوت	٢/١٩ - ٣/٢٠	■ تعلم ان الحياة أخذ وعطاء سواء عاطفيا أو ماديا.

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

محامون... أم أثرياء حرب!!!

النبأ الذي نشرته احدى الصحف الاسرائيلية حول الاحداث التي واكبت هدم منزل المواطن الفلسطيني في قرية العيسوية هزني جداً وجعل قلمي يصرخ عالياً.. الى هذا الحد افسدنا التكالب على المال، وهل من اجل حفنة من النقود من الممكن ان يفقد الانسان كل القيم والمبادىء والاحساس الوطني والانساني...

يقول النبأ ان صاحب المنزل تلق مكالمة هاتفية في اثناء عمله بان جرافات البلدية حضرت لهدم المنزل.. وقرر صاحبنا التحرك بسرعة وتوجه الى محام عربي، وهذا طلب بدوره اجرة أتعابه ٣ آلاف شيكل تدفع فوراً عداً ونقداً لارجاء الهدم ٢٤ ساعة فقط، ولم يجد نفعا توسله الى ذلك المحامي بان يقبل باقل من ذلك او على الاقل ان يمهله عدة ايام لتجهيز المبلغ...

وترك مكتب المحامي هائما، وهو يعلم ان مئات من حرس الحدود والجنود وافراد الشرطة الذين استنفروا لتنفيذ الهدم لن يمهلوه كثيرا.. وعاد وبجعبته ألف شيكل جمعها من اقربائه وبعد مداولات ومساومات مضنية وطويلة قَبل بها المحامي باعتبار انها على الحساب.. وضاع وقت ثمين وعلى باب المحكمة علم بان كل شيء قد انتهى...

وانا اقول هنا، إن صحت هذه الرواية، فان جريمة ارتكبت، ليس بحق صاحب ذلك البيت في العيسوية واطفاله الصغار، انما بحق قدسنا العربية.. انها طعنة سكين في ظهر كل فلسطيني يعز عليه ان يرى أنقاض البيوت التي هدمتها جرافات السلطات الاسرائيلية.. ويؤلمه ان يشاهد العائلات الفلسطينية وقد اضحت بدون مأوى، تلتحف السماء وتفترش الارض.. ارض وطننا الغالي...

لا ادعي بان تحرك المحامي سريعا كان سينقذ المنزل بالتأكيد، ولكن من حقنا القول انه لو تحرك ضمير ذلك المحامي العربي بالسرعة المطلوبة لكان قد قام بواجبه تجاه شعبه ووطنه...

ان التصدي للمؤامرة التي تستهدف التنكيل باهلنا في القدس والتنغيص عليهم حياتهم بهدف تفريغ المدينة المقدسة من اهلها وسكانها يفرض على كل فرد منا التحرك والعمل، كل في مجال عمله واختصاصه، وتضافر الجهود من شأنه إحباط تلك المؤامرة او على الاقل إفشال جزء من مخطط الهدم...

وانا من بين الذين يعارضون كيل التهم جزافاً او التعميم.. وسبق وان تطرقت الى موضوع تصرف نفر من محامينا، وحذار من اتهام الجميع، ومن بينهم الكثيرون من الشرفاء الذين يحافظون على كرامة وشرف مهنة المحاماة.. وهم يعملون بعيدا عن الاضواء لمساعدة ابناء شعبنا.. ولكن يجب ألا نفكر ان البعض يستغلون محنة موكليهم ليجني الارباح والحكايا عن تقاعس محامين في الدفاع عن سجناء أمنيين هي حديث الناس في اكثر من مدينة وقرية ومخيم من فلسطين الحبيبة.. وكم من محام سمح لنفسه التغيب عن جلسات المحاكم وحرم موكليه من حق المرافعة والطعن في التهم بحقهم ولكنه لم ينس ان يطالب بأتعابه كاملة...

اننا نعلم حق العلم ان نقابة المحامين الفلسطينية ولجنة المحامين العرب وغيرهما من المؤسسات القانونية الفلسطينية تحاول جاهدة لاجتثاث هذه العشائب الضارة من حقولنا.. ولكن ذلك لا يعفيهم من مسؤولية التحقيق في كل قضية وقضية. ونحن في انتظار التحقيق مع ذلك المحامي العربي، كما جاء في النبأ على لسان ناحوم برنيع في الصفحة الخامسة من ملحق صحيفة «يديعوت احرنوت» بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٦ و«البيادر» ـ مجلة الجماهير الفلسطينية ـ على استعداد لنشر نتائج التحقيق وكم اتمنى ان يكون ذلك النبأ لا اساس له من الصحة.. لان وجود أمثال هذا المحامي في مجتمعنا ـ رغم انهم قلّة ـ يخدم محاولات هز ثقتنا بعدالة قضيتنا. ومن ايماننا بان شعبنا الفلسطيني قادر بوحدة ابنائه على التصدي لكل المؤامرات حتى يحقق أمانيه في العيش بكرامة وأمان في دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية ■■



علاقة الاسلام بالحرية والعنف

أهداف اغتيال الشهيد محمود الخواجة

أسباب قبول اسرائيل بالشروط السورية

فعاليات جماهيرية دعما لمطالب المعتقلين



من يقف وراء محاولة اغتيال مبارك الفاشلة؟!

البيادر السياسي

الحرية لأسرى الحرية